



حلقة ملتقى الذكر

(ختم ٣ سنوات)

(الفصل الأول / ١٤٤٦هـ)

المعلمة: أ. أنوار الجرف

سورة الأعراف



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سورة الأعراف



مَنْ فَضَّائِلِ الْقُرْآنِ

قال رسول الله ﷺ :

وإِنَّ الْبَيْتَ لَيُتْلَى فِيهِ الْقُرْآنُ ؛
فِيْتَرَاءَى لِأَهْلِ السَّمَاءِ كَمَا تَتَرَاءَى
النُّجُومُ لِأَهْلِ الْأَرْضِ.

السلسلة الصحيحة (3112)





سورة الأعراف

- سورة (الأعراف) هي السورة السابعة في العدد، وسادسة السبع الطوال.
- تسمى طولى الطوليين. [أي: الأنعام والأعراف]
- وهي سورة **مكية** بالإجماع. من أواخر ما نزل في مكة.
- نزلت بعد سورة ص.
- وهي تقع بعد سورة الأنعام وقبل الأنفال.
- **عدد آياتها: ٢٠٦** آيات.



أسماء السورة

- سورة (الأعراف): وقد وردت هذه التسمية في بعض الأحاديث كما سيأتي. وسبب هذه التسمية؛ ذكرها لأصحاب الأعراف. في قوله تعالى: (وعلى الأعراف رجال) (الأعراف: ٤٦)
- سورة (المص).
- سورة (الميثاق): لاشتغالها على ذكر ميقات موسى عليه السلام. في قوله تعالى: {ولما جاء موسى لميقاتنا}. (الأعراف: ١٤٣)
- سورة (الميثاق): لاشتغالها على حديث الميثاق في قوله سبحانه: (وإذ أخذ ربك من بني آدم من ظهورهم ذريتهم وأشهدهم على أنفسهم ألست بربكم قالوا بلى شهدنا) (الأعراف: ١٧٧).



فضل السورة

1. ما رواه واثلة بن الأسقع رضي الله عنه، أن النبي صلى الله عليه وسلم، قال: **(أعطيت مكان التوراة السبع الطوال، وأعطيت مكان الزبور المنين، وأعطيت مكان الإنجيل المثاني، وفُضِّلْتُ بالمفصل).** رواه أحمد وغيره.
2. وروي عن عائشة رضي الله عنها، عن النبي صلى الله عليه وسلم، أنه قال: **(من أخذ السبع الطوال فهو حبر)**، رواه أحمد.
3. وعن عائشة رضي الله عنها، **(أن النبي صلى الله عليه وسلم، قرأ في المغرب بـ (الأعراف)، فرقها في الركعتين).** رواه النسائي.
4. وعن مروان بن الحكم، قال: قال لي زيد بن ثابت: **(ما لك تقرأ في المغرب بقصار، وقد سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ بطولى الطوليين)**، رواه البخاري. وفي رواية عند أبي داود، قال: ما طولى الطوليّين؟ قال: **الأعراف، والأنعام.**



تناسب خواتيم الأنعام مع فواتح الأعراف

1. في أواخر الأنعام: (وَهَذَا كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ مُبَارَكٌ فَاتَّبِعُوهُ وَاتَّقُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ (١٥٥)، وفي أول الأعراف (كِتَابٌ أَنْزَلَ إِلَيْكَ فَلَا يَكُنْ فِي صَدْرِكَ حَرَجٌ مِنْهُ لِتُنَذِرَ بِهِ وَذِكْرَى لِلْمُؤْمِنِينَ (٢)).
2. في أواخر الأنعام: (وَهَذَا كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ مُبَارَكٌ فَاتَّبِعُوهُ). وفي أول الأعراف: (اتَّبِعُوا مَا أَنْزَلَ إِلَيْكُم مِّن رَّبِّكُمْ وَلَا تَتَّبِعُوا مِن دُونِهِ أَوْلِيَاءَ قَلِيلًا مَّا تَذَكَّرُونَ (٣)).
3. في خاتمة الأنعام: (وَهُوَ الَّذِي جَعَلَكُمْ خَلَائِفَ الْأَرْضِ وَرَفَعَ بَعْضَكُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَاتٍ لِّيَبْلُوَكُمْ فِي مَا آتَاكُمْ إِنَّ رَبَّكَ سَرِيعُ الْعِقَابِ وَإِنَّهُ لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ (١٦٥)) وفي بداية الأعراف: (وَكَمْ مِّن قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا فَجَاءَهَا بَأْسُنَا بَيَاتًا أَوْ هُمْ قَائِلُونَ (٤)).



مميزات السورة وخصائصها

- سورة الأعراف من أطول السور المكية.
- تسمى **طولى الطوليين** (الأنعام والأعراف).
- السورة الوحيدة التي ذكرت **(الأعراف)** في آيتين.
- وهي أول سورة عرضت بالتفصيل **قصص الأنبياء** من بداية خلق آدم u إلى نهاية الخلق مروراً بنوح، هود، صالح، لوط، شعيب، موسى عليهم وعلى رسولنا أفضل الصلاة والسلام.
- والسورة تجسد **الصراع الدائم بين الحق والباطل** وكيف أن الباطل يؤدي إلى الفساد في الأرض.
- وفي قصص كل الأنبياء الذين ورد ذكرهم في السورة تظهر لنا **الصراع بين الخير والشر** وبيان كيد إبليس لآدم وذريته
- لذا وجه الله تعالى فيها أربعة نداءات متتالية لأبناء آدم بـ **(يا بني آدم)** ليحذروهم من عدوهم الذي وسوس لأبيهم آدم حتى أوقعه في المخالفة لأمر الله تعالى..



هدف السورة

احسم موقفك ولا تكن سلبياً

- سورة الأعراف أول سورة عرضت بالتفصيل قصص الأنبياء من بداية خلق آدم إلى نهاية الخلق مروراً بـ **نوح، هود، صالح، لوط، شعيب، موسى** عليهم وعلى رسولنا أفضل الصلاة والسلام.
- السورة تجسد الصراع الدائم بين الحق والباطل، وفي قصص كل الأنبياء الذين ورد ذكرهم في السورة تظهر لنا الصراع بين الخير والشر. وبيان كيد إبليس لآدم وذريته.
- وجه الله تعالى أربعة نداءات متتالية لأبناء آدم بـ **(يا بني آدم)** ليحذروهم من عدوهم الذي وسوس لأبيهم آدم حتى أوقعه في المخالفة لأمر الله تعالى.



موضوع السورة

- تعرضت السورة الكريمة إلى أصناف البشر فهم على مرّ العصور ثلاثة أصناف:

1. المؤمنون الطائعون،

2. العصاة ،

3. والسلبيون الذين هم مقتنعون لكنهم لا ينفذون إما بدافع الخجل أو اللامبالاة وعدم الاكتراث.

- السلبية هي من أهم المشاكل التي تواجه الفرد والمجتمع والأمة.
- وجاءت الآية لتحذرننا أنه علينا ان نحسم مواقفنا في هذه الحياة ونكون من المؤمنين الناجين يوم القيامة ولا نكون كأصحاب الأعراف الذين تساوت حسناتهم وسيئاتهم وينتظرون أن يحكم الله فيهم.



أسماء السورة

١- سورة الأعراف: العرف كل عالٍ مرتفع.

٢- سورة المص.

٣- سورة الميقات.

٤- يُطلق عليها وصف طولى الطولين ، لأنها أطول السور المكية هي وسورة الأنعام.

فضل السورة

١- عن عائشة رضي الله عنها: (أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ في صلاة المغرب بسورة الأعراف فرّقها في ركعتين) أخرجه النسائي

٢- قال رسول الله صلى الله عليه وسلم "من أخذ السبع الأول فهو حبر".



قاعدة رئيسية في سورة الأعراف

سورة الأعراف مبني على الاختصار.
أي لفظ في سورة الأعراف متشابه مع لفظ في سورة
أخرى
المختصر مذكور في الأعراف.



" قيل ليوسف بن أسباط :

بأي شيء تدعو إذا ختمت القرآن ؟

فقال : أستغفر الله ، لأنني إذا ختمته ثم تذكرت مافيه من الأعمال خشيت

المقت ، فأعدل إلى الاستغفار و التسبيح "

إحياء علوم الدين



أوصى الشافعي
تلميذه الربيع بن
سليمان - رحمهما الله
:-

((وإذا أردت صلاح قلبك
، أو ابنك ، أو أخيك ، أو
من شئت إصلاحه ،
فأودعه في رياض
القرآن ، وبين صحة
القرآن ، سيصلحه الله
تعالى - بفضله - شاء
أم أبى.



مناسبة بداية السورة لخاتمها

بدأت بقوله تعالى : ﴿ كَتَبْنَا أَنْزِلَ إِلَيْكَ فَلَا يَكُنْ فِي صَدْرِكَ حَرَجٌ مِنْهُ لِشُنَذَارٍ بِهِ وَذَكَرَى لِلْمُؤْمِنِينَ ۝١﴾ الأعراف: ٢

وختمت به: ﴿ إِنَّ الَّذِينَ اتَّقَوْا إِذَا مَسَّهُمْ طَائِفٌ مِنَ الشَّيْطَانِ تَذَكَّرُوا فَإِذَا هُمْ مُبْصِرُونَ ۝٢٠١﴾ الأعراف: ٢٠١

بدأت بقوله تعالى: ﴿ أَتَّبِعُوا مَا أَنْزَلَ إِلَيْكُم مِّن رَّبِّكُمْ وَلَا تَتَّبِعُوا مِن دُونِهِ أَوْلِيَاءَ قَلِيلًا مَّا تَذَكَّرُونَ ۝٣﴾ الأعراف: ٣ وختمت

به: ﴿ وَإِذَا لَمْ تَأْتِهِم بِبَيِّنَةٍ قَالُوا لَوْلَا اجْتَبَيْتَهَا قُلْ إِنَّمَا أَتَّبِعُ مَا يُوحَىٰ إِلَيَّ مِنْ رَبِّي هَذَا بَصَآئِرٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ

لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ۝٢٠٣﴾ الأعراف: ٢٠٣

بدأت بانزال القرآن وختمت بالأمر بالاستماع اليه.

وفي أولها وصف إبليس بالاستكبار، وفي آخرها ذكر وصف الملائكة بأنهم لا يستكبرون عن عبادة الله.



مناسبة بداية السورة لخاتمها (١)

- بدأت بقوله تعالى (كِتَابٌ أَنْزَلَ إِلَيْكَ فَلَا يَكُنْ فِي صَدْرِكَ حَرَجٌ مِنْهُ لِتُنَذِرَ بِهِ وَذِكْرَى لِلْمُؤْمِنِينَ (٢))
- وقال في خاتمها (وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنْصِتُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ (٢٠٤))

الكتاب الذي أنزل هو القرآن وإذا قرئ القرآن فاستمعوا له وأنصتوا، كتاب أنزل إليك فاستمعوا له وأنصتوا، هذا تناسب.



مناسبة بداية السورة لخاتمتها (٢)

- ابتدأت السورة بقوله تعالى : { اتَّبِعُوا مَا أُنْزِلَ إِلَيْكُم مِّن رَّبِّكُمْ وَلَا تَتَّبِعُوا مِن دُونِهِ أَوْلِيَاءَ قَلِيلًا مَّا تَذَكَّرُونَ (٣) }
- وقال سبحانه في خاتمها : { ... قُلْ إِنَّمَا أَتَّبِعُ مَا يُوحَىٰ إِلَيَّ مِنْ رَبِّي هَذَا بَصَآئِرُ مِنْ رَّبِّكُمْ وَهُدًى وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ (٢٠٣) }

فابتدأت بالكتاب ووجوب اتباعه وختمت به



مناسبة بداية السورة لخاتمها (٣)

- وقال عز وجل في أوائل السورة : { اتَّبِعُوا مَا أُنْزِلَ إِلَيْكُم مِّن رَّبِّكُمْ ... (٣) } فأمر باتِّباع ما أنزل إليهم.
وختمت بقوله تعالى : { ... قُلْ إِنَّمَا أَتَّبِعُ مَا يُوحَىٰ إِلَيَّ مِنْ رَبِّي ... (٢٠٣) } فقد أطاع صلى الله عليه وسلم أمر ربه

فابتدأت بالكتاب ووجوب اتباعه وختمت به



مناسبة بداية السورة لخاتمها (٤)

- في أولها وصف إبليس بالاستكبار: (قَالَ مَا مَنَعَكَ أَلَّا تَسْجُدَ إِذْ أَمَرْتُكَ قَالَ أَنَا خَيْرٌ مِّنْهُ خَلَقْتَنِي مِن نَّارٍ وَخَلَقْتَهُ مِن طِينٍ (١٢) قَالَ فَاهْبِطْ مِنْهَا فَمَا يَكُونُ لَكَ أَنْ تَتَكَبَّرَ فِيهَا فَاخْرُجْ إِنَّكَ مِنَ الصَّاغِرِينَ) (الأعراف: ١٢-١٣)
- وفي خاتمها وصف الملائكة بعدم الاستكبار: (إِنَّ الَّذِينَ عِنْدَ رَبِّكَ لَا يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِهِ وَيُسَبِّحُونَهُ وَلَهُ يَسْجُدُونَ) (الأعراف: ٢٠٦)

في أولها وصف إبليس بالاستكبار وفي خاتمها وصف الملائكة بعدم الاستكبار



الأرباح في السوق



الأرباع في الحزب السادس عشر الجزء الثامن

الحزب (١٦):-

- ١- المص {الأعراف/١} كِتَابٌ أَنْزَلَ إِلَيْكَ... {الأعراف/٢}.
- ٢- يَا بَنِي آدَمَ خُذُوا زِينَتَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ.. {الأعراف/٣١}.
- ٣- وَإِذَا صُرِفَتْ أَبْصَارُهُمْ تِلْقَاءَ أَصْحَابِ النَّارِ.. {الأعراف/٤٧}.
- ٤- وَإِلَى عَادٍ أَخَاهُمْ هُودًا قَالَ يَا قَوْمِ... {الأعراف/٦٥}.



الأربعاء في الحزب السابع عشر الجزء التاسع

الجزء (٩) من سورتي الاعراف والانفال:-

الحزب (١٧):-

- ١- قَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا مِنْ قَوْمِهِ لَنُخْرِجَنَّكَ.. {الأعراف/٨٨}.
- ٢- وَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى أَنْ أَلْقِ عَصَاكَ فَإِذَا هِيَ.. {الأعراف/١١٧}.
- ٣- وَوَاعَدْنَا مُوسَى ثَلَاثِينَ لَيْلَةً وَأَتَمَمْنَاهَا بِعَشْرِ.. {الأعراف/١٤٢}.
- ٤- وَاکْتُبْ لَنَا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ.. {الأعراف/١٥٦}.



الأربعاء في الحزب الثامن عشر الجزء التاسع

الحزب (١٨):-

- ١- وَإِذْ نَتَقْنَا الْجَبَلَ فَوْقَهُمْ كَأَنَّهُ ظُلَّةٌ وَظَنُّوا .. {الأعراف/ ١٧١}.
- ٢- هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَجَعَلَ مِنْهَا .. {الأعراف/ ١٨٩}.
- ٣- يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَنْفَالِ قُلِ الْأَنْفَالُ لِلَّهِ وَالرَّسُولِ .. {الأنفال/ ١}.
- ٤- إِنَّ شَرَّ الدَّوَابِّ عِنْدَ اللَّهِ الصَّمُّ الْبُكْمُ الَّذِينَ لَا يَعْقِلُونَ {الأنفال/ ٢٢}.

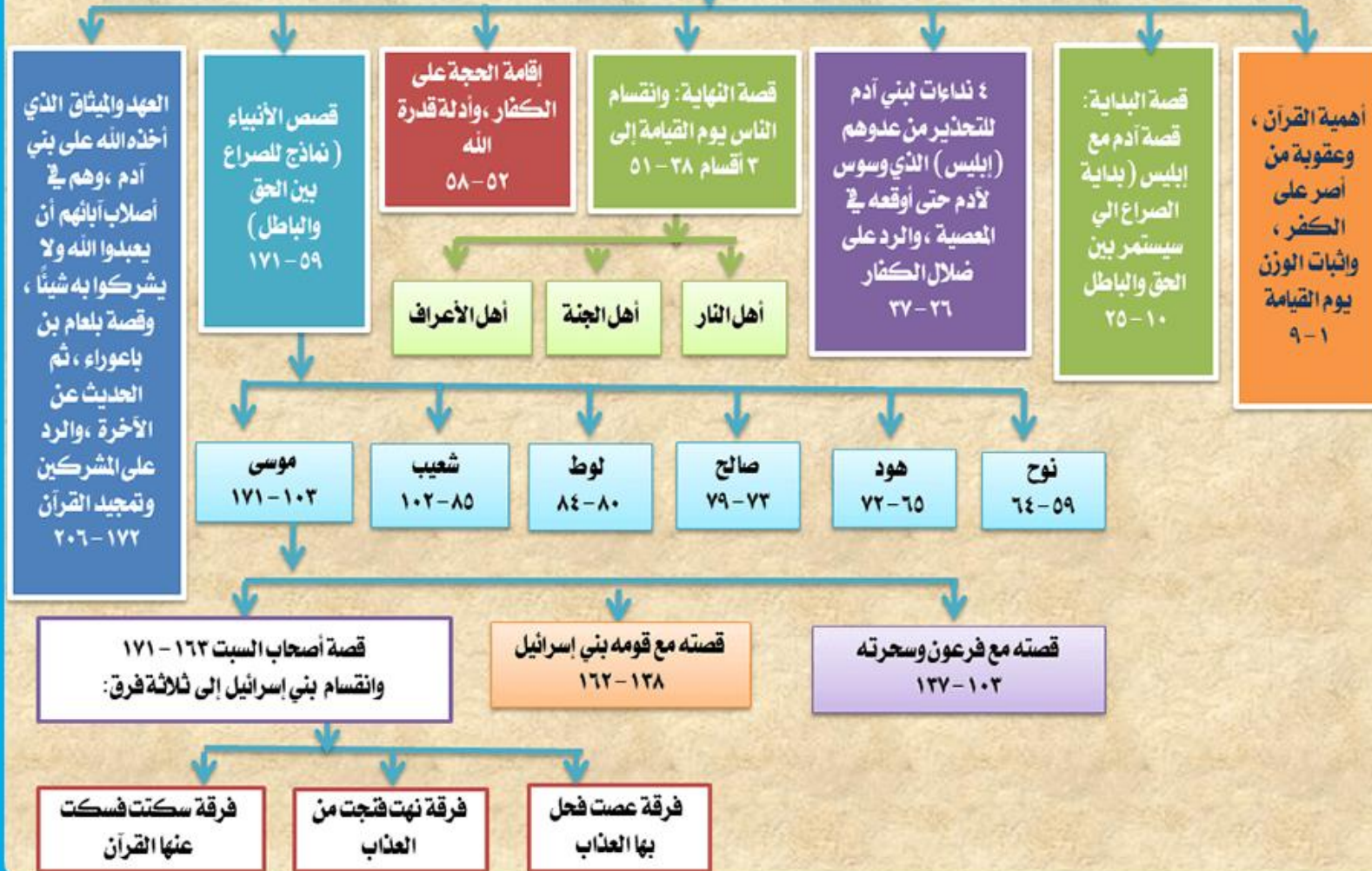


الخرائط الذهنية



١٦

٧- سورة الأعراف ٢٠٦ آية الصراع بين الحق والباطل

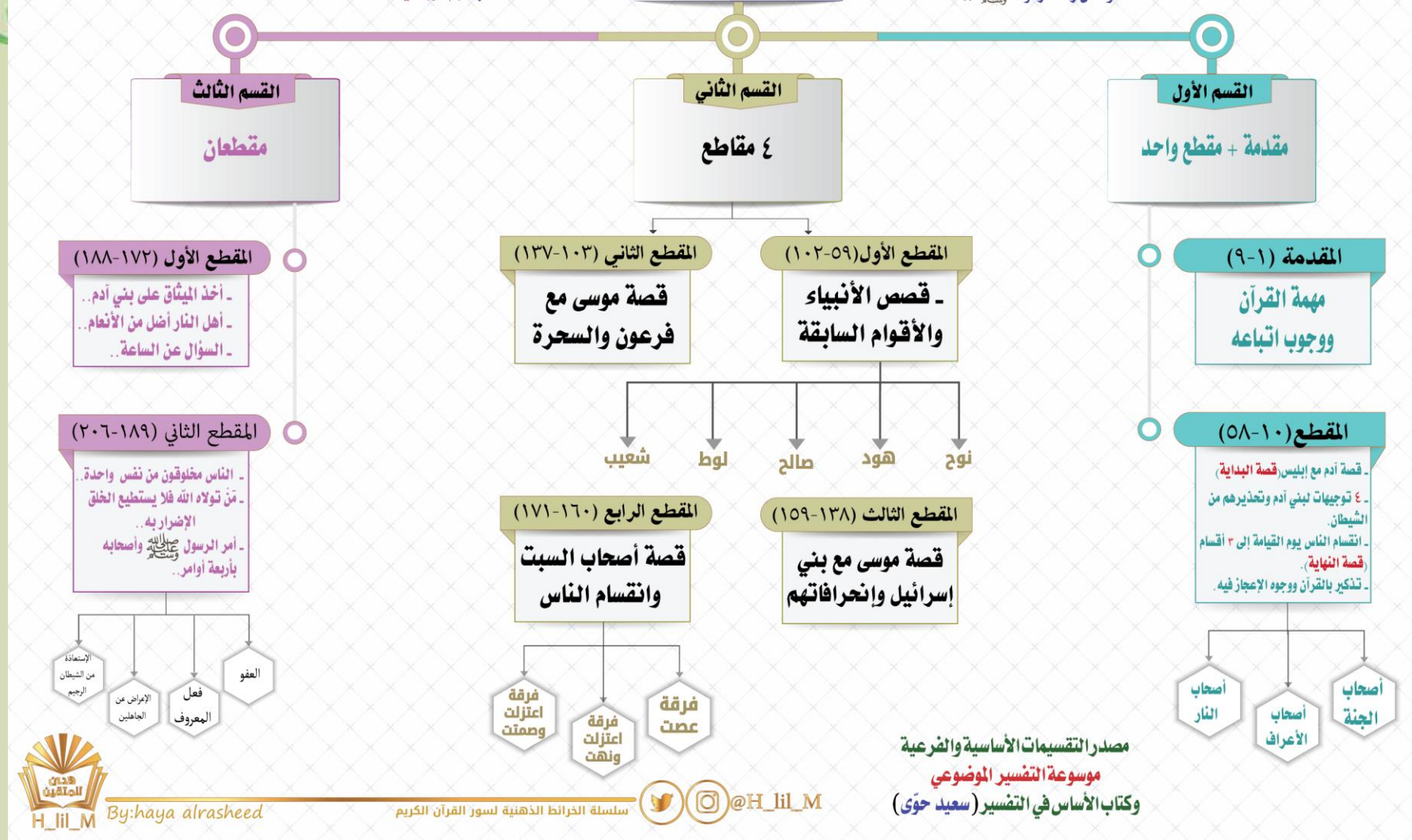


سورة الأعراف (٧)

ترتيبها : السابعة في ترتيب المصحف و ٣٩ في ترتيب النزول
وهي أطول سورة نزلت بمكة وتسمى سورة الميثاق وسماها
بعضهم سورة الميثاق ..

التعريف بالسورة: مكية ، وعدد آياتها : ٢٠٦
ومقصدها : إقامة الأدلة على وحدانية الله تعالى
وصدق رسالة رسوله ﷺ ..

تتألف من ثلاثة أقسام



مصدر التقسيمات الأساسية والفرعية
موسوعة التفسير الموضوعي
وكتاب الأساس في التفسير (سعيد حوى)



By:haya alrasheed

سلسلة الخرائط الذهبية لسور القرآن الكريم

@H_lil_M



خلاصة القسم الأول (١٠٣-١٣٧)

يتضمن هذا الدرس قصة موسى- عليه السلام- مع فرعون وملئه. من حلقة مواجهتهم بربوبية الله للعالمين، إلى حلقة إغراقهم أجمعين. وما بين هذه وتلك من المباراة مع السحرة. وغلبة الحق على الباطل. وإيمان السحرة برب العالمين رب موسى وهارون. وتوعد فرعون لهم بالعذاب والتقتيل والتنكيل. واستعلاء الحق في نفوسهم على هذا التوعد، وانتصار العقيدة في قلوبهم على حب الحياة. ثم ما تلا ذلك من التنكيل ببني إسرائيل. وأخذ الله لفرعون وملئه بالسنين ونقص من الثمرات. ثم أخذهم بالطوفان والجراد والقمل والضفادع والدم. وهم يستغيثون بموسى في كل مرة أن يدعو ربه ليرفع عنهم العذاب. حتى إذا رفع عنهم عادوا لما كانوا فيه، وأعلنوا أنهم لن يؤمنوا مهما جاءهم من الآيات. حتى حقت عليهم كلمة الله في النهاية فأغرقوا في اليم بتكذيبهم بآيات الله وغفلتهم عن حكمة بتلائه. وفق السنة الجارية في أخذ المكذبين بالضراء والسراء قبل أخذهم بالدمار والهلاك. ثم إعطاء الخلافة في الأرض لقوم موسى جزاء على صبرهم واجتيازهم ابتلاء الشدة ... لتعقبها فتنة الرخاء ..



خلاصة القسم الثاني (١٣٨-١٥٩)

- ينصب الكلام في المقطع الثاني على المجابهة بين موسى وفرعون، وعلى عاقبة فرعون وقومه بما خالفوا أمر الله ورسله،
- وينصب الكلام في هذا المقطع عن بني إسرائيل في حياة موسى. فهنا أمة استجابت لدعوة الله.
- فما هي الأخطاء الكبرى التي وقعت بها وكيف قوم موسى عليه الصلاة والسلام هذه الأخطاء؟.
- وهاهنا أمة فعل الله من أجلها ما فعل فكيف كان موقفها من هدى الله الذي أنزل عليها؟.
- وهاهنا أمة بعث لها رسول واستجابت لهذا الرسول ومع ذلك والرسول لا زال بين الأظهر، يتسلل الشرك مرة بعد مرة إليها،
- والمقطع ينتهي بإعلام بني إسرائيل بأن أعلام الرسالة ستنتقل منهم إلى أمة أخرى،
- ومن ثم يأمر الله رسوله صلى الله عليه وسلم بأن يعلن في ختام المقطع عن رسالته إلى الناس جميعاً.



خلاصة القسم الثالث (١٧٢ - ٢٠٦)

- بعد أن تنتهي قصة موسى وقصة قومه بذكر أخذ الله الميثاق منهم يأتي القسم الأخير في السورة
- وهو مبدوء بذكر الميثاق المأخوذ على البشرية كلها بالعبودية لله رب العالمين، (وَأَشْهَدُهُمْ عَلَى أَنْفُسِهِمْ أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ) (الأعراف: ١٧٢)
- وينتهي بقوله تعالى: (إِنَّ الَّذِينَ عِنْدَ رَبِّكَ لَا يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِهِ وَيُسَبِّحُونَهُ وَلَهُ يَسْجُدُونَ) ومن بداية القسم ونهايته ندرك مضمونه وأنه في موضوع الربوبية والتوحيد، والعبودية والشرك.
- يتألف القسم من مقطعين:
 - المقطع الأول يبدأ بالآية (١٧٢) وينتهي بالآية (١٨٨) قُلْ لَا أَمْلِكُ لِنَفْسِي نَفْعًا وَلَا ضَرًّا
 - المقطع الثاني ويبدأ بالآية (١٨٩) هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وينتهي بنهاية السورة (٢٠٦) إِنَّ الَّذِينَ عِنْدَ رَبِّكَ لَا يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِهِ.



سورة الأعراف

(١ - ٢٠٦)



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْمَصِّ ١ كِتَابٌ أَنْزَلَ إِلَيْكَ فَلَا يَكُنْ فِي صَدْرِكَ حَرَجٌ مِّنْهُ لِيُنْذِرَ بِهِ وَيَذَكِّرَ لِّلْمُؤْمِنِينَ ٢ أَتَّبِعُوا مَا أَنْزَلَ إِلَيْكُم مِّن رَّبِّكُمْ وَلَا تَتَّبِعُوا مِن دُونِهِ أَوْلِيَاءَ قَلِيلًا مَّا تَذَكَّرُونَ ٣ وَكَمْ مِّن قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا فَجَاءَهَا بَأْسُنَا بَيِّنًا أَوْ هُمْ قَائِلُونَ ٤ فَمَا كَانَ دَعْوَاهُمْ إِذْ جَاءَهُمْ بَأْسُنَا إِلَّا أَن قَالُوا إِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ ٥ فَلَنَسْئَلَنَّ الَّذِينَ أُرْسِلَ إِلَيْهِمْ وَلَنَسْئَلَنَّ الْمُرْسَلِينَ ٦ فَلَنَقْصُصَ عَلَيْهِمْ يَعْلَمُ وَمَا كُنَّا غَائِبِينَ ٧ وَالْوَزْنُ يَوْمَئِذٍ الْحَقُّ فَمَن ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ٨ وَمَن خَفَّتْ مَوَازِينُهُ فَأُولَئِكَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنفُسَهُمْ يَمَّا كَانُوا بِآيَاتِنَا يَظْلِمُونَ ٩ وَلَقَدْ مَكَنَّاكُمْ فِي الْأَرْضِ وَجَعَلْنَا لَكُم فِيهَا مَعِيشٌ قَلِيلًا مَّا تَشْكُرُونَ ١٠ وَلَقَدْ خَلَقْنَاكُمْ ثُمَّ صَوَّرْنَاكُمْ ثُمَّ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ لَّمْ يَكُن مِّن السَّاجِدِينَ ١١

أهمية القرآن ،
وعقوبة من
أصر على
الكفر ،
وابتات الوزن
يوم القيامة
٩-١

قَالَ مَا مَنَعَكَ آلَا تَسْجُدَ إِذْ أَمَرْتُكَ قَالَ أَنَا خَيْرٌ مِّنْهُ خَلَقْتَنِي مِن نَّارٍ وَخَلَقْتَهُ مِن طِينٍ ١٢ قَالَ فَاهْبِطْ مِنْهَا فَمَا يَكُونُ لَكَ أَن تَتَكَبَّرَ فِيهَا فَاخْرُجْ إِنَّكَ مِنَ الصَّاغِرِينَ ١٣ قَالَ أَنْظِرْنِي إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ ١٤ قَالَ إِنَّكَ مِنَ الْمُنظَرِينَ ١٥ قَالَ فِيمَا أُغْوَيْتَنِي لَأَقْعُدَنَّ لَهُمْ صِرَاطَكَ الْمُسْتَقِيمَ ١٦ ثُمَّ لَا تَنبَهُهُمْ مِّن بَيْنِ أَيْدِيهِمْ وَمِنْ خَلْفِهِمْ وَعَنْ أَيْمَانِهِمْ وَعَنْ شَمَائِلِهِمْ وَلَا تَجِدُ أَكْثَرَهُمْ شَاكِرِينَ ١٧ قَالَ أَخْرِجْ مِنْهَا مَذْءُومًا مَّدْحُورًا ١٨ لَمَن تَبِعَكَ مِنْهُمْ لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنْكُمْ أَجْمَعِينَ ١٩ وَيَتَادَمُّ أَصْنُ أَنْتَ وَرَوْجُكَ الْجَنَّةَ فَكُلَا مِنْ حَيْثُ شِئْتُمَا وَلَا تَقْرَبَا هَذِهِ الشَّجَرَةَ فَتَكُونَا مِنَ الظَّالِمِينَ ٢٠ فَوَسَّوَسَ لَهُمَا الشَّيْطَانُ لِيُبْدِيَ لَهُمَا مَا وُورِيَ عَنْهُمَا مِن سَوْءِئِهِمَا وَقَالَ مَا نَهَاكُمَا رَبُّكُمَا عَنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ إِلَّا أَن تَكُونَا مَلَكَتَيْنِ أَوْ تَكُونَا مِنَ الْخَالِدِينَ ٢١ وَقَاسَمَهُمَا إِنِّي لَكُمَا لَمِنَ النَّاصِحِينَ ٢٢ فَدَلَّاهُمَا بِغُرُورٍ فَلَمَّا ذَاقَا الشَّجَرَةَ بَدَتْ لَهُمَا سَوْءُهُمَا وَطَفِقَا يَخْصِفَانِ عَلَيْهِمَا مِن وَرَقِ الْجَنَّةِ وَنَادَاهُمَا رَبُّهُمَا أَلَمْ أَنْهَكُمَا عَنْ تِلْكَ الشَّجَرَةِ وَأَقُلَّ لَكُمَا إِنَّ الشَّيْطَانَ لَكُمَا عَدُوٌّ مُّبِينٌ ٢٣

قصة البداية:
قصة آدم مع
إبليس (بداية
الصراع الي
سيستمر بين
الحق والباطل
٢٥-١٠

٤ نداءات لبني آدم
للتحذير من عدوهم
(إبليس) الذي وسوس
لآدم حتى أوقعه في
المعصية، والرد على
ضلال الكفار

٣٦ - ٣٧

قَالَ رَبَّنَا ظَلَمْنَا أَنْفُسَنَا وَإِنْ لَمْ تَغْفِرْ لَنَا وَتَرْحَمْنَا لَنَكُونَنَّ
مِنَ الْخَاسِرِينَ ﴿١﴾ قَالَ أَهْبِطُوا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ وَلَكُمْ
فِي الْأَرْضِ مُسْتَقَرٌّ وَمَتْعٌ إِلَى حِينٍ ﴿٢﴾ قَالَ فِيهَا تَحْيَوْنَ وَفِيهَا
تَمُوتُونَ وَمِنْهَا تُخْرَجُونَ ﴿٣﴾ يَبْنِي عَادَمٌ قَدْ أَنْزَلْنَا عَلَيْكُمْ
لِبَاسًا يُورِي سَوَاءَ تَكُمُ وَرِيشًا وَلِبَاسُ التَّقْوَىٰ ذَلِكَ خَيْرٌ
ذَلِكَ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ لَعَلَّهُمْ يَذْكُرُونَ ﴿٤﴾ يَبْنِي عَادَمٌ لَا يَفْتِنَنَّكُمْ
الشَّيْطَانُ كَمَا أَخْرَجَ أَبَوَيْكُمْ مِنَ الْجَنَّةِ يَنْزِعُ عَنْهُمَا
لِبَاسَهُمَا لِيُرِيَهُمَا سَوْءَ بَيْتِهِمَا إِنَّهُ يُرِيكُمُ هُوَ وَقَبِيلُهُ مِنْ
حَيْثُ لَا تَرَوْنَهُمْ إِنَّا جَعَلْنَا الشَّيَاطِينَ أَوْلِيَاءَ لِلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ
﴿٥﴾ وَإِذَا فَعَلُوا فَحِشَةً قَالُوا وَجَدْنَا عَلَيْهَا آبَاءَنَا وَاللَّهُ أَمَرَنَا
بِهَا قُلْ إِنْ أَلَّاهُ لَا يَأْمُرُ بِالْفَحْشَاءِ اتَّقُوا اللَّهَ عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ
﴿٦﴾ قُلْ أَمَرَ رَبِّي بِالْقِسْطِ وَأَقِيمُوا وُجُوهَكُمْ عِندَ كُلِّ مَسْجِدٍ
وَادْعُوهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ كَمَا بَدَأَكُمْ تَعُودُونَ ﴿٧﴾
فَرِيقًا هَدَىٰ وَفَرِيقًا حَقَّ عَلَيْهِمُ الضَّلَالَةُ إِنَّهُمْ اتَّخَذُوا
الشَّيَاطِينَ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَيَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ مُهْتَدُونَ ﴿٨﴾

٣

يَبْنِي عَادَمٌ خُذُوا زِينَتَكُمْ عِندَ كُلِّ مَسْجِدٍ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا
وَلَا تُسْرِفُوا إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ ﴿٩﴾ قُلْ مَنْ حَرَّمَ زِينَةَ اللَّهِ
الَّتِي أَخْرَجَ لِعِبَادِهِ وَالطَّيِّبَاتِ مِنَ الرِّزْقِ قُلْ هِيَ لِلَّذِينَ آمَنُوا
فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا خَالِصَةٌ يَوْمَ الْقِيَمَةِ كَذَلِكَ نَفْصِلُ الْأَيَّاتِ
لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿١٠﴾ قُلْ إِنَّمَا حَرَّمَ رَبِّي الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا
بَطْنٌ وَالْإِنْتَمَاءَ وَالْبَغْيَ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَأَنْ تُشْرِكُوا بِاللَّهِ مَا لَمْ يُنْزَلْ
بِهِ سُلْطَانٌ وَأَنْ تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿١١﴾ وَلِكُلِّ أُمَّةٍ
أَجَلٌ فَإِذَا جَاءَ أَجَلُهُمْ لَا يَسْتَخِرُونَ سَاعَةً وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ
﴿١٢﴾ يَبْنِي عَادَمٌ إِمَّا يَأْتِيَنَّكُمْ رُسُلٌ مِنْكُمْ يَقُصُّونَ عَلَيْكُمْ آيَاتِي فَمَنْ
اتَّقَىٰ وَأَصْلَحَ فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿١٣﴾ وَالَّذِينَ كَذَبُوا
بِآيَاتِنَا وَأَسْتَكْبَرُوا عَنْهَا أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا
خَالِدُونَ ﴿١٤﴾ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ
بِآيَاتِهِ أُولَٰئِكَ يَنَالُهُمْ نَصِيبُهُمْ مِنَ الْكِتَابِ حَتَّىٰ إِذَا جَاءَهُمْ
رُسُلُنَا يَتَوَفَّوْنَهُمْ قَالُوا أَيْنَ مَا كُنْتُمْ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ
قَالُوا ضَلُّوا عَنَّا وَشَهِدُوا عَلَىٰ أَنْفُسِهِمْ أَنَّهُمْ كَاْفِرِينَ ﴿١٥﴾

٤

قَالَ ادْخُلُوا فِي أُمَمٍ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِكُمْ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنسِ
فِي النَّارِ كُلَّمَا دَخَلَتْ أُمَّةٌ لَعَنَتْ أُخْتَهَا حَتَّى إِذَا آذَرَكُوا
فِيهَا جَمِيعًا قَالَتْ أُخْرَاهُمْ لِأُولَئِهِمْ رَبَّنَا هَؤُلَاءِ أَضَلُّونَا فَتَاهُمْ
عَذَابًا ضِعْفًا مِنَ النَّارِ قَالَ لِكُلِّ ضِعْفٍ وَلَكِنْ لَا تَعْمَلُونَ
﴿٢٨﴾ وَقَالَتْ أُولَئِهِمْ لِأَخْرَاهُمْ فَمَا كَانَ لَكُمْ عَلَيْنَا مِنْ فَضْلٍ
فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْسِبُونَ ﴿٢٩﴾ إِنَّ الَّذِينَ
كَذَبُوا بِآيَاتِنَا وَاسْتَكْبَرُوا عَنْهَا لَا تُفَتَّحُ لَهُمْ أَبْوَابُ السَّمَاءِ
وَلَا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ حَتَّى يَلِجَ الْجَمَلُ فِي سَمِّ الْخِيَاطِ وَكَذَلِكَ
يَجْزِي الْمُجْرِمِينَ ﴿٣٠﴾ لَهُمْ مِنْ جَهَنَّمَ مِهَادٌ وَمِنْ فَوْقِهِمْ غَوَاشٍ
وَكَذَلِكَ يَجْزِي الظَّالِمِينَ ﴿٣١﴾ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
لَا نُكَلِّفُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ
فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٣٢﴾ وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِمْ مِنْ غَلٍ تَجْرِي
مِنْ تَحْتِهِمْ أَنْتَهُرُوا قَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا
لِنَهْتَدِيَ لَوْلَا أَنْ هَدَانَا اللَّهُ لَقَدْ جَاءَتْ رُسُلُ رَبِّنَا بِالْحَقِّ
وَنُودُوا أَنْ تِلْكَ الْجَنَّةُ أَوْرَثُوهَا بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٣٣﴾

١ وَنَادَىٰ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ أَصْحَابَ النَّارِ أَنْ قَدْ وَجَدْنَا مَا وَعَدَنَا
رَبُّنَا حَقًّا فَهَلْ وَجَدْتُمْ مَا وَعَدَ رَبُّكُمْ حَقًّا قَالُوا نَعَمْ فَأَذْنَتْ
مُؤَذِّنٌ بَيْنَهُمْ أَنَّ لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ ﴿٣٤﴾ الَّذِينَ يَصُدُّونَ عَنْ
سَبِيلِ اللَّهِ وَيَبْغُونَهَا عِوَجًا وَهُمْ بِالْآخِرَةِ كَافِرُونَ ﴿٣٥﴾ وَبَيْنَهُمَا
حِجَابٌ وَعَلَى الْأَعْرَافِ رِجَالٌ يَعْرِفُونَ كُلًّا بِسِيمَاهُمْ وَنَادَوْا
أَصْحَابَ الْجَنَّةِ أَنْ سَلِّمُوا عَلَيْكُمْ لَمْ يَدْخُلُوهَا وَهُمْ يَطْمَعُونَ ﴿٣٦﴾
* وَإِذَا صُرِفَتْ أَبْصَارُهُمْ تِلْقَاءَ أَصْحَابِ النَّارِ قَالُوا رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا
مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴿٣٧﴾ وَنَادَىٰ أَصْحَابُ الْأَعْرَافِ رِجَالًا يَعْرِفُونَهُمْ
بِسِيمَتِهِمْ قَالُوا مَا أَغْنَىٰ عَنْكُمْ جَمْعُكُمْ وَمَا كُنْتُمْ تَسْتَكْبِرُونَ ﴿٣٨﴾
أَهْلُؤَلَاءِ الَّذِينَ أَقْسَمْتُمْ لَا يَنَالُهُمُ اللَّهُ بِرَحْمَةٍ ادْخُلُوا الْجَنَّةَ
لَا خَوْفٌ عَلَيْكُمْ وَلَا أَنْتُمْ تَحْزَنُونَ ﴿٣٩﴾ وَنَادَىٰ أَصْحَابُ النَّارِ أَصْحَابَ
الْجَنَّةِ أَنْ أَفِيضُوا عَلَيْنَا مِنَ الْمَاءِ أَوْ مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ قَالُوا
إِنَّ اللَّهَ حَرَّمَهُمَا عَلَى الْكَافِرِينَ ﴿٤٠﴾ الَّذِينَ اتَّخَذُوا دِينَهُمْ لَهْوًا
وَلَعِبًا وَغَرَّتُهُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا فَالْيَوْمَ نَنسِفُهُمْ كَمَا نَسَوُا
لِقَاءَ يَوْمِهِمْ هَذَا وَمَا كَانُوا بِآيَاتِنَا يَجْحَدُونَ ﴿٤١﴾

وَلَقَدْ جِئْتَهُمْ بِكِتَابٍ فَصَّلْنَاهُ عَلَىٰ عَلَيْهِمْ هُدًى وَرَحْمَةً
لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٥٧﴾ هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا تَأْوِيلَهُ يَوْمَ يَأْتِي تَأْوِيلَهُ
يَقُولُ الَّذِينَ نَسُوهُ مِنْ قَبْلُ قَدْ جَاءَتْ رُسُلُ رَبِّنَا بِالْحَقِّ
فَهَلْ لَنَا مِنْ شُفْعَاءَ فَيَشْفَعُوا لَنَا أَوْ نُرَدُّ فَنَعْمَلَ غَيْرَ الَّذِي
كُنَّا نَعْمَلُ قَدْ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا
يَفْتَرُونَ ﴿٥٨﴾ إِنَّ رَبَّكُمْ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ
فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ يُغْشَى اللَّيْلُ النَّهَارَ
يَطْلُبُهُ حَثِيثًا وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَالنُّجُومُ مُسَخَّرَاتٌ
بِأَمْرِهِ أَلَا لَهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ تَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ ﴿٥٩﴾
ادْعُوا رَبَّكُمْ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ ﴿٦٠﴾
وَلَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَاحِهَا وَادْعُوهُ خَوْفًا وَطَمَعًا
إِذَا رَحِمْتَ اللَّهُ قَرِيبٌ مِنَ الْمُحْسِنِينَ ﴿٦١﴾ وَهُوَ الَّذِي يُرْسِلُ
الرِّيحَ بُشْرًا بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ حَتَّىٰ إِذَا أَقْلَّتْ سَحَابًا ثِقَالًا
سُفِّتَهُ لِبَاسٌ مَّيِّتٌ فَأَنْزَلْنَا بِهِ الْمَاءَ فَأَخْرَجْنَا بِهِ مِنْ كُلِّ
الشَّجَرِ كَذَلِكَ نُخْرِجُ الْمَوْتَى لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ﴿٦٢﴾

وَالْبَلَدُ الطَّيِّبُ يَخْرِجُ نَبَاتُهُ بِإِذْنِ رَبِّهِ وَالَّذِي خَبَتْ لَا يَخْرُجُ
إِلَّا نَكِدًا كَذَلِكَ نُصَرِّفُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَشْكُرُونَ ﴿٥٨﴾
لَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ فَقَالَ يَلْقَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ
مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿٥٩﴾
قَالَ الْمَلَأُ مِنْ قَوْمِهِ إِنَّا لَنَرِيكَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ﴿٦٠﴾ قَالَ يَلْقَوْمِ
لَيْسَ بِي ضَالَّةٌ وَلَكِنِّي رَسُولٌ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٦١﴾
أُبَلِّغُكُمْ رِسَالَاتِ رَبِّي وَأَنْصَحُ لَكُمْ وَأَعْلَمُ مِنَ اللَّهِ
مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٦٢﴾ أَوْعَجِبْتُمْ أَنْ جَاءَ كُمْ ذِكْرٌ مِنْ رَبِّكُمْ
عَلَىٰ رَجُلٍ مِنْكُمْ لِيُنذِرَكُمْ وَلِتَتَّقُوا وَلَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿٦٣﴾
فَكَذَّبُوهُ فَأَنْجَيْنَاهُ وَالَّذِينَ مَعَهُ فِي الْفُلْكِ وَأَغْرَقْنَا الَّذِينَ
كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا عَمِينَ ﴿٦٤﴾ * وَإِلَىٰ
عَادِ أَخَاهُمْ هُودًا قَالَ يَلْقَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ
غَيْرُهُ أَفَلَا تَتَّقُونَ ﴿٦٥﴾ قَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ
إِنَّا لَنَرِيكَ فِي سَفَاهَةٍ ﴿٦٦﴾ إِنَّا لَنُظُنُّكَ مِنَ الْكَاذِبِينَ ﴿٦٧﴾
قَالَ يَلْقَوْمِ لَيْسَ بِي سَفَاهَةٌ وَلَكِنِّي رَسُولٌ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٦٨﴾

قصة
نوح

قصة
هود

أُبَلِّغُكُمْ رِسَالَتِي رَبِّي وَأَنَا لَكُمْ نَاصِحٌ أَمِينٌ ﴿٦٨﴾ أَوْعَجِبْتُمْ أَنْ
جَاءَكُمْ ذِكْرٌ مِنْ رَبِّكُمْ عَلَى رَجُلٍ مِنْكُمْ لِيُنذِرَكُمْ
وَأَذْكُرُوا إِذْ جَعَلَكُمْ خُلَفَاءَ مِنْ بَعْدِ قَوْمِ نُوحٍ وَزَادَكُمْ
فِي الْخَلْقِ بَصْطَةً ۖ فَأَذْكُرُوا آلَاءَ اللَّهِ لَعَلَّكُمْ تَفْلِحُونَ ﴿٦٩﴾
قَالُوا أَجِئْتَنَا لِنَعْبُدَ اللَّهَ وَحْدَهُ وَنَذَرَ مَا كَانَ يَعْبُدُ
آبَاؤُنَا ۖ فَأْتِنَا بِمَا تَعِدُنَا إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ ﴿٧٠﴾
قَالَ قَدْ وَقَعَ عَلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ رِجْسٌ وَغَضَبٌ ۚ
أَتُجَادِلُونَنِي فِي أَسْمَاءِ سَمَيْتُمُوهَا أَنْتُمْ وَآبَاؤُكُمْ
مَا نَزَّلَ اللَّهُ بِهَا مِنْ سُلْطَانٍ ۖ فَانظُرُوا إِلَيَّ مَعَكُمْ مِنْ
الْمُنَظِّرِينَ ﴿٧١﴾ فَانجَيْنَاهُ وَالَّذِينَ مَعَهُ بِرَحْمَةٍ مِنَّا
وَقَطَعْنَا دَابِرَ الَّذِينَ كَذَبُوا بَيِّنَاتِنَا وَمَا كَانُوا مُؤْمِنِينَ ﴿٧٢﴾
وَإِلَى شَمُودَ أَخَاهُمْ صَالِحًا قَالَ يَاقَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ
مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ ۖ قَدْ جَاءَتْكُمْ بَيِّنَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ
هَذِهِ نَاقَةُ اللَّهِ لَكُمْ آيَةٌ ۖ فَذَرُوهَا تَأْكُلْ فِي أَرْضِ
اللَّهِ وَلَا تَمْسُوهَا بِسُوءٍ فَيَأْخُذَكُمْ عَذَابُ أَلِيمٍ ﴿٧٣﴾

قصة
صالح

وَأَذْكُرُوا إِذْ جَعَلَكُمْ خُلَفَاءَ مِنْ بَعْدِ عَادٍ وَنَوَّارَكُمْ
فِي الْأَرْضِ تَتَّخِذُونَ مِنْ سُهولِهَا قُصُورًا وَتَنْحِتُونَ
الْجِبَالَ بُيُوتًا ۖ فَأَذْكُرُوا آلَاءَ اللَّهِ وَلَا تَعْتَوْا فِي
الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ ﴿٧٤﴾ قَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا مِنْ
قَوْمِهِ لِلَّذِينَ اسْتُضْعِفُوا لِمَنْ ءَامَنَ مِنْهُمْ أَتَعْلَمُونَ
أَنْ صَالِحًا مُرْسَلٌ مِنْ رَبِّهِ ۖ قَالُوا إِنَّا بِمَا أُرْسِلَ بِهِ
مُؤْمِنُونَ ﴿٧٥﴾ قَالَ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا إِنَّا بِالَّذِي
ءَامَنْتُمْ بِهِ كَافِرُونَ ﴿٧٦﴾ فَعَقَرُوا النَّاقَةَ وَعَتَوْا عَنْ
أَمْرِ رَبِّهِمْ وَقَالُوا يُصْلِحُ أَسْمَانَا ۖ فَتَنَّا بِمَا تَعِدُنَا إِنْ كُنْتَ
مِنَ الْمُرْسَلِينَ ﴿٧٧﴾ فَأَخَذَتْهُمُ الرَّجْفَةُ فَأَصْبَحُوا فِي دَارِهِمْ
جِثْمِينَ ﴿٧٨﴾ فَتَوَلَّى عَنْهُمْ وَقَالَ يَاقَوْمِ لَقَدْ أَبْلَغْتُكُمْ
رِسَالَةَ رَبِّي وَنَصَحْتُ لَكُمْ وَلَكِنْ لَا تُحِبُّونَ النَّصِيحِينَ ﴿٧٩﴾
وَلَوْطًا إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ ۖ أَتَأْتُونَ الْفَاحِشَةَ ۖ مَا سَبَقَكُمْ
بِهَا مِنْ أَحَدٍ مِنَ الْعَالَمِينَ ﴿٨٠﴾ إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ الرِّجَالَ
شَهْوَةً مِنْ دُونِ النِّسَاءِ ۚ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ مُّسْرِفُونَ ﴿٨١﴾

قصة
لوط

وَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا أَنْ قَالُوا أَخْرِجُوهُمْ مِنْ قَرْيَتِكُمْ إِنَّهُمْ أَنْفُسٌ يَتَطَهَّرُونَ ﴿٨٦﴾ فَأَنْجَيْنَاهُ وَأَهْلَهُ إِلَّا امْرَأَتَهُ وَكَانَتْ مِنَ الْغَابِرِينَ ﴿٨٧﴾ عَلَيْهِمْ مَطَرُ فَأُنْظِرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُجْرِمِينَ ﴿٨٨﴾ وَإِلَى مَدْيَنَ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا قَالَ يَلْقَوِمْ أَعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ قَدْ جَاءَتْكُمْ بَيِّنَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ فَأَوْفُوا الْكَيْلَ وَالْمِيزَانَ وَلَا تَبْخَسُوا النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ وَلَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَاحِهَا ذَلِكَ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿٨٩﴾ وَلَا تَقْعُدُوا بِكُلِّ صِرَاطٍ تُوعِدُونَ وَتَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ مَنْ آمَنَ بِهِ وَتَبْغُونَهَا عِوَجًا وَأَذْكُرُوا إِذْ كُنْتُمْ قَلِيلًا فَكَثَرَكُمْ وَأَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُفْسِدِينَ ﴿٩٠﴾ وَإِنْ كَانَ طَائِفَةٌ مِنْكُمْ ءَامَنُوا بِالَّذِي أُرْسِلْتُ بِهِ وَطَائِفَةٌ لَمْ يُؤْمِنُوا فَاصْبِرُوا حَتَّى يَحْكُمَ اللَّهُ بَيْنَنَا وَهُوَ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ ﴿٩١﴾

★ قَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا مِنْ قَوْمِهِ لَنُخْرِجَنَّكَ يَشْعِيبُ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا مَعَكَ مِنْ قَرْيَتِنَا أَوْ لَتَعُولُنَّ فِي مِلَّتِنَا قَالَ أَوَلَوْ كُنَّا كَارِهِينَ ﴿٨٨﴾ قَدْ افْتَرَيْنَا عَلَى اللَّهِ كَذِبًا إِنْ عُدْنَا فِي مِلَّتِكُمْ بَعْدَ إِذْ بَخَّسْنَا اللَّهُ مِنْهَا وَمَا يَكُونُ لَنَا أَنْ نَعُودَ فِيهَا إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ رَبُّنَا وَسِعَ رَبُّنَا كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا عَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْنَا رَبَّنَا افْتَحْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمِنَا بِالْحَقِّ وَأَنْتَ خَيْرُ الْفَاتِحِينَ ﴿٨٩﴾ وَقَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ لَئِنْ أَتَيْتُمْ شُعَيْبًا إِنَّكُمْ إِذًا لَخَسِرُونَ ﴿٩٠﴾ فَأَخَذَتْهُمُ الرَّجْفَةُ فَأَصْبَحُوا فِي دَارِهِمْ جِثِيمِينَ ﴿٩١﴾ الَّذِينَ كَذَبُوا شُعَيْبًا كَأَن لَّمْ يَعْنُوا فِيهَا الَّذِينَ كَذَبُوا شُعَيْبًا كَأَن لَّمْ يَكُنِ الْخَاسِرُونَ ﴿٩٢﴾ فَمَنْ الْخَاسِرِينَ ﴿٩٣﴾ فَتَوَلَّى عَنْهُمْ وَقَالَ يَلْقَوِمْ لَقَدْ أَبْلَغْتُكُمْ رِسَالَتِي ربي وَنَصَحْتُ لَكُمْ فَكَيْفَ ءَامَنَ عَلَى قَوْمٍ كَافِرِينَ ﴿٩٤﴾ وَمَا أَرْسَلْنَا فِي قَرْيَةٍ مِّنْ نَّبِيٍّ إِلَّا أَخَذْنَا أَهْلَهَا بِالْبَأْسَاءِ وَالضَّرَاءِ لَعَلَّهُمْ يَضَّرَّعُونَ ﴿٩٥﴾ ثُمَّ بَدَّلْنَا مَكَانَ السَّيِّئَةِ الْحَسَنَةَ حَتَّى عَفَوْا وَقَالُوا قَدْ مَسَّ ءَابَاءَنَا الضَّرَاءُ وَالسَّرَاءُ فَأَخَذْنَاهُمْ بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿٩٦﴾

وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ الْقُرَىٰ ءَامَنُوا وَأَتَّقَوْا لَفَتَحْنَا عَلَيْهِم بَرَكَاتٍ
 مِّنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَلَٰكِن كَذَّبُوا فَأَخَذْنَاهُم بِمَا كَانُوا
 يَكْسِبُونَ ﴿١٦﴾ أَفَأَمِّنَ أَهْلُ الْقُرَىٰ أَن يَأْتِيَهُمْ بَأْسُنَا
 بَيِّنَاتٍ وَهُمْ نَائِمُونَ ﴿١٧﴾ أَوَأَمِّنَ أَهْلُ الْقُرَىٰ أَن يَأْتِيَهُمْ
بَأْسُنَا ضُحًى وَهُمْ يُلْعَبُونَ ﴿١٨﴾ أَفَأَمِنُوا مَكْرَ اللَّهِ
 فَلَا يَأْمَنُ مَكْرَ اللَّهِ إِلَّا الْقَوْمُ الْخَاسِرُونَ ﴿١٩﴾ أَوَلَمْ يَهْدِ
 لِلَّذِينَ يَرِثُونَ الْأَرْضَ مِنْ بَعْدِ أَهْلِهَا أَن لَّوْ شَاءَ
 أَصْبَنَاهُمْ بِذُنُوبِهِمْ وَنَطْبَعُ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَسْمَعُونَ
 ﴿٢٠﴾ تِلْكَ الْقُرَىٰ نَقُصُّ عَلَيْكَ مِنْ أَنبِيَآهَا وَلَقَدْ جَاءَتْهُمْ
 رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا كَانُوا لِيُؤْمِنُوا بِمَا كَذَّبُوا مِنْ
 قَبْلُ كَذَٰلِكَ يَطْبَعُ اللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِ الْكَافِرِينَ ﴿٢١﴾ وَمَا وَجَدْنَا
 لِأَكْثَرِهِمْ مِنْ عَهْدٍ وَإِن وَجَدْنَا أَكْثَرَهُمْ لَفَاسِقِينَ ﴿٢٢﴾
 ثُمَّ بَعَثْنَا مِنْ بَعْدِهِم مُّوسَىٰ يَأْتِيَنَا إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ
 فَظَلَمُوا بِهَا فَأَنْظِرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُفْسِدِينَ ﴿٢٣﴾
 وَقَالَ مُوسَىٰ يَلْفِرْعَوْنَ إِنِّي رَسُولٌ مِّن رَّبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٢٤﴾

قصة

موسى

المقطع الأول
 (١٠٣-١٣٧)

حَقِيقٌ عَلَىٰ أَن لَا أَقُولَ عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقُّ قَدْ جِئْتُكُمْ بِبَيِّنَةٍ
 مِّن رَّبِّكُمْ فَأَرْسِلْ مَعِيَ نَبِيًّا إِسْرَءِيلَ ﴿٢٥﴾ قَالَ إِن كُنْتَ
 جِئْتَ بِآيَةٍ فَأْتِ بِهَا إِن كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ ﴿٢٦﴾ فَأَلْقَى
 عَصَاهُ فَإِذَا هِيَ ثُعْبَانٌ مُّبِينٌ ﴿٢٧﴾ وَنَزَعَ يَدَهُ فَإِذَا هِيَ بِيْضَاءُ
 لِلنَّظِيرِينَ ﴿٢٨﴾ قَالَ الْمَلَأُ مِنْ قَوْمِ فِرْعَوْنَ إِنَّ هَٰذَا لَسِحْرُ
 عَلِيمٍ ﴿٢٩﴾ يُرِيدُ أَن يُخْرِجَكُمْ مِّنْ أَرْضِكُمْ فَمَاذَا تَأْمُرُونَ
 ﴿٣٠﴾ قَالُوا أَرْجِهْ وَأَخَاهُ وَأَرْسِلْ فِي الْمَدَآئِنِ حَاشِرِينَ ﴿٣١﴾ يَا أَيُّكَ
 يَكْذِبُ سِحْرٌ عَلِيمٌ ﴿٣٢﴾ وَجَاءَ السَّحَرَةُ فِرْعَوْنَ قَالُوا إِنَّ
لَنَا لَأَجْرًا إِن كُنَّا نَحْنُ الْغَالِبِينَ ﴿٣٣﴾ قَالَ نَعَمْ وَإِنَّكُمْ
 لَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ ﴿٣٤﴾ قَالُوا يَمُوسَىٰ إِنَّمَا أَن تَلْقَىٰ إِنَّمَا أَن
 تَكُونَ نَحْنُ الْمُلْقِينَ ﴿٣٥﴾ قَالَ أَلْقُوا فَلَمَّا أَلْقَوْا سَحَرُوا
 أَعْيُنَ النَّاسِ وَأَسْرَوْهُمْ وَجَاءَهُ بِسِحْرِ عَظِيمٍ ﴿٣٦﴾
 * وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ مُوسَىٰ أَن أَلْقِ عَصَاكَ فَإِذَا هِيَ تَلْقَفُ مَا يَأْفِكُونَ
 ﴿٣٧﴾ فَوَقَعَ الْحَقُّ وَبَطَلَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٣٨﴾ فَغُلِبُوا
 هُنَالِكَ وَانْقَلَبُوا صَٰغِرِينَ ﴿٣٩﴾ وَأَلْقَى السَّحَرَةُ سِحْرَ بَيْنَ ١٠٠

قَالُوا ءَامَنَّا بِرَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٢١﴾ رَبِّ مُوسَى وَهَارُونَ ﴿١٢٢﴾ قَالَ
 فِرْعَوْنُ ءَامَنُتُمْ بِهِ قَبْلَ أَنْ ءَاذَنَ لَكُمْ إِنَّ هَذَا لَمَكْرٌ
 مَكْرَتُمُوهُ فِي الْمَدِينَةِ لِتُخْرِجُوا مِنْهَا أَهْلَهَا فَسَوْفَ تَعْمَلُونَ
 ﴿١٢٣﴾ لَا أَقْطَعَنَّ أَيْدِيَكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ مِنْ خَلْفٍ ثُمَّ لَأُضِلَّ بِكُمْ
 أَجْمَعِينَ ﴿١٢٤﴾ قَالُوا إِنَّا إِلَى رَبِّنَا مُنْقَلِبُونَ ﴿١٢٥﴾ وَمَا نَنْقِمُ مِنْهَا
 إِلَّا أَنْ ءَامَنَّا بِآيَاتِ رَبِّنَا لَمَّا جَاءَنَا رَبَّنَا أَفْرِغْ عَلَيْنَا صَبْرًا
 وَتَوَفَّنَا مُسْلِمِينَ ﴿١٢٦﴾ وَقَالَ الْمَلَأُ مِنْ قَوْمِ فِرْعَوْنَ أَتَنْذَرُ مُوسَى
 وَقَوْمَهُ لِيُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ وَيَذُرْكُمُ وَءَالِهَتُكَ قَالَ سَنْقَتِلُ
 أَبْنَاءَهُمْ وَنَسْتَحْيِي نِسَاءَهُمْ وَإِنَّا فَوْقَهُمْ قَاهِرُونَ ﴿١٢٧﴾
 قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ اسْتَعِينُوا بِاللَّهِ وَأَصْبِرُوا إِنَّا الْأَرْضُ
 لِلَّهِ يُورِثُهَا مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ ﴿١٢٨﴾
 قَالُوا أَوِذْنًا مِنْ قَبْلِ أَنْ تَأْتِيَنَا وَمِنْ بَعْدِ مَا جِئْتَنَا قَالَ
 عَسَى رَبُّكُمْ أَنْ يُهْلِكَ عَدُوَّكُمْ وَيَسْتَخْلِفَكُمْ فِي الْأَرْضِ
 فَيَنْظُرَ كَيْفَ تَعْمَلُونَ ﴿١٢٩﴾ وَلَقَدْ أَخَذْنَا آلَ فِرْعَوْنَ
 بِالْيَسِينِ لِنَقُصَّ مِنَ الثَّمَرَاتِ لَعَالَهُمْ يَذْكُرُونَ ﴿١٣٠﴾

فَإِذَا جَاءَهُمْ الْحَسَنَةُ قَالُوا لَنَا هَذِهِ ﴿١٣١﴾ وَإِنْ تُصِبْهُمْ سَيِّئَةٌ
 يَطَّيَّرُوا بِمُوسَى وَمَنْ مَعَهُ ﴿١٣٢﴾ أَلَا إِنَّمَا طَّيَّرَهُمْ عِنْدَ اللَّهِ
 وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿١٣٣﴾ وَقَالُوا مَهْمَا تَأْتِنَا بِهِ
 مِنْ ءَايَةٍ لِنَسْحَرَنَّ بِهَا فَمَا نَحْنُ لَكَ بِمُؤْمِنِينَ ﴿١٣٤﴾ فَأَرْسَلْنَا
 عَلَيْهِمُ الطُّوفَانَ وَالْجَرَادَ وَالْقُمَّلَ وَالضَّفَادِعَ وَالذَّمَ
 ءَ آيَاتٍ مُفَصَّلَاتٍ فَاسْتَكْبَرُوا وَكَانُوا قَوْمًا مُجْرِمِينَ
 ﴿١٣٥﴾ وَلَمَّا وَقَعَ عَلَيْهِمُ الرِّجْزُ قَالُوا يَمْوَسَىٰ اأَدْعُ لَنَا رَبَّكَ بِمَا
 عَهِدَ عِنْدَكَ لِيَن كَشَفْتَ عَنَّا الرِّجْزَ لِنُؤْمِنَ لَكَ
 وَلِنُرْسِلَنَّ مَعَكَ بَنِي إِسْرَءِيلَ ﴿١٣٦﴾ فَلَمَّا كَشَفْنَا عَنْهُمْ
 الرِّجْزَ إِلَىٰ أَجَلٍ هُمْ بِلَعْنَتِهِ إِذَا هُمْ يَنْكُثُونَ ﴿١٣٧﴾ فَأَنْتَقَمْنَا
 مِنْهُمْ فَأَغْرَقْنَاهُمْ فِي الْيَمِّ بِأَنَّهُمْ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَكَانُوا عَنْهَا
 غَافِلِينَ ﴿١٣٨﴾ وَأَوْرَثْنَا الْقَوْمَ الَّذِينَ كَانُوا يُسْتَضْعَفُونَ
 مَشْرِقَ الْأَرْضِ وَمَغْرِبَهَا الَّتِي بَرَكْنَا فِيهَا وَتَمَّتْ كَلِمَتُ
 رَبِّكَ الْحُسْنَىٰ عَلَىٰ بَنِي إِسْرَءِيلَ بِمَا صَبَرُوا وَدَمَرْنَا
 مَا كَانُوا يَصْنَعُونَ فِرْعَوْنُ وَقَوْمُهُ وَمَا كَانُوا يَعْرِشُونَ ﴿١٣٩﴾

وَجَوَزْنَا بِبَنِي إِسْرَءِيلَ الْبَحْرَ فَأَتَوْا عَلَى قَوْمٍ يَعْكُفُونَ
عَلَى أَصْنَامِهِمْ لَهُمْ قَالُوا يَمُوسَى اجْعَلْ لَنَا إِلَهًا كَمَا
لَهُمْ آلِهَةٌ قَالِ إِنَّكُمْ قَوْمٌ تَبْجَهُلُونَ ﴿١٣٨﴾ إِنَّ هَؤُلَاءِ مُتَّبِعُونَ
مَا هُمْ فِيهِ وَبِطِلٌ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٣٩﴾ قَالَ أَغَيْرَ اللَّهِ
أُبْغِيكُمْ إِلَهًا وَهُوَ فَضَّلَكُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ ﴿١٤٠﴾ وَإِذْ أَنْجَيْنَاكُمْ
مِّنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُمْ سُوءَ الْعَذَابِ يُقْتُلُونَ
أَبْنَاءَكُمْ وَيَسْتَحْيُونَ نِسَاءَكُمْ وَفِي ذَٰلِكُمْ بَلَاءٌ
مِّن رَّبِّكُمْ عَظِيمٌ ﴿١٤١﴾ * وَوَعَدْنَا مُوسَى ثَلَاثِينَ لَيْلَةً
وَأَتَمَمْنَاهَا بِعَشْرِ فِتْنَةٍ مِّمَّقَتْ رَبِّهِ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً وَقَالَ
مُوسَى لِأَخِيهِ هَارُونَ أَخْلِفْنِي فِي قَوْمِي وَأَصْلِحْ وَلَا تَتَّبِعْ
سَبِيلَ الْمُفْسِدِينَ ﴿١٤٢﴾ وَلَمَّا جَاءَ مُوسَى لِمِيقَاتِنَا وَكَلَّمَهُ
رَبُّهُ قَالَ رَبِّ ارْنِ أَنْظُرْ إِلَيْكَ قَالَ لَن تَرَنِي وَلَٰكِن
أَنْظُرْ إِلَى الْجَبَلِ فَإِنِ اسْتَقَرَّ مَكَانَهُ فَسَوْفَ تَرَنِي فَلَمَّا
تَبَيَّنَ رَبُّهُ لِلْجَبَلِ جَعَلَهُ دَكًّا وَخَرَّ مُوسَى صَعِقًا فَلَمَّا
أَفَاقَ قَالَ سُبْحَنَكَ تُبْتُ إِلَيْكَ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٤٣﴾

قَالَ يَمُوسَى إِنِّي أَصْطَفَيْتُكَ عَلَى النَّاسِ بِرِسَالَتِي وَبِكَلَامِي
فَخُذْ مَا آتَيْتُكَ وَكُن مِّنَ الشَّاكِرِينَ ﴿١٤٤﴾ وَكَتَبْنَا
لَهُ فِي الْأَلْوَاحِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ مَّوْعِظَةً وَتَفْصِيلًا لِّكُلِّ
شَيْءٍ فَخُذْهَا بِقُوَّةٍ وَأْمُرْ قَوْمَكَ يَأْخُذُوا بِأَحْسَنِهَا سَأُرِيكُمْ
دَارَ الْفَاسِقِينَ ﴿١٤٥﴾ سَأَصْرِفُ عَنْ آيَتِيَ الَّذِينَ يَتَكَبَّرُونَ
فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَإِن يَرَوْا كُلَّ آيَةٍ لَا يُؤْمِنُوا بِهَا
وَإِن يَرَوْا سَبِيلَ الرُّشْدِ لَا يَتَّخِذُوهُ سَبِيلًا وَإِن يَرَوْا سَبِيلَ
الْغَى يَتَّخِذُوهُ سَبِيلًا ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا
وَكَانُوا عَنْهَا غَافِلِينَ ﴿١٤٦﴾ وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا
وَلِقَاءَ الْآخِرَةِ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ هَلْ يُجْزَوْنَ إِلَّا مَا كَانُوا
يَعْمَلُونَ ﴿١٤٧﴾ وَاتَّخَذَ قَوْمُ مُوسَى مِنْ بَعْدِهِ مِنْ حُلِيِّهِمْ
عَجَلًا جَسَدًا لَهُ خُورٌ أَلْمَرُ يَرَوْنَ أَنَّهُ لَا يُكَلِّمُهُمْ
وَلَا يَهْدِيهِمْ سَبِيلًا اتَّخَذُوهُ وَكَانُوا ظَالِمِينَ ﴿١٤٨﴾
وَلَمَّا سَقَطَ فِي أَيْدِيهِمْ وَرَأَوْا أَنَّهُمْ قَدْ ضَلُّوا قَالُوا لَئِن
لَّمْ يَرْحَمْنَا رَبُّنَا وَيَغْفِرْ لَنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ ﴿١٤٩﴾

وَلَمَّا رَجَعَ مُوسَىٰ إِلَىٰ قَوْمِهِ غَضْبًا أَيْفًا قَالَ يَشُمَّا خَلْقْتُمُونِي
مِنْ بَعْدِي أَفَعِلْتُكُمْ أَمْرًا رَبِّكُمْ وَالْقَى الْأُلُوحَ وَأَخَذَ بِرَأْسِ
أَخِيهِ بِجُرْءٍ إِلَيْهِ قَالَ ابْنَ أُمَّ إِنَّ الْقَوْمَ اسْتَضَعُّوْنِي وَكَادُوا
يَقْتُلُونِي فَلَا تَشْمِتْ بِالْأَعْدَاءِ وَلَا تَجْعَلْنِي مَعَ الْقَوْمِ
الظَّالِمِينَ ﴿١٥٠﴾ قَالَ رَبِّ اغْفِرْ لِي وَلِأَخِي وَأَدْخِلْنَا فِي رَحْمَتِكَ
وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّحِيمِينَ ﴿١٥١﴾ إِنَّ الَّذِينَ اتَّخَذُوا الْعِجْلَ سَيِّئًا لَهُمْ
غَضَبٌ مِّن رَّبِّهِمْ وَذِلَّةٌ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَكَذَلِكَ نَجْزِي
الْمُفْتَرِينَ ﴿١٥٢﴾ وَالَّذِينَ عَمِلُوا السَّيِّئَاتِ ثُمَّ تَابُوا مِن
بَعْدِهَا وَآمَنُوا إِنَّ رَبَّكَ مِن بَعْدِهَا لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١٥٣﴾
وَلَمَّا سَكَتَ عَن مُّوسَى الْغَضَبُ أَخَذَ الْأُلُوحَ فِي سُخْرِيهَا
هُدًى وَرَحْمَةً لِّلَّذِينَ هُمْ لِرَبِّهِمْ يَرْهَبُونَ ﴿١٥٤﴾ وَأَخْتَارَ مُوسَىٰ
قَوْمَهُ سَبْعِينَ رَجُلًا لِّمِيقَاتِنَا فَلَمَّا أَخَذَتْهُمُ الرَّجْفَةُ قَالَ
رَبِّ لَوْ شِئْتَ أَهْلَكْتَهُم مِّن قَبْلُ وَإِنِّي أَنُهِّلَكُمَا بِمَا فَعَلَ
السُّفَهَاءُ مِنَّا إِن هِيَ إِلَّا فِتْنَتُكَ تُضِلُّ بِهَا مَن تَشَاءُ وَتَهْدِي
مَن تَشَاءُ أَنْتَ وَلِيُّنَا فَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا وَأَنْتَ خَيْرُ الْغَافِرِينَ ﴿١٥٥﴾

وَأَكْتَبَ لَنَا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ
إِنَّا هُدْنَا إِلَيْكَ قَالَ عَذَابِي أُصِيبُ بِهِ مَنْ أَشَاءُ وَرَحْمَتِي
وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ فَسَأَكْتُبُهَا لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ وَيُؤْتُونَ
الزَّكَاةَ وَالَّذِينَ هُمْ بِعَائِلَتِنَا يُؤْمِنُونَ ﴿١٥٦﴾ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ
الرَّسُولَ النَّبِيَّ الْأُمِّيَّ الَّذِي يَجِدُونَهُ مَكْنُوبًا عِنْدَهُمْ
فِي التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ يَأْمُرُهُم بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَاهُمْ
عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُحِلُّ لَهُمُ الطَّيِّبَاتِ وَيُحَرِّمُ عَلَيْهِمُ
الْخَبَائِثَ وَيَضَعُ عَنْهُمْ إِصْرَهُمْ وَالْأَغْلَالَ الَّتِي كَانَتْ
عَلَيْهِمْ فَاَلَّذِينَ ءَامَنُوا بِهِ وَعَزَّرُوهُ وَنَصَرُوهُ وَاتَّبَعُوا
النُّورَ الَّذِي أُنْزِلَ مَعَهُ ءَؤُولَتِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿١٥٧﴾
قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ جَمِيعًا الَّذِي
لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ
فَعَامِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ الَّذِي يُؤْمِنُ بِاللَّهِ
وَكَلِمَاتِهِ وَاتَّبِعُوهُ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ﴿١٥٨﴾ وَمِنْ
قَوْمِ مُوسَى أُمَّةٌ يَهْدُونَ بِالْحَقِّ وَبِهِ يَعْدِلُونَ ﴿١٥٩﴾

١ وَقَطَعْنَاهُمْ أَثْنَتَيْ عَشْرَةَ أَسْبَاطًا أُمَمًا وَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى إِذِ اسْتَسْقَاهُ قَوْمُهُ أَنْ أَضْرِبَ بِعَصَاكَ الْحَجَرَ فَانْبَجَسَتْ مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا قَدْ عَلِمَ كُلُّ أُنَاسٍ مَشْرَبَهُمْ وَظَلَلْنَا عَلَيْهِمُ الْغَمَمَ وَأَنْزَلْنَا عَلَيْهِمُ الْمَنَّ وَالسَّلْوَى كُلُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَمَا ظَلَمُونَا وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ١٦٠ وَإِذْ قِيلَ لَهُمْ اسْكُنُوا هَذِهِ الْقَرْيَةَ وَكُلُوا مِنْهَا حَيْثُ شِئْتُمْ وَقُولُوا حِطَّةٌ وَادْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا نَغْفِرْ لَكُمْ خَطِيئَتَكُمْ سَأَزِيدَ الْمُحْسِنِينَ ١٦١ فَبَدَّلَ الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْهُمْ قَوْلًا غَيْرَ الَّذِي قِيلَ لَهُمْ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِجْزًا مِنَ السَّمَاءِ بِمَا كَانُوا يَظْلِمُونَ ١٦٢ وَسَأَلَهُمْ عَنِ الْقَرْيَةِ الَّتِي كَانَتْ حَاضِرَةَ الْبَحْرِ إِذْ يَعْدُونَ فِي السَّبْتِ إِذْ تَأْتِيهِمْ حِيتَانُهُمْ يَوْمَ سَبْتِهِمْ شُرَعًا وَيَوْمَ لَا يَسْبِتُونَ لَا تَأْتِيهِمْ كَذَلِكَ نَبْلُوهُمْ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ ١٦٣

وَإِذْ قَالَتْ أُمَةٌ مِنْهُمْ لِمَ تَعْطُونَ قَوْمًا اللَّهُ مُهْلِكُهُمْ أَوْ مُعَذِّبُهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا قَالُوا مَعذِرَةٌ إِلَى رَبِّكُمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ ١٦٤ فَلَمَّا نَسُوا مَا ذُكِّرُوا بِهِ أَنْجَيْنَا الَّذِينَ يَنْهَوْنَ عَنِ السُّوءِ وَأَخَذْنَا الَّذِينَ ظَلَمُوا بِعَذَابٍ بَئِيسٍ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ ١٦٥ فَلَمَّا عَتَوْا عَنْ مَا نُهُوا عَنْهُ قُلْنَا لَهُمْ كُونُوا قِرَدَةً خَاسِئِينَ ١٦٦ وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكَ لِيَبْعَثَنَّ عَلَيْهِمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ مَنْ يَسُومُهُمْ سُوءَ الْعَذَابِ إِنَّ رَبَّكَ لَسَرِيعُ الْعِقَابِ وَإِنَّهُ لَغَفُورٌ رَحِيمٌ ١٦٧ وَقَطَعْنَاهُمْ فِي الْأَرْضِ أُمَمًا مِنْهُمْ الصَّالِحُونَ وَمِنْهُمْ دُونَ ذَلِكَ وَبَلَوْنَاهُمْ بِالْحَسَنَاتِ وَالسَّيِّئَاتِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ١٦٨ فَخَلَفَ مِنْ بَعدِهِمْ خَلْفٌ وَرِثُوا الْكِتَابَ يَأْخُذُونَ عَرَضَ هَذَا الْأَدْنَى وَيَقُولُونَ سَيُغْفَرُ لَنَا وَإِنْ يَأْتِهِمْ عَرَضٌ مِثْلُهُ يَأْخُذُوهُ أَلَمْ يُؤْخَذْ عَلَيْهِمْ مِيثَاقُ الْكِتَابِ أَنْ لَا يَقُولُوا عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقَّ وَدَرَسُوا مَا فِيهِ وَالِدَارُ الْأُخْرَى خَيْرٌ لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ١٦٩ وَالَّذِينَ يُمَسِّكُونَ بِالْكِتَابِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ إِنَّا لَا نَضِيعُ أَجْرَ الْمُصْلِحِينَ ١٧٠

★ وَإِذْ نَتَقْنَا الْجَبَلَ فَوْقَهُمْ كَأَنَّهُ ظُلَّةٌ وَظَنُّوا أَنَّهُ وَاقِعٌ بِهِمْ خُذُوا مَا آتَيْنَاكُمْ بِقُوَّةٍ وَاذْكُرُوا مَا فِيهِ لَعَلَّكُمْ تَشْقُونَ ﴿٧١﴾ وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِن بَنِي آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَأَشْهَدَهُمْ عَلَى أَنفُسِهِمْ أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَى شَهِدْنَا أَن تَقُولُوا يَوْمَ الْقِيَمَةِ إِنَّا كُنَّا عَنْ هَذَا غَافِلِينَ ﴿٧٢﴾ أَوْ تَقُولُوا إِنَّمَا أَشْرَكَ آبَاؤُنَا مِن قَبْلُ وَكُنَّا ذُرِّيَّةً مِّن بَعْدِهِمْ أَفَتُهْلِكُنَا بِمَا فَعَلَ الْمُبْطِلُونَ ﴿٧٣﴾ وَكَذَلِكَ نُفَصِّلُ الْآيَاتِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿٧٤﴾ وَأَتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ الَّذِي آتَيْنَاهُ آيَاتِنَا فَانْسَلَخَ مِنْهَا فَاتَّبَعَهُ الشَّيْطَانُ فَكَانَ مِنَ الْغَاوِينَ ﴿٧٥﴾ وَلَوْ شِئْنَا لَرَفَعْنَاهُ بِهَا وَلَكِنَّهُ أَخْلَدَ إِلَى الْأَرْضِ وَاتَّبَعَ هَوَاهُ فَمَسَلَهُ كَمَثَلِ الْكَلْبِ إِن تَحْمِلْ عَلَيْهِ يَلْهَث أَوْ تَتْرُكْهُ يَلْهَثُ ذَلِكَ مَثَلُ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَبُوا بِآيَاتِنَا فَاقْصُصِ الْقَصَصَ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٧٦﴾ سَاءَ مَثَلًا الْقَوْمُ الَّذِينَ كَذَبُوا بِآيَاتِنَا وَأَنفُسُهُمْ كَانُوا بِظُلْمٍ مِّن يَهْدِي اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدَى وَمَن يَضِلَّ فَأُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴿٧٧﴾

القسم الثالث
(١٧٢-٢٠٦)

العهد والميثاق الذي
أخذه الله على بني
آدم، وهم في
أصلاص آياتهم أن
يعبدوا الله ولا
يشركوا به شيئاً،
وقصة بلعام بن
باعوراء، ثم
الحديث عن
الآخرة، والرد
على المشركين
وتمجيد القرآن
٢٠٦-١٧٢

قصة بلعام
بن باعوراء

وَلَقَدْ ذَرَأْنَا لِجَهَنَّمَ كَثِيرًا مِّنَ الْجِنِّ وَالْإِنسِ لَهُمْ قُلُوبٌ لَا يَفْقَهُونَ بِهَا وَلَهُمْ أَعْيُنٌ لَا يُبْصِرُونَ بِهَا وَلَهُمْ آذَانٌ لَا يَسْمَعُونَ بِهَا أُولَئِكَ كَالْأَنْعَمِ بَلْ هُمْ أَضَلُّ أُولَئِكَ هُمُ الْغَافِلُونَ ﴿٧٨﴾ وَاللَّهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ فَادْعُوهُ بِهَا وَذَرُوا الَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِي أَسْمَائِهِ سَيُجْزَوْنَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٧٩﴾ وَمِمَّنْ خَلَقْنَا أُمَّةً يَهْدُونَ بِالْحَقِّ وَبِهِ يَعْدِلُونَ ﴿٨٠﴾ وَالَّذِينَ كَذَبُوا بِآيَاتِنَا سَنَسْتَدْرِجُهُم مِّن حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٨١﴾ وَأَمْلَىٰ لَهُمْ إِنْ كِيدِي مَتِينٌ ﴿٨٢﴾ أَوَلَمْ يَتَفَكَّرُوا مَا بِصَاحِبِهِمْ مِّنْ جِنَّةٍ إِنْ هُوَ إِلَّا نَذِيرٌ مُّبِينٌ ﴿٨٣﴾ أَوَلَمْ يَنْظُرُوا فِي مَلَكُوتِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا خَلَقَ اللَّهُ مِن شَيْءٍ وَأَنْ عَسَىٰ أَنْ يَكُونَ قَدِ اقْتَرَبَ أَجَلُهُمْ فَبِأَيِّ حَدِيثٍ بَعْدَهُ يُؤْمِنُونَ ﴿٨٤﴾ مَن يُضِلِلِ اللَّهُ فَلَا هَادِيَ لَهُ وَيَذَرُهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ ﴿٨٥﴾ يَسْأَلُونَكَ عَنِ السَّاعَةِ أَيَّانَ مُرْسَاهَا قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِنْدَ رَبِّي لَا يُجَلِّيهَا لِوَقَّتِهَا إِلَّا هُوَ ثَقُلَتْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ لَا تَأْتِيكُمُ إِلَّا بَغْةٌ يَسْأَلُونَكَ كَأَنَّكَ حَفِيٌّ عَنْهَا قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِنْدَ اللَّهِ وَلَكِن أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٨٦﴾

قُلْ لَا أَمْلِكُ لِنَفْسِي نَفْعًا وَلَا ضَرًّا إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ وَلَوْ كُنْتُ
 أَعْلَمُ الْغَيْبِ لَأَسْتَكْثَرْتُ مِنَ الْخَيْرِ وَمَا مَسَّنِيَ السُّوءُ
 إِنْ أَنَا إِلَّا نَذِيرٌ وَبَشِيرٌ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿١٨٨﴾ هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ
 مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَجَعَلَ مِنْهَا زَوْجَهَا لِيَسْكُنَ إِلَيْهَا فَلَمَّا
 تَغَشَّيَا حَمَلًا خَفِيضًا فَهَرَّتْ بِهِ فَلَمَّا أَثْقَلَتْ دَعَوَا
 اللَّهَ رَبَّهُمَا لَئِنْ آتَيْتَنَا صَالِحًا لَنُكَونَنَّ مِنَ الشَّاكِرِينَ ﴿١٨٩﴾
 فَلَمَّا آتَاهُمَا صَالِحًا جَعَلَا لَهُ شُرَكَاءَ فِيمَا آتَاهُمَا فَتَعَالَى
 اللَّهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿١٩٠﴾ أَتَشْرِكُونَ مَا لَا يَخْلُقُ شَيْئًا وَهُمْ يُخْلَقُونَ
 ﴿١٩١﴾ وَلَا يَسْتَطِيعُونَ لَهُمْ نَصْرًا وَلَا أَنْفُسُهُمْ يَنْصُرُونَ ﴿١٩٢﴾
 وَإِنْ تَدْعُوهُمْ إِلَى الْهُدَى لَا يَتَّبِعُوكُمْ سِوَاكُمْ عَلَيْهِمْ أَدْعَاؤُهُمْ
 أَمْ أَنْتُمْ صَالِمُونَ ﴿١٩٣﴾ إِنْ الَّذِينَ نَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ عِبَادُ
 أَمْثَلُكُمْ فَادْعُوهُمْ فَلْيَسْتَجِيبُوا لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ
 صَادِقِينَ ﴿١٩٤﴾ أَلَهُمْ أَرْجُلٌ يَمْشُونَ بِهَا أَمْ لَهُمْ أَيْدٍ يَبْطِشُونَ
 بِهَا أَمْ لَهُمْ أَعْيُنٌ يُبْصِرُونَ بِهَا أَمْ لَهُمْ آذَانٌ يَسْمَعُونَ
 بِهَا قُلْ ادْعُوا شُرَكَاءَكُمْ ثُمَّ كِيدُوا فَلَا تُظْهِرُونَ ﴿١٩٥﴾

إِنَّ وَلِيَیَّ اللَّهُ الَّذِي نَزَلَ الْكِتَابُ وَهُوَ يَتَوَلَّى الصَّالِحِينَ
 ﴿١٩٦﴾ وَالَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ لَا يَسْتَطِيعُونَ نَصْرَكُمْ
 وَلَا أَنْفُسُهُمْ يَنْصُرُونَ ﴿١٩٧﴾ وَإِنْ تَدْعُوهُمْ إِلَى الْهُدَى لَا يَسْمَعُوا
 وَتَرَاهُمْ يَنْظُرُونَ إِلَيْكَ وَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ ﴿١٩٨﴾ خُذِ الْعَفْوَ
 وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ وَأَعْرِضْ عَنِ الْجَاهِلِينَ ﴿١٩٩﴾ وَإِنَّمَا يَنْزَعُكَ
 مِنَ الشَّيْطَانِ نَزْعٌ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ إِنَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٠٠﴾ إِنْ
 الَّذِينَ اتَّقَوْا إِذَا مَسَّهُمْ طَائِفٌ مِنَ الشَّيْطَانِ تَذَكَّرُوا
 فَإِذَا هُمْ مُبْصِرُونَ ﴿٢٠١﴾ وَإِخْوَانُهُمْ يَمُدُّوهُمْ فِي الْغَى ثُمَّ
 لَا يَقْصِرُونَ ﴿٢٠٢﴾ وَإِذَا لَمْ تَأْتِهِمْ بِآيَةٍ قَالُوا لَوْلَا اجْتَبَيْتَهَا
 قُلْ إِنَّمَا أَتَّبِعُ مَا يُوحَىٰ إِلَيَّ مِنْ رَبِّي هَذَا بَصَائِرُ مِنْ رَبِّكُمْ
 وَهُدًى وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٢٠٣﴾ وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ
 فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنْصِتُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿٢٠٤﴾ وَادْكُرْ رَبَّكَ
 فِي نَفْسِكَ تَضَرَّعًا وَخَفِيَّةً وَدُونَ الْجَهْرِ مِنَ الْقَوْلِ بِالْغُدُوِّ
 وَالْآصَالِ وَلَا تَكُنْ مِنَ الْغَافِلِينَ ﴿٢٠٥﴾ إِنْ الَّذِينَ عِنْدَ رَبِّكَ
 لَا يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِهِ وَيُسَبِّحُونَهُ وَلَهُ يَسْجُدُونَ ﴿٢٠٦﴾



سورة الأعراف

(١ - ٢٠٦)





المص (١)

الخُرُوفُ الْمُفْطَلَةُ هِيَ
كِتَابُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ

طه	ص	ق	ن
الم	يس	حم	طس
طسم	المر	المص	الر
عسق	حم	كهيعص	



ومن خفت موازينه (٩)

قَالَ تَعَالَى: ﴿وَمَنْ خَفَّتْ مَوَازِينُهُ فَأُولَٰئِكَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ بِمَا كَانُوا بِآيَاتِنَا يَظْلِمُونَ﴾ ﴿٩﴾ الأعراف [٩]

قَالَ تَعَالَى: ﴿وَمَنْ خَفَّتْ مَوَازِينُهُ فَأُولَٰئِكَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ فِي جَهَنَّمَ خَالِدُونَ﴾ ﴿١٠٣﴾ المؤمنون [١٠٣]

الضبط:

الباء في لفظ: ﴿بِمَا كَانُوا﴾ قبل الفاء في لفظ:

﴿فِي جَهَنَّمَ﴾.

قاعدة الترتيب الهجائي.

قصة آدم وإبليس (١١-١٣)

أمر الله تعالى الملائكة بالسجود لآدم ورفض إبليس (في سور الأعراف والحجر وصاد)

الأعراف	الحجر	ص
وَلَقَدْ خَلَقْنَاكُمْ ثُمَّ صَوَّرْنَاكُمْ ثُمَّ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ لَمْ يَكُن مِّنَ السَّاجِدِينَ (١١)	وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي خَالِقٌ بَشَرًا مِّن صَلْصَالٍ مِّنْ حَمَإٍ مَّسْنُونٍ (٢٨) فَإِذَا سَوَّيْتُهُ وَنَفَخْتُ فِيهِ مِنْ رُّوحِي فَقَعُوا لَهُ سَاجِدِينَ (٢٩)	إِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي خَالِقٌ بَشَرًا مِّن طِينٍ (٧١) فَإِذَا سَوَّيْتُهُ وَنَفَخْتُ فِيهِ مِنْ رُّوحِي فَقَعُوا لَهُ سَاجِدِينَ (٧٢)
فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ لَمْ يَكُن مِّنَ السَّاجِدِينَ (١١)	فَسَجَدَ الْمَلَائِكَةُ كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ (٣٠) إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَى أَنْ يَكُونَ مَعَ السَّاجِدِينَ (٣١)	فَسَجَدَ الْمَلَائِكَةُ كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ (٧٣) إِلَّا إِبْلِيسَ اسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ (٧٤)
قَالَ مَا مَنَعَكَ أَلَّا تَسْجُدَ إِذْ أَمَرْتُكَ ... (١٢)	قَالَ يَا إِبْلِيسُ مَا لَكَ أَلَّا تَكُونَ مَعَ السَّاجِدِينَ (٣٢)	قَالَ يَا إِبْلِيسُ مَا مَنَعَكَ أَنْ تَسْجُدَ لِمَا خَلَقْتُ بِإِيْدِي ۖ اسْتَكْبَرْتَ أَمْ كُنْتَ مِنَ الْعَالِينَ (٧٥)
قَالَ أَنَا خَيْرٌ مِّنْهُ خَلَقْتَنِي مِن نَّارٍ وَخَلَقْتَهُ مِن طِينٍ (١٢)	قَالَ لَمْ أَكُن لَّاسْجُدَ لِبَشَرٍ خَلَقْتَهُ مِن صَلْصَالٍ مِّنْ حَمَإٍ مَّسْنُونٍ (٣٣)	قَالَ أَنَا خَيْرٌ مِّنْهُ خَلَقْتَنِي مِن نَّارٍ وَخَلَقْتَهُ مِن طِينٍ (٧٦)
قَالَ فَاهْبِطْ مِنْهَا فَمَا يَكُونُ لَكَ أَنْ تَتَكَبَّرَ فِيهَا فَاخْرُجْ إِنَّكَ مِنَ الصَّاغِرِينَ (١٣)	قَالَ فَاخْرُجْ مِنْهَا فَإِنَّكَ رَجِيمٌ (٣٤)	قَالَ فَاخْرُجْ مِنْهَا فَإِنَّكَ رَجِيمٌ (٧٧)
تأملات في المتشابهات	وإِنَّ عَلَيْكَ اللَّعْنَةَ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ (٣٥)	وإِنَّ عَلَيْكَ لَعْنَتِي إِلَى يَوْمِ الدِّينِ (٧٨)

(فسجدوا إلا إبليس....) (١١)

قَالَ تَعَالَى: ﴿وَلَقَدْ خَلَقْنَاكُمْ ثُمَّ صَوَّرْنَاكُمْ ثُمَّ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ لَمْ يَكُنْ مِّنَ السَّاجِدِينَ ﴿١١﴾﴾ الأعراف [١١]

جميع
المواضع

السورة	الآية
[البقرة:34]	1- واذ قلنا للملائكة اسجدوا لآدم فسجدوا إلا إبليس أبى واستكبر وكان من الكافرين
[الأعراف:11]	2- ولقد خلقناكم ثم صورناكم ثم قلنا للملائكة اسجدوا لآدم فسجدوا إلا إبليس لم يكن من الساجدين
[الحجر:31]	3- إلا إبليس أبى أن يكون مع الساجدين
[الاسراء:61]	4- واذ قلنا للملائكة اسجدوا لآدم فسجدوا إلا إبليس قال اسجد لئن خلقت طينا
[الكهف:50]	5- واذ قلنا للملائكة اسجدوا لآدم فسجدوا إلا إبليس كان من الجن ففسق عن أمر ربه افتخذونه وذريته أولياء من دوني وهم لكم عدو بئس للظالمين بدلا
[طه:116]	6- واذ قلنا للملائكة اسجدوا لآدم فسجدوا إلا إبليس أبى
[ص:74]	7- إلا إبليس استكبر وكان من الكافرين

(فسجدوا إلا إبليس....) (١١)

قَالَ تَعَالَى: ﴿وَلَقَدْ خَلَقْنَاكُمْ ثُمَّ صَوَّرْنَاكُمْ ثُمَّ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ لَمْ يَكُنْ مِنَ السَّاجِدِينَ﴾ الأعراف [١١]

جميع
المواضع

﴿وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَى وَاسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ﴾ البقرة: ٣٤
﴿فَسَجَدَ الْمَلَائِكَةُ كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ﴾ إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَى أَنْ يَكُونَ مَعَ السَّاجِدِينَ ﴿٣١﴾ الحجر: ٣٠ - ٣١
﴿وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ قَالَ أَأَسْجُدُ لِمَنْ خَلَقْتَ طِينًا﴾ الإسراء: ٦١
﴿وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ كَانَ مِنَ الْجِنِّ فَفَسَقَ عَنْ أَمْرِ رَبِّهِ...﴾ الكهف: ٥٠
﴿وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَى﴾ طه: ١١٦
﴿فَسَجَدَ الْمَلَائِكَةُ كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ﴾ إِلَّا إِبْلِيسَ اسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ ﴿٧٣﴾ ص: ٧٣ - ٧٤

(فسجدوا إلا إبليس....) (١١)

قَالَ تَعَالَى: ﴿وَلَقَدْ خَلَقْنَاكُمْ ثُمَّ صَوَّرْنَاكُمْ ثُمَّ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ لَمْ يَكُنْ مِنَ السَّاجِدِينَ ﴿١١﴾﴾ الأعراف [١١]

الضبط:

مواضع الإسراء والكهف وطه ليس موضع لبس غالباً.
سورة البقرة جمعت اللفظين: ﴿أَبَى وَأَسْتَكْبَرُ﴾.
سورة الحجر ذكر فيها أحد اللفظين المذكورين في سورة البقرة: ﴿أَبَى﴾.
سورة ص ذكر فيها اللفظ الثاني من سورة البقرة: ﴿أَسْتَكْبَرُ﴾.
الخلاصة: جمع اللفظين في سورة البقرة وفرقهما في سورة الحجر و ص.
سورة الأعراف سورة مبنية على الاختصار فلم يذكر فيها أي من اللفظين.

إِلا إبليس (١١-١٣)

﴿ فَسَجَدَ الْمَلَائِكَةُ كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ ﴿٦٢﴾ إِلَّا إِبْلِيسَ اسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ ﴿٦١﴾ ﴾ ص: ٧٣ - ٧٤

﴿ وَلَقَدْ خَلَقْنَاكُمْ نُورًا صَوَّرْنَاكُمْ ثُمَّ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ لَمْ يَكُنْ مِنَ السَّاجِدِينَ ﴿٦١﴾ ﴾ الأعراف: ١١
﴿ وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَى وَاسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ ﴿٦٢﴾ ﴾ البقرة: ٣٤
﴿ فَسَجَدَ الْمَلَائِكَةُ كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ ﴿٦٢﴾ إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَى أَنْ يَكُونَ مَعَ السَّاجِدِينَ ﴿٦١﴾ ﴾ الحجر: ٣٠ - ٣١
﴿ وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ قَالَ أَأَسْجُدُ لِمَنْ خَلَقْتَ طِينًا ﴿٦١﴾ ﴾ الإسراء: ٦١
﴿ وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ كَانَ مِنَ الْجِنِّ فَفَسَقَ عَنْ أَمْرِ رَبِّهِ... ﴿٦٠﴾ ﴾ الكهف: ٥٠
﴿ وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَى ﴾ طه: ١١٦

أربعة مواضع يحتاج الحافظ الانتباه لها، أما الباقي فليس بموضع لبس بإذن الله.

١- سورة البقرة جمعت اللفظين ﴿أَبَى وَاسْتَكْبَرَ﴾.

٢- سورة الحجر ذكر فيها لفظ ﴿أَبَى﴾ فقط.

٣- سورة ص ذكر فيها لفظ ﴿وَاسْتَكْبَرَ﴾ فقط.

٤- الأعراف يميزها عدم ذكر أي لفظ منهما. (قاعدة: الأعراف مبنية على الاختصار)

الضبط

(إِلا إبليس لم يكن من الساجدين ...) (١١)

إِلا إبليس

عدد النتائج: ٧

١. وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا **إِلَّا** **إِبْلِيسَ أَبَى** وَاسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ [البقرة ٣٤]
□
٢. وَلَقَدْ خَلَقْنَاكُمْ ثُمَّ صَوَّرْنَاكُمْ ثُمَّ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا **إِلَّا إِبْلِيسَ** لَمْ يَكُنْ مِنَ السَّاجِدِينَ [الأعراف ١١]
□
٣. **إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَى** أَنْ يَكُونَ مَعَ السَّاجِدِينَ [الحجر ٣١]
□
٤. وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا **إِلَّا** **إِبْلِيسَ** قَالَ أَسْجُدْ لِمَنْ خَلَقْتَ طِينًا [الإسراء ٦١]
□
٥. وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا **إِلَّا** **إِبْلِيسَ** كَانَ مِنَ الْجِنَّ فَفَسَقَ عَنْ أَمْرِ رَبِّهِ أَفَتَتَّخِذُونَهُ وَذُرِّيَّتَهُ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِي وَهُمْ لَكُمْ عَدُوٌّ بِئْسَ لِلظَّالِمِينَ بَدَلًا [الكهف ٥٠]
□
٦. وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا **إِلَّا** **إِبْلِيسَ أَبَى** [طه ١١٦]
□
٧. **إِلَّا إِبْلِيسَ** اسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ [ص ٧٤]
□



(إِلاَّ إبليس لم يكن من الساجدين ...) (١١)

قَالَ تَعَالَى: ﴿وَلَقَدْ خَلَقْنَاكُمْ ثُمَّ صَوَّرْنَاكُمْ ثُمَّ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ لَمْ يَكُن مِّنَ

السَّاجِدِينَ ﴿١١﴾﴾ الأعراف [١١]

الأعراف

ص

الحجر + دله

خلت من لفظي ﴿أَبَى﴾
و ﴿أَسْتَكْبَرَ﴾

﴿أَسْتَكْبَرَ﴾

﴿أَبَى﴾

إِلا إبليس (١١)

سلسلة متشابهات القرآن (٨)

ورد في القرآن :

﴿إِلا إبليس أبى واستكبر ...﴾ [البقرة ٣٤]

﴿إِلا إبليس أبى أن يكون ...﴾ [الحجر ٣١]

﴿إِلا إبليس أبى * فقلنا يا آدم ...﴾ [طه ١١٦]

﴿إِلا إبليس استكبر وكان ...﴾ [ص ٧٤]

الضابط : اجتمعت في سورة البقرة ﴿ أبى / استكبر ﴾ ،

وانفردت ﴿ أبى ﴾ في سورتي الحجر وطه ،

ثم انفردت ﴿ استكبر ﴾ في سورة ص .

ملاحظة : ورد عصيان إبليس لأمر الله ﷻ في ثلاث مواضع أخرى

لكنها تختلف من حيث اللفظ وهي :

﴿إِلا إبليس لم يكن من الساجدين﴾ [الأعراف ١١]

﴿إِلا إبليس قال أسجد لمن خلقت طينا﴾ [الإسراء ٦١]

﴿إِلا إبليس كان من الجن ففسق عن أمر ربه﴾ [الكهف ٥٠]

@fawaed_quran

(قال ما منعك) (١٢)

قَالَ تَعَالَى: ﴿قَالَ مَا مَنَعَكَ أَلَّا تَسْجُدَ إِذْ أَمَرْتُكَ قَالَ أَنَا خَيْرٌ مِّمَّنْهُ خَلَقْتَنِي مِنْ نَّارٍ وَخَلَقْتَهُ مِنْ طِينٍ﴾ ﴿١٢﴾

الأعراف [١٢]

مآعدها

الآية الوحيدة

الرقم

قَالَ يَا إِبْلِيسُ مَا لَكَ أَلَّا تَكُونَ مَعَ السَّاجِدِينَ ﴿٣٢﴾ الحجر، قَالَ يَا إِبْلِيسُ مَا مَنَعَكَ أَنْ تَسْجُدَ لِمَا خَلَقْتُ بِإِيْدِي ﴿٣٢﴾ ص تنبيه :- (يا إبليس) منادى في الحجر، ص

قَالَ مَا مَنَعَكَ أَلَّا تَسْجُدَ إِذْ أَمَرْتُكَ ﴿١٢﴾ الأعراف [حذف إبليس هنا

سورة
الأعراف
١

قاعدة :- (قَالَ يَا إِبْلِيسُ) موضعان فأول الحجر وصاد الثاني



(قال ما منعك) (١٢)

قاعدة الآية
الوحيدة

﴿ قَالَ تَعَالَى: ﴿ قَالَ مَا مَنَعَكَ أَلَّا تَسْجُدَ إِذْ أَمَرْتُكَ ﴾ قَالَ أَنَا خَيْرٌ مِّنْهُ خَلَقْتَنِي مِن نَّارٍ وَخَلَقْتَهُ مِن طِينٍ ﴿ ١٢ ﴾ ﴾

الأعراف [١٢]

﴿ قَالَ تَعَالَى: ﴿ قَالَ يَٰٓإِبْلِيسُ مَا لَكَ أَلَّا تَكُونَ مَعَ السَّاجِدِينَ ﴿ ٣٢ ﴾ ﴾ الحجر [٣٢]

﴿ قَالَ تَعَالَى: ﴿ قَالَ يَٰٓإِبْلِيسُ مَا مَنَعَكَ أَنْ تَسْجُدَ لِمَا خَلَقْتُ بِإِيْدِي أَسْتَكْبَرْتَ أَمْ كُنْتَ مِنَ الْعَالِينَ ﴿ ٧٥ ﴾ ﴾ سورة

ص [٧٥]

(قال ما منعك) (١٢)

قَالَ تَعَالَى: ﴿قَالَ مَا مَنَعَكَ أَلَّا تَسْجُدَ إِذْ أَمَرْتُكَ قَالَ أَنَا خَيْرٌ مِّنْهُ خَلَقْتَنِي مِن نَّارٍ وَخَلَقْتَهُ مِن طِينٍ ﴿١٢﴾﴾ الأعراف [١٢]

قَالَ تَعَالَى: ﴿قَالَ يَتَابِلِيسُ مَا لَكَ أَلَّا تَكُونَ مَعَ السَّاجِدِينَ ﴿٣٢﴾﴾ الحجر [٣٢]
قَالَ تَعَالَى: ﴿قَالَ يَتَابِلِيسُ مَا مَنَعَكَ أَنْ تَسْجُدَ لِمَا خَلَقْتُ بِإِيْدِي أَسْتَكْبَرْتَ أَمْ كُنْتَ مِنَ الْعَالِينَ ﴿٧٥﴾﴾
سورة ص [٧٥]

قاعدة الآية
الوحيدة

الضبط:

سورة الأعراف مبنية على الاختصار، لم يذكر فيها لفظ «إبليس».

(قال أنظرني إلى يوم يبعثون....) (١٤-١٦)



ماعداهها

الآية الوحيدة

الرقم

قاعدة الآية
الوحيدة

قَالَ رَبِّ فَأَنْظِرْنِي إِلَى يَوْمِ
يُبْعَثُونَ ﴿٣٦﴾ قَالَ فَإِنَّكَ مِنَ
الْمُنْظَرِينَ ﴿٣٧﴾ الحجر، ص: ٧٩، ٨٠
تأمل التشابه التام بين آيات الحجر،
ص

قَالَ أَنْظِرْنِي إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ ﴿١٤﴾ قَالَ إِنَّكَ
مِنَ الْمُنْظَرِينَ ﴿١٥﴾ الأعراف
لاحظ التناسق بين الهمزة في (أَنْظِرْنِي)
(إِنَّكَ) وإسم السورة الأعراف واربط
بينهما

سورة
الأعراف ٢

فائدة:- لم يذكر المنادى في الأعراف لأنه لما اقتصر سبحانه في السؤال على الخطاب دون ذكر المخاطب. إقتصر في الجواب على الخطاب دون ذكر المنادى. تأمل حذف الفاء من كلمة (إِنَّكَ) في سورة الأعراف موافقة لحذفها في السؤال هنا وقال في (الحجر) و (ص) بذكرها لذكرها فيه



(قال أنظرني إلى يوم يبعثون....) (١٤)

قَالَ رَبِّ فَأَنْظِرْنِي إِلَى
يَوْمٍ يُبْعَثُونَ [الحجر :
[٣٦ [ص : ٧٩]

قَالَ أَنْظِرْنِي إِلَى يَوْمِ
يُبْعَثُونَ [الأعراف :
[١٤]

قَالَ فَإِنَّكَ مِنَ الْمُنْظَرِينَ
[الحجر : ٣٧ [ص : ٨٠]

قَالَ إِنَّكَ مِنَ الْمُنْظَرِينَ
[الأعراف : ١٥]

(قال فيما أغويتني) (١٦)



مآداها

الآية الوحيدة

الرقم

قَالَ رَبِّ بِمَا أَغْوَيْتَنِي ﴿٣٩﴾ الْحَجَرُ، قَالَ
فَبِعِزَّتِكَ لَا أَغْوِيَهُمْ ﴿٨٢﴾ ص

قَالَ فَبِمَا
أَغْوَيْتَنِي ﴿١٦﴾ الأعراف

سورة
الأعراف
٣

فائدة: تأمل حرف (الفاء) في (فَبِمَا) وحرف (الفاء) من سورة الأعراف
قاعدة :- قَالَ السخاوي رحمه الله:

(رَبِّ بِمَا أَغْوَيْتَنِي) تَقْرَأُهُ فِي سُورَةِ الْحَجْرِ فَلَا تُنْسَاهُ

(قال أنظرني إلى يوم يبعثون....) (١٤-١٦)

﴿ قَالَ أَنْظِرْنِي إِلَى يَوْمٍ يُبْعَثُونَ ﴾ ١٤ قَالَ إِنَّكَ مِنَ الْمُنْظَرِينَ ﴿ ١٥ ﴾ قَالَ فِيمَا أُغْوَيْتَنِي لِأَقْعُدَنَّ لَهُمْ صِرَاطَكَ الْمُسْتَقِيمَ ﴿ ١٦ ﴾ الأعراف [١٦-١٤]

﴿ قَالَ رَبِّ فَأَنْظِرْنِي إِلَى يَوْمٍ يُبْعَثُونَ ﴾ ٣٦ قَالَ فَإِنَّكَ مِنَ الْمُنْظَرِينَ ﴿ ٣٧ ﴾ إِلَى يَوْمِ الْوَقْتِ الْمَعْلُومِ ﴿ ٣٨ ﴾ قَالَ رَبِّ بِمَا أُغْوَيْتَنِي لِأُزَيِّنَنَّ لَهُمْ فِي الْأَرْضِ وَلَا أُغْوِيَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿ ٣٩ ﴾ الحجر [٣٩-٣٦]

﴿ قَالَ رَبِّ فَأَنْظِرْنِي إِلَى يَوْمٍ يُبْعَثُونَ ﴾ ٧٩ قَالَ فَإِنَّكَ مِنَ الْمُنْظَرِينَ ﴿ ٨٠ ﴾ إِلَى يَوْمِ الْوَقْتِ الْمَعْلُومِ ﴿ ٨١ ﴾ قَالَ فَبِعِزَّتِكَ لِأُغْوِيَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿ ٨٢ ﴾ سورة ص [٨٢-٧٩]

قاعدة الآية
الوحيدة

الضبط:

تميزت سورة الأعراف بالاختصار لم يذكر فيها: ﴿إِلَى يَوْمِ الْوَقْتِ الْمَعْلُومِ﴾ ، ولم يذكر فيها حرف الفاء.



(....لأقعدن) (١٦)

﴿ قَالَ فِيمَا أَغْوَيْتَنِي لَأَقْعُدَنَّ لَهُمْ صِرَاطَكَ الْمُسْتَقِيمَ ﴾ (١٦) ﴿ الأعراف [١٦]

﴿ قَالَ رَبِّ بِمَا أَغْوَيْتَنِي لَأُزَيِّنَنَّ لَهُمْ فِي الْأَرْضِ وَلَأُغْوِيَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ ﴾ (٣٩) ﴿ الحجر [٣٦-٣٩]

﴿ قَالَ فَبِعِزَّتِكَ لَأُغْوِيَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ ﴾ (٨٢) ﴿ سورة ص [٧٩-٨٢]

توجيه متشابه:

لماذا قال في الأعراف (لأقعدن)، وفي الحجر (لأزينن)، وفي ص (فبعزتك)؟

- الأعراف قال في أولها (اتبعوا ما أنزل إليكم من ربكم) لذا توعد إبليس بالعودة لهم لصدهم عن اتباع الصراط المستقيم: ﴿لَأَقْعُدَنَّ﴾
- الحجر جاء في أولها (ذرهم يأكلوا ويتمتعوا ويلههم الأمل) وهذا الإلهاء بالتمتع وطول الأمل هو من تزيين الشيطان للناس: ﴿لَأُزَيِّنَنَّ﴾
- ص جاء في أولها الحديث عن العزة: (بل الذين كفروا في عزة وشقاق) ثم أثبت أن العزة لله وأن خزائن كل شيء بيد العزيز: (أم عندهم خزائن رحمة ربك العزيز الوهاب)، ولأنه خص وصف إبليس في سورة ص بلفظ الاستكبار فقط، والاستكبار نوع من العزة فجاء القسم بإثبات العزة لله عز وجل.

(...مذؤوماً....)(١٨)

موضع
منفرد



(ويا آدم اسكن.... فكل...) (١٩)

قَالَ تَعَالَى: ﴿وَيَقْدِمُ أَكُنْ أَنْتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ فَكَلَا مِنْ حَيْثُ شِئْتُمَا وَلَا تَقْرَبَا هَذِهِ الشَّجَرَةَ فَتَكُونَا مِنَ الظَّالِمِينَ﴾ [١٩] الأعراف

قَالَ تَعَالَى: ﴿وَقُلْنَا يَقْدِمُ أَكُنْ أَنْتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ وَكَلَا مِنْهَا رَغَدًا حَيْثُ شِئْتُمَا وَلَا تَقْرَبَا هَذِهِ الشَّجَرَةَ فَتَكُونَا مِنَ الظَّالِمِينَ﴾ [٣٥] البقرة

الضبط:

- الآيات في سورة البقرة جاءت في مقام تكريم بني آدم.
- أما الآيات في سورة الأعراف جاءت في مقام تقريع وتوبيخ بني آدم.
١. في البقرة ﴿وَقُلْنَا يَقْدِمُ﴾: القول مسند إلى الله تعالى وفي هذا تكريم لهم.
 ٢. جاء في سورة البقرة بحرف الواو الذي يفيد المعية ﴿وَكَلَا﴾؛ أي كلا في الحال، وهذا من التكريم، أما سورة الأعراف أتت بالفاء الذي للتعقيب ﴿فَكَلَا﴾؛ أي بعد ما تسكتنا.
 ٣. في البقرة ذكر ﴿رَغَدًا﴾ الرغد: السهولة والوفرة وهو تكريم لم يذكره في الأعراف.

(ويا آدم اسكن.... فكل...) (١٩)

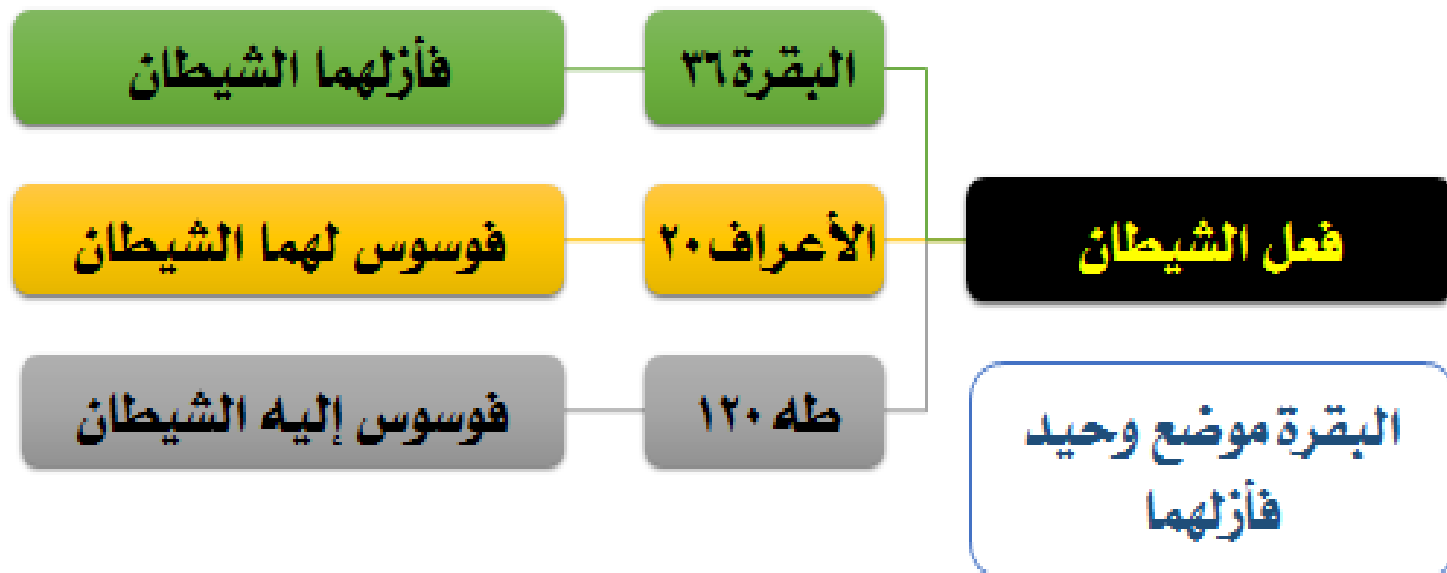
فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَىٰ وَاسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ ﴿٣٩﴾ وَقُلْنَا يَتَّادِمُ أَسْكُنْ أَنْتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ وَكُلَا مِنْهَا رَغَدًا حَيْثُ شِئْتُمَا وَلَا تَقْرَبَا هَذِهِ الشَّجَرَةَ فَتَكُونَا مِنَ الظَّالِمِينَ ﴿٤٠﴾ فَأَزَلَّهُمَا

أَجْمَعِينَ ﴿١٨﴾ وَيَتَّادِمُ أَسْكُنْ أَنْتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ فَكُلَا مِنْ حَيْثُ شِئْتُمَا وَلَا تَقْرَبَا هَذِهِ الشَّجَرَةَ فَتَكُونَا مِنَ الظَّالِمِينَ ﴿١٩﴾ فَوَسَّوَسَ

في سورة البقرة	في سورة الأعراف
﴿وَقُلْنَا يَتَّادِمُ أَسْكُنْ﴾	﴿وَيَتَّادِمُ أَسْكُنْ﴾
﴿وَكُلَا مِنْهَا﴾	﴿فَكُلَا﴾
﴿رَغَدًا﴾	-
﴿حَيْثُ شِئْتُمَا﴾	﴿مِنْ حَيْثُ شِئْتُمَا﴾



(فأزلهما/ فوسوس...)(٢٠)





(قَالَ رَبَّنَا ظَلَمْنَا أَنْفُسَنَا...)(٢٣)

قَالَ تَعَالَى: ﴿قَالَ رَبَّنَا ظَلَمْنَا أَنْفُسَنَا وَإِنْ لَمْ تَغْفِرْ لَنَا وَتَرْحَمْنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ﴾ ﴿٢٣﴾ الأعراف [٢٣]

الآية تفسر للكلمات التي تلقاها آدم عليه السلام من الله عز وجل المذكورة في سورة البقرة:

﴿فَتَلَقَّى آدَمُ مِنْ رَبِّهِ كَلِمَاتٍ فَتَابَ عَلَيْهِ إِنَّهُ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ﴾ ﴿٣٧﴾ البقرة: ٣٧



(قال اهبطوا بعضكم لبعض..) (٢٤)

﴿ قَالَ أَهْبِطُوا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ وَلَكُمْ فِي الْأَرْضِ مُسْتَقَرٌّ وَمَتَعٌ إِلَىٰ حِينٍ ۝٢٤﴾ الأعراف: ٢٤

﴿ فَأَزَلَّهُمَا الشَّيْطَانُ عَنْهَا فَأَخْرَجَهُمَا مِمَّا كَانَا فِيهِ وَقُلْنَا اهْبِطُوا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ وَلَكُمْ فِي الْأَرْضِ مُسْتَقَرٌّ وَمَتَعٌ إِلَىٰ حِينٍ ۝٣٦﴾ البقرة: ٣٦

﴿ قُلْنَا اهْبِطُوا مِنْهَا جَمِيعًا فَإِمَّا يَأْتِيَنَّكُمْ مِنِّي هُدًى فَمَنْ تَبَعَ هُدَايَ فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ۝٣٨﴾ البقرة: ٣٨

﴿ قَالَ اهْبِطُوا مِنْهَا جَمِيعًا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ فَإِمَّا يَأْتِيَنَّكُمْ مِنِّي هُدًى فَمَنِ اتَّبَعَ هُدَايَ فَلَا يَضِلُّ وَلَا يَشْقَىٰ ۝١٢٣﴾ طه: ١٢٣

(قال اهبطوا ...)(٢٤)

وقلنا اهبطوا بعضكم لبعض
عدو

البقرة ٢٦

قلنا اهبطوا منها جميعا

البقرة ٢٨

قال اهبطوا بعضكم لبعض عدو

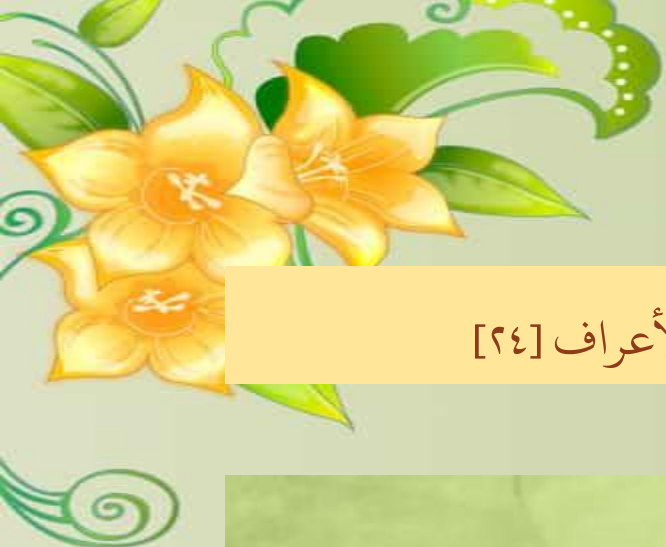
الأعراف ٢٤

قال اهبطا منها جميعا بعضكم
لبعض عدو

طه ١٢٢

الهبوط من الجنة

- قلنا في سورة البقرة فقط
- اهبطا فقط في سورة طه
- البقرة تبع طه اتبع
- طه أطول آية



(قال اهبطوا بعضكم لبعض..) (٢٤)

قَالَ تَعَالَى: ﴿قَالَ أَهْبِطُوا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ وَلَكُمْ فِي الْأَرْضِ مُسْتَقَرٌّ وَمَتَعٌ إِلَىٰ حِينٍ﴾ ﴿٢٤﴾ الأعراف [٢٤]

الضبط:

• موضع سورة البقرة الثاني الوحيد لم يذكر فيه لفظ: (بعضكم لبعض عدو)، لأنه ذكر في الآية السابقة فلم يُكرر.

• مواضع سورة البقرة أتت بلفظ ﴿قُلْنَا﴾ بإسناد الفعل لله عز وجل؛ وهو المناسب لجو التكريم المميزة به سورة البقرة.

• موضع سورة طه جاء بلفظ المثني ﴿قَالَ أَهْبِطَا﴾، للربط: السورة التي اسمها من حرفين جاء فيها بلفظ المثني.

- موضع سورة طه الموضع الوحيد الذي جمع بين لفظي ﴿جَمِيعًا﴾ ولفظ ﴿بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ﴾.
- قال في سورة البقرة ﴿فَمَنْ تَبِعَ هُدَايَ﴾ بالتشديد، وفي طه ﴿فَمَنْ أَتَّبَعَ هُدَايَ﴾ بالتخفيف.



(يا بني آدم قد أنزلنا...)(٢٦)

قَالَ تَعَالَى: ﴿يَبْنِيْٓءَآدَمَ قَدْ أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ لِبَاسًا يُورِي سَوَآءَتَكُمْ وَرِيشًا وَلِبَاسُ التَّقْوَىٰ ذَٰلِكَ خَيْرٌ ذَٰلِكَ مِنْ ءَايَاتِ اللَّهِ لَعَلَّهُمْ يَذَّكَّرُونَ ﴿٢٦﴾﴾ الأعراف [٢٦]

فائدة:

جمع الله عز وجل في الآية بين زينتين؛ زينة البدن باللباس، وزينة القلب بالتقوى.

مناسبة:

اعلم أنه تعالى لما ذكر واقعة آدم في انكشاف العورة؛ أتبعه بأن بيّن أنه خلق اللباس للناس ليسترُوا به عورتهم. الرازي (٢٢١ / ١٤).

(يا بني آدم قد أنزلنا...) (٢٦)

قَالَ تَعَالَى: ﴿يَبْنِيْءَ آدَمَ لَا يَفْتِنَنَّكُمُ الشَّيْطَانُ كَمَا أَخْرَجَ أَبَوَيْكُم مِّنَ الْجَنَّةِ يَنْزِعُ عَنْهُمَا لِبَاسَهُمَا لِيُرِيَهُمَا سَوْءَٰتِهِمَا إِنَّهُ يَرَاكُمْ هُوَ وَقَبِيلُهُ مِنْ حَيْثُ لَا تَرَوْنَهُمْ إِنَّا جَعَلْنَا الشَّيَاطِينَ أَوْلِيَاءَ لِلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٢٧﴾﴾ الأعراف [٢٧]

فوائد:

*نزع اللباس من فتن الشيطان، وليس رقياً ولا تطوراً. بل كان عقوبة لآدم وحواء على معصيتهما عند الأكل من الشجرة.

من السنة عند نزع اللباس أن يقول العبد بسم الله، حتى يحمي نفسه من رؤية الشيطان له، وجاء في

الحديث: "سِتْرُ مَا بَيْنَ أَعْيُنِ الْجِنِّ وَعَوْرَاتِ ابْنِ آدَمَ أَنْ يَقُولَ الْعَبْدُ بِسْمِ اللَّهِ".



(...أَتَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ) (٢٨)

وَقَالُوا لَنْ تَمَسَّنَا النَّارُ إِلَّا أَيَّامًا مَّعْدُودَةً قُلْ أَتَّخَذْتُمْ
عِنْدَ اللَّهِ عَهْدًا فَلَنْ يُخْلِفَ اللَّهُ عَهْدَهُ **وَأَمْ تَقُولُونَ**
عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ

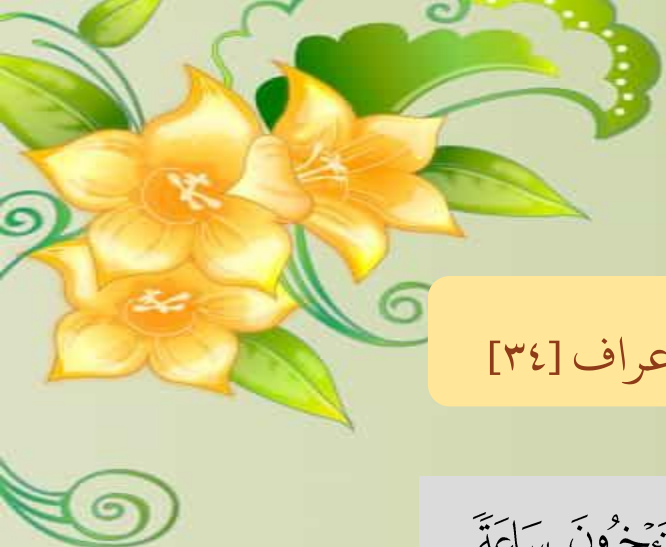
وَإِذَا فَعَلُوا فَحِشَةً قَالُوا وَجَدْنَا عَلَيْهَا آبَاءَنَا
وَاللَّهُ أَمَرَنَا بِهَا قُلْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَأْمُرُ بِالْفَحْشَاءِ
أَتَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ

قَالُوا أَتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا سُبْحَانَهُ هُوَ الْغَنِيُّ لَهُ مَا فِي
السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ إِنْ عِنْدَكُمْ مِنْ سُلْطَانٍ
بِهَذَا **أَتَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ**



(ما لم ينزل به عليكم سلطانا) (٣٣)

١. سَنُلْقِي فِي قُلُوبِ الَّذِينَ كَفَرُوا الرُّعْبَ بِمَا أَشْرَكُوا بِاللَّهِ مَا لَمْ يُنَزَّلْ بِهِ سُلْطَانًا وَمَأْوَاهُمُ النَّارُ وَبِئْسَ مَثْوَى الظَّالِمِينَ [آل عمران ١٥١]
□
٢. وَكَيْفَ أَخَافُ مَا أَشْرَكْتُمْ وَلَا تَخَافُونَ أَنَّكُمْ أَشْرَكْتُم بِاللَّهِ مَا لَمْ يُنَزَّلْ بِهِ عَلَيْكُمْ سُلْطَانًا فَأَيُّ الْفَرِيقَيْنِ أَحَقُّ بِالْأَمْنِ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ [الأنعام ٨١]
□
٣. قُلْ إِنَّمَا حَرَّمَ رَبِّي الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ وَالْإِثْمَ وَالْبَغْيَ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَأَنْ تُشْرِكُوا بِاللَّهِ مَا لَمْ يُنَزَّلْ بِهِ سُلْطَانًا وَأَنْ تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ [الأعراف ٣٣]
□
٤. وَيَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَمْ يُنَزَّلْ بِهِ سُلْطَانًا وَمَا لِيْسَ لَهُمْ بِهِ عِلْمٌ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ نَصِيرٍ [الحج ٧١]
□



(فَإِذَا جَاءَ أَجْلُهُمْ ...) (٣٤)

قَالَ تَعَالَى: ﴿وَلِكُلِّ أُمَّةٍ أَجَلٌ فَإِذَا جَاءَ أَجْلُهُمْ لَا يَسْتَأْخِرُونَ سَاعَةً وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ﴾ ﴿٣٤﴾ الأعراف [٣٤]

قَالَ تَعَالَى: ﴿قُلْ لَا أَمْلِكُ لِنَفْسِي ضَرًّا وَلَا نَفْعًا إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ لِكُلِّ أُمَّةٍ أَجَلٌ إِذَا جَاءَ أَجْلُهُمْ فَلَا يَسْتَأْخِرُونَ سَاعَةً وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ﴾ ﴿٤٩﴾ يونس [٤٩]

قَالَ تَعَالَى: ﴿وَلَوْ يُؤَاخِذُ اللَّهُ النَّاسَ بِظُلْمِهِمْ مَا تَرَكَ عَلَيْهَا مِنْ دَابَّةٍ وَلَكِنْ يُؤَخِّرُهُمْ إِلَى أَجَلٍ مُّسَمًّى فَإِذَا جَاءَ أَجْلُهُمْ لَا يَسْتَأْخِرُونَ سَاعَةً وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ﴾ ﴿٦١﴾ النحل [٦١]

الضبط:

تطابقا موضعا الأعراف والنحل واختلف موضع يونس. (غالباً في المتشابهات يونس تختلف عن غيرها)

(فَإِذَا جَاءَ أَجْلُهُمْ ...) (٣٤)



فَإِذَا - لَا

وَلَوْ يُؤَاخِذُ اللَّهُ النَّاسَ
بِظُلْمِهِمْ مَا تَرَكَ عَلَيْهَا
مِنْ دَآبَّةٍ وَلَكِنْ يُؤَخِّرُهُمْ
إِلَى أَجَلٍ مُّسَمًّى
فَإِذَا جَاءَ أَجْلُهُمْ
لَا يَسْتَأْخِرُونَ سَاعَةً
وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ
[النحل : ٦١]

إِذَا - فَلَا

قُلْ لَا أَمْلِكُ لِنَفْسِي
ضَرًّا وَلَا نَفْعًا إِلَّا مَا شَاءَ
اللَّهُ لِكُلِّ أُمَّةٍ أَجَلٌ
إِذَا جَاءَ أَجْلُهُمْ
فَلَا يَسْتَأْخِرُونَ سَاعَةً
وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ
[يونس : ٤٩]

فَإِذَا - لَا

وَلِكُلِّ أُمَّةٍ أَجَلٌ
فَإِذَا جَاءَ أَجْلُهُمْ
لَا يَسْتَأْخِرُونَ سَاعَةً
وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ
[الأعراف : ٣٤]

(فإذا جاء أجلهم ...) (٣٤)

إتفاق الطرفان واختلاف الوسط في يونس

فَإِذَا جَاءَ أَجْلُهُمْ لَا
يَسْتَأْخِرُونَ سَاعَةً

وَلَوْ يُوَازِئُكَ اللَّهُ النَّاسَ
بِظُلْمِهِمْ مَا تَرَكَ عَلَيْهَا
مِنْ دَآئِبَةٍ وَلَكِنْ يُوَخِّرُهُمْ
إِلَى أَجَلٍ مُّسَمًّى
فَإِذَا جَاءَ أَجْلُهُمْ لَا
يَسْتَأْخِرُونَ سَاعَةً
وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ
(61) النحل

إِذَا جَاءَ أَجْلُهُمْ فَلَا
يَسْتَأْخِرُونَ سَاعَةً

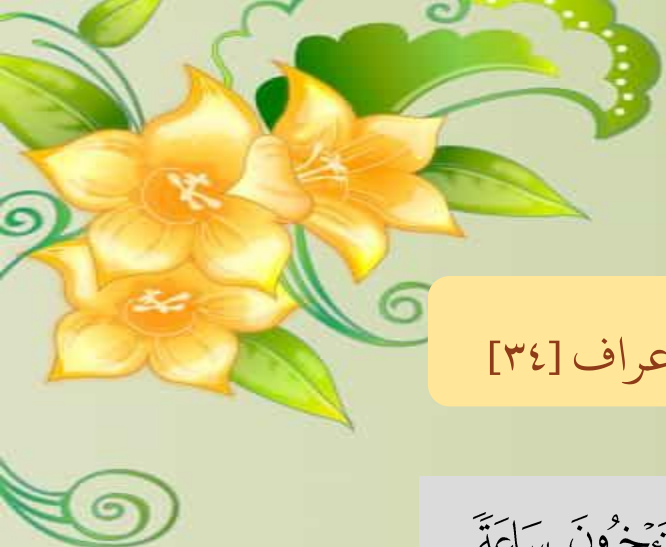
قُلْ لَا أَمْلِكُ لِنَفْسِي ضَرًّا
وَلَا نَفْعًا إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ
لِكُلِّ أُمَّةٍ أَجَلٌ
إِذَا جَاءَ أَجْلُهُمْ فَلَا
يَسْتَأْخِرُونَ سَاعَةً
وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ
(49) يونس

فَإِذَا جَاءَ أَجْلُهُمْ لَا
يَسْتَأْخِرُونَ سَاعَةً

وَلِكُلِّ أُمَّةٍ أَجَلٌ
فَإِذَا جَاءَ أَجْلُهُمْ لَا
يَسْتَأْخِرُونَ سَاعَةً
وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ
(34) الأعراف

الضبط:

تطابقا موضعا الأعراف والنحل واختلف موضع يونس. (غالباً في المتشابهات يونس تختلف عن غيرها)



(فَإِذَا جَاءَ أَجْلُهُمْ ...) (٣٤)

قَالَ تَعَالَى: ﴿وَلِكُلِّ أُمَّةٍ أَجَلٌ فَإِذَا جَاءَ أَجْلُهُمْ لَا يَسْتَأْخِرُونَ سَاعَةً وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ﴾ ﴿٣٤﴾ الأعراف [٣٤]

قَالَ تَعَالَى: ﴿قُلْ لَا أَمْلِكُ لِنَفْسِي ضَرًّا وَلَا نَفْعًا إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ لِكُلِّ أُمَّةٍ أَجَلٌ إِذَا جَاءَ أَجْلُهُمْ فَلَا يَسْتَأْخِرُونَ سَاعَةً وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ﴾ ﴿٤٩﴾ يونس [٤٩]

قَالَ تَعَالَى: ﴿وَلَوْ يُؤَاخِذُ اللَّهُ النَّاسَ بِظُلْمِهِمْ مَا تَرَكَ عَلَيْهَا مِنْ دَابَّةٍ وَلَكِنْ يُؤَخِّرُهُمْ إِلَى أَجَلٍ مُّسَمًّى فَإِذَا جَاءَ أَجْلُهُمْ لَا يَسْتَأْخِرُونَ سَاعَةً وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ﴾ ﴿٦١﴾ النحل [٦١]

الضبط:

تطابقا موضعا الأعراف والنحل واختلف موضع يونس. (غالباً في المتشابهات يونس تختلف عن غيرها)

(....يقصون عليكم آياتي...)(٣٥)

قاعدة الضبط بالمجاورة سورة الأنعام والأعراف متتاليتين (يَقْصُونَ عَلَيْكُمْ آيَاتِي
وأما في الزمر) يتلون

يَتْلُونَ عَلَيْكُمْ آيَاتِ
رَبِّكُمْ

- وَسِيقَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِلَىٰ جَهَنَّمَ زُمَرًا حَتَّىٰ إِذَا جَاؤُوهَا فَفُتِحَتْ أَبْوَابُهَا وَقَالَ لَهُمْ خَزَنَتُهَا أَلَمْ يَأْتِكُمْ رُسُلٌ مِّنكُمْ يَتْلُونَ عَلَيْكُمْ آيَاتِ رَبِّكُمْ وَيُنذِرُونَكُمْ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ هَٰذَا قَالُوا بَلَىٰ وَلَكِنْ حَقَّتْ كَلِمَةُ الْعَذَابِ عَلَى الْكَافِرِينَ (71) الزمر

يَقْصُونَ عَلَيْكُمْ
آيَاتِي

- يَا بَنِي آدَمَ إِنَّمَا يَأْتِيَكُمْ رُسُلٌ مِّنكُمْ يَقْصُونَ عَلَيْكُمْ آيَاتِي فَمَنِ اتَّقَىٰ وَأَصْلَحَ فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ (35) الأعراف



يَقْصُونَ عَلَيْكُمْ
آيَاتِي

- يَا مَعْشَرَ الْجِنَّ وَالْإِنسِ أَلَمْ يَأْتِكُمْ رُسُلٌ مِّنكُمْ يَقْصُونَ عَلَيْكُمْ آيَاتِي وَيُنذِرُونَكُمْ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ هَٰذَا قَالُوا شَهِدْنَا عَلَىٰ أَنْفُسِنَا وَغَرَّتْهُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَشَهِدُوا عَلَىٰ أَنْفُسِهِمْ أَنَّهُمْ كَانُوا كَافِرِينَ (130) الأنعام

(....يقصون عليكم آياتي...)(٣٥)

قَالَ تَعَالَى: ﴿يَبْنِيْ عَادَمَ اِمَّا يَاتِيَنَّكُمْ رُسُلٌ مِّنْكُمْ يَقْصُوْنَ عَلَيْكُمْ ءَايَاتِيْ فَمَنْ اَتَقٰى وَاَصْلَحَ فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُوْنَ ﴿٣٥﴾﴾ الأعراف [٣٥]

قَالَ تَعَالَى: ﴿يَمْعَشِرَ الْجِنَّ وَالْإِنْسِ أَلَمْ يَأْتِكُمْ رُسُلٌ مِّنْكُمْ يَقْصُوْنَ عَلَيْكُمْ ءَايَاتِيْ وَيُنْذِرُونَكُمْ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ هَٰذَا قَالُوا شَهِدْنَا عَلَىٰ أَنْفُسِنَا وَغَرَّتْهُمْ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَشَهِدُوا عَلَىٰ أَنْفُسِهِمْ أَنَّهُمْ كَانُوا كَافِرِينَ ﴿١٣٠﴾﴾ الأنعام [١٣٠]

قَالَ تَعَالَى: ﴿وَسِيقَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِلَىٰ جَهَنَّمَ زُمَرًا ۖ حَتَّىٰ إِذَا جَاءُوهَا فَفُتِحَتْ أَبْوَابُهَا وَقَالَ لَهُمْ خَزَنَتُهَا أَلَمْ يَأْتِكُمْ رُسُلٌ مِّنْكُمْ يَتْلُوْنَ عَلَيْكُمْ ءَايَاتِ رَبِّكُمْ وَيُنْذِرُونَكُمْ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ هَٰذَا قَالُوا بَلَىٰ وَلَكِنْ حَقَّتْ كَلِمَةُ الْعَذَابِ عَلَى الْكَافِرِينَ ﴿٧١﴾﴾ الزمر [٧١]

الضبط:

• سورة الأعراف كثر فيها ورود قصص الأنبياء فجاء فيها بلفظ (يقصون) موافقا لها.

• سورة الأنعام جاء فيها التذكير بحال الأمم السابقة في عدة مواضع فجاء فيها بلفظ (يقصون) موافقا لها.

• قال في الزمر: (يتلون) لأن الحديث عن القرآن تكرر في السورة فجاء بلفظ التلاوة الموافق للقرآن..



(والذين كذبوا بآياتنا...) (٣٦)



والذين كذبوا بآياتنا

وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا صُمٌّ وَبُكْمٌ فِي الظُّلُمَاتِ مَن [الأنعام ٣٩]
يَشَأِ اللَّهُ يُضِلِّهِ وَمَن يَشَأْ يُجْعَلْهُ عَلَى صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ

وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا يَمَسُّهُمُ الْعَذَابُ بِمَا كَانُوا
يَفْسُقُونَ [الأنعام ٤٩]

وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَاسْتَكْبَرُوا عَنْهَا أُولَٰئِكَ
أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ [الأعراف ٣٦]

وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَلِقَاءِ الْآخِرَةِ حَبِطَتْ
أَعْمَالُهُمْ هَلْ يُجْزَوْنَ إِلَّا مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ [الأعراف ١٤٧]

وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا سَنَسْتَدْرِجُهُم مِّنْ حَيْثُ لَا
يَعْلَمُونَ [الأعراف ١٨٢]



(فمن أظلم ممن افترى...)(٣٧)

المواضع المتشابهة لقوله تعالى:
﴿وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا﴾
(خاص ببدء الآيات)

﴿وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِآيَاتِهِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ ﴿٣٦﴾
﴿وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ قَالَ أُوْحِيَ إِلَيَّ وَلَمْ يُوحَ إِلَيْهِ شَيْءٌ... ﴿٣٧﴾﴾

الأنعام

﴿فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِآيَاتِهِ أُولَٰئِكَ يَنَالُهُمْ نَصِيبُهُمْ... ﴿٣٧﴾﴾

الأعراف

﴿فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِآيَاتِهِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الْمُجْرِمُونَ ﴿٣٧﴾﴾

يونس

﴿وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أُولَٰئِكَ يُعْرَضُونَ عَلَىٰ رَبِّهِمْ... ﴿٣٨﴾﴾

هود

﴿وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِالْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُ... ﴿٣٨﴾﴾

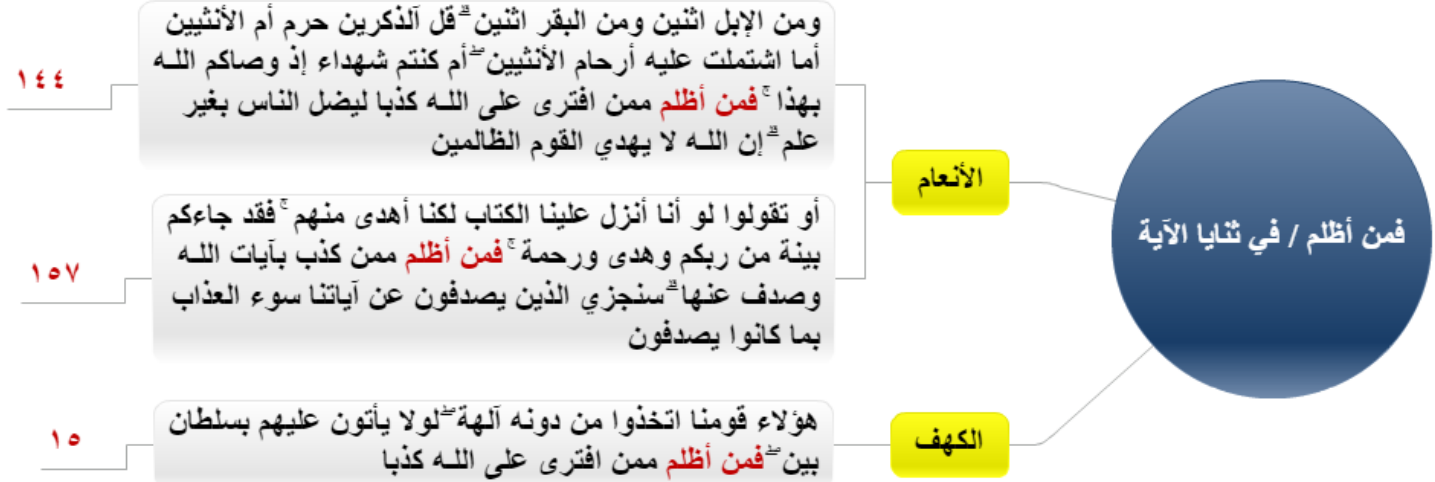
العنكبوت

﴿وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ وَهُوَ يُدْعَىٰ إِلَى الْإِسْلَامِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿٣٩﴾﴾

الصف

(فمن أظلم ممن افترى...)(٣٧)

الخرائط الذهنية لضبط المشابهات القرآنية





(فمن أظلم ممن افترى على الله كذباً أو كذب ...) (٣٧)

﴿ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِآيَاتِهِ ۖ أُولَٰئِكَ يَنَالُهُمُ نَصِيبُهُمْ ﴾ (٣٧)

الأعراف

﴿ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِآيَاتِهِ ۖ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الْمُجْرِمُونَ ﴾ (٣٧)

يونس

(فمن أظلم ممن افترى على الله كذباً أو كذب ...) (٣٧)

المواضع المتشابهة لقوله تعالى:
﴿وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا﴾
(خاص ببداية الآيات)

ثلاث مواضع أتى فيها لفظ
﴿أَوْ كَذَّبَ بِآيَاتِهِ﴾

﴿وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِآيَاتِهِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ ﴿٣٧﴾﴾

الأنعام

﴿فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِآيَاتِهِ أُولَٰئِكَ يَنَالُهُمُ نَصِيبُهُمْ ﴿٣٧﴾﴾

الأعراف

﴿فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِآيَاتِهِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الْمُجْرِمُونَ ﴿٣٧﴾﴾

يونس

(... حتى إذا جاءتهم رسلنا...) (٣٧)

مَنْ أَجَلَ ذَلِكَ كَتَبْنَا عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنَّهُ مَنْ قَتَلَ نَفْسًا بِغَيْرِ نَفْسٍ
أَوْ فْسَادٍ فِي الْأَرْضِ فَكَأَنَّمَا قَتَلَ النَّاسَ جَمِيعًا وَمَنْ أَحْيَاهَا فَكَأَنَّمَا
أَحْيَا النَّاسَ جَمِيعًا وَلَقَدْ جَاءَ تَهُمُّ رُسُلُنَا بِالْبَيِّنَاتِ
ثُمَّ إِنَّ كَثِيرًا مِّنْهُمْ بَعْدَ ذَلِكَ فِي الْأَرْضِ لَمُسْرِفُونَ (٣٢) المائدة

(جَاءَ تَهُمُّ رُسُلُنَا)
مرتان
في مائدة الأعراف

فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِآيَاتِهِ أُولَئِكَ يَنَالُهُمُ نَصِيبُهُمْ
مِّنَ الْكِتَابِ حَتَّىٰ إِذَا جَاءَ تَهُمُّ رُسُلُنَا يَتَوَفَّوْنَهُمْ قَالُوا أَيْنَ مَا كُنْتُمْ تَدْعُونَ
مِن دُونِ اللَّهِ قَالُوا ضَلُّوا عَنَّا وَشَهِدُوا عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ أَنَّهُمْ كَانُوا كَافِرِينَ (٣٧) الأعراف



لماذا قال في هذين الموضعين: ﴿جَاءَ تَهُمُّ رُسُلُنَا﴾ ولم يقل رسلهم؟
* الحديث في آية الأعراف عن ملائكة الموت ولا يصح نسبتهم لغير الله عز وجل.
* في سورة المائدة جاء بلفظ: ﴿رُسُلُنَا﴾ موافقة لأول الآية: ﴿كَتَبْنَا﴾.

(فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْسِبُونَ...) (٣٩)

قَالَ تَعَالَى: ﴿وَقَالَتْ أُولَئِهِمْ لِأَخْرَجَهُمْ فَمَا كَانَ لَكُمْ عَلَيْنَا مِنْ فَضْلٍ فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ

تَكْسِبُونَ ﴿٣٩﴾ الأعراف [٣٩]

الضبط:

موضع وحيد بهذه الخاتمة، وفي غيره أتى بلفظ:

﴿...فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ﴾



(وهم بالآخرة كافرون...)(٤٥)

قَالَ تَعَالَى: ﴿الَّذِينَ يَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَيَبْغُونَهَا عِوَجًا وَهُمْ بِالْآخِرَةِ كَفِرُونَ﴾ ﴿٤٥﴾

الأعراف [٤٥]

الضبط:

موضع وحيد مختصر على قاعدة أن الأعراف مبنية على الاختصار

وفي غيرها بزيادة ضمير (هم كافرون).



(كفروا / الصفر المستدير) (٥١)

صل
على
النبي

الصفر المستدير [٥]

- يعرف الطالب على الصفر المستدير وأنه إذا كان فوق حرف من الحروف فإن هذا الحرف لا يقرأ .

قَوَارِيرًا

مِائَةً

أُولَى بَأْسٍ

لَا يَأْيَسُ

أُولُوا الْعِزِّ

وَاتَّقُوا اللَّهَ





(لهواً ولعباً...)(٥١)

تقدم اللهو على اللعب في القرآن في موضعين فقط :
﴿ الذين اتخذوا دينهم لهواً ولعباً ﴾ [الأعراف ٥١]
﴿ وما هذه الحياة الدنيا إلا لهو ولعب ﴾ [العنكبوت ٦٤]

وما عداها فاللعب مقدم على اللهو
كما في [الأنعام ٧٠ / الحديد ٢٠ / وغيرها]
((يا أهل الذكر والقنوت .. تقدم اللهو على اللعب في الأعراف والعنكبوت))



(لهواً ولعباً...)(٥١)

× < >

اللهو قبل اللعب 2

(1) الَّذِينَ اتَّخَذُوا دِينَهُمْ قُلُوبًا وَلَمَّا وَفَّرَتْهُمْ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا ← سُورَةُ الْأَنْعَامِ

(2) وَمَا هَٰذِهِ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا لَهْوٌ وَلَعِبٌ ← سُورَةُ الْعَنْكَبُوتِ

اللعب قبل اللهو 4

(1) وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا لَعِبٌ وَلَهْوٌ ← سُورَةُ الْأَنْعَامِ

(2) وَذَرِ الَّذِينَ اتَّخَذُوا دِينَهُمْ لَعِبًا وَلَهْوًا ← سُورَةُ الْأَنْعَامِ

(3) إِنَّا نَحْنُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا لَعِبٌ وَلَهْوٌ ← سُورَةُ مُحَمَّدٍ

(4) لَا غَلْوًا إِنَّا نَحْنُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا لَعِبٌ وَلَهْوٌ ← سُورَةُ الْحَدِيدِ

((يا أهل الذكر والقنوت .. تقدم اللهو على اللعب في الأعراف والعنكبوت))



(لهواً ولعباً...)(٥١)

تقدم اللهو على اللعب في القران في موضعين فقط :
﴿ الذين اتخذوا دينهم لهواً ولعباً ﴾ [الأعراف ٥١]
﴿ وما هذه الحياة الدنيا إلا لهو ولعب ﴾ [العنكبوت ٦٤]

وما عداها فاللعب مقدم على اللهو
كما في | الأنعام ٧٠ / الحديد ٢٠ / وغيرها |
((يا أهل الذكر والقنوت .. تقدم اللهو على اللعب في الأعراف والعنكبوت))

(والنجوم مسخراتٍ بأمره) ٥٤

إِنَّ رَبَّكُمُ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ
ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ يُغْشِي اللَّيْلَ النَّهَارَ يَطْلُبُهُ حَثِيثًا
وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالنُّجُومَ مُسَخَّرَاتٍ بِأَمْرِهِ
أَلَا لَهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ تَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ [الأعراف : ٥٤]

وَسَخَّرَ لَكُمُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ
وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالنُّجُومَ مُسَخَّرَاتٍ بِأَمْرِهِ
إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ [النحل : ١٢]

الضبط:

﴿وَالنُّجُومَ مُسَخَّرَاتٍ بِأَمْرِهِ﴾ والنجوم معطوفة على مفعول به وهو {السموات}، مسخرات حال منصوبة بالكسرة بدلاً من الفتحة لأنه ملحق بجمع المؤنث السالم.

﴿وَالنُّجُومَ مُسَخَّرَاتٍ بِأَمْرِهِ﴾ الواو استئنافية، النجوم مبتدأ مرفوع بالضمّة، مسخرات خبر مرفوع بالضمّة.

(والنجوم مسخراتٍ بأمره) ٥٤

مُسَخَّرَاتٍ

إِنَّ رَبَّكُمُ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ
السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ
أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ
يُغْشِي اللَّيْلَ النَّهَارَ يَطْلُبُهُ
حَثِيثًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ
وَالنُّجُومَ مُسَخَّرَاتٍ بِأَمْرِهِ
أَلَا لَهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ
تَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ
[الأعراف : ٥٤]

مُسَخَّرَاتٍ

وَسَخَّرَ لَكُمُ
اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ
وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ
وَالنُّجُومَ مُسَخَّرَاتٍ
بِأَمْرِهِ
إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ
لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ
[النحل : ١٢]

مُسَخَّرَاتٍ

أَلَمْ يَرَوْا
إِلَى الطَّيْرِ مُسَخَّرَاتٍ
فِي جَوْ السَّمَاءِ مَا
يُمْسِكُهُنَّ إِلَّا اللَّهُ
إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ
لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ
[النحل : ٧٩]



(تضرعاً وخفية/ تضرعاً وخيفة) ٥٥



(قُلْ مَنْ يُنَجِّكُمْ مِنْ ظُلُمَاتِ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ
تَدْعُونَهُ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً لَّئِنْ أَنْجَانَا مِنْ هَذِهِ
لَنَكُونَنَّ مِنَ الشَّاكِرِينَ (63) الأنعام)

(ادْعُوا رَبَّكُمْ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً إِنَّهُ لَا يُحِبُّ
الْمُعْتَدِينَ (55) الأعراف)

(وَاذْكُرْ رَبَّكَ فِي نَفْسِكَ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً وَدُونَ
الْجَهْرِ مِنَ الْقَوْلِ بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ وَلَا تَكُنْ مِنَ
الْغَافِلِينَ (205) الأعراف)

مع الدعاء يأتي لفظ (خفية) بعد لفظ
التضرع وقد ورد في موضعين في القرآن
الكريم:

ومع الذكر يأتي لفظ (خيفة) بعد لفظ
التضرع وقد ورد في موضع واحد في سورة
الأعراف

تضرعاً وخفية
تضرعاً وخيفة



(تضرعاً وخفية / تضرعاً وخيفة) ٢٠٤ / ٥٥

أحسن درويش
ابراهيم

في سورة
الاعراف

تضرعاً وخفية / تضرعاً وخيفة

سورة الاعراف ١٥٧

وَالْأَمْرُ تَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ ٥٤ ادْعُوا رَبَّكُمْ تَضَرُّعًا

وْخُفْيَةً إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ ٥٥ وَلَا تَنْفُسُ دُأْبِيَ

سورة الاعراف ١٧٦

فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنْصِتُوا لَكُمْ تُرْحِمُكُمْ ٥٤ وَادْكُرْ رَبَّكَ

فِي نَفْسِكَ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً وَدُونَ الْجَهْرِ مِنَ الْقَوْلِ بِالْغُدُوِّ

أذكر ربك في نفسك تضرعاً وخيفة

وادعوه خفية في دجى الليل تكن مجاباً

ملاحظة / الذكر يكون خيفة والدعاء خفية

التيهان في ضبط متشابهات القرآن

(..نصرف الآيات/ فصل الآيات) في الأنعام والأعراف (٥٨)

﴿وَالْبَلَدُ الطَّيِّبُ يَخْرِجُ نَبَاتُهُ بِإِذْنِ رَبِّهِ وَالَّذِي خَبُثَ لَا يَخْرِجُ إِلَّا نَكِدًا كَذَلِكَ نَصْرِفُ الْأَيَّاتِ لِقَوْمٍ يَشْكُرُونَ ﴿٥٨﴾﴾ الأعراف [٥٨]

فقط في
الأنعام
والأعراف

﴿قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَخَذَ اللَّهُ سَمْعَكُمْ وَأَبْصَرَكُمْ وَخَتَمَ عَلَى قُلُوبِكُمْ مِّنْ إِلَهِ غَيْرِ اللَّهِ يَأْتِيكُمْ بِهِ أَنْظِرْ كَيْفَ نَصْرِفُ الْأَيَّاتِ ثُمَّ هُمْ يَصْدِفُونَ ﴿٤٦﴾﴾ الأنعام [٤٦]

﴿قُلْ هُوَ الْقَادِرُ عَلَى أَنْ يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عَذَابًا مِّنْ فَوْقِكُمْ أَوْ مِن تَحْتِ أَرْجُلِكُمْ أَوْ يَلْبَسَكُمْ شِيعًا وَيُذِيقَ بَعْضَكُمْ بَأْسَ بَعْضٍ أَنْظِرْ كَيْفَ نَصْرِفُ الْأَيَّاتِ لَعَلَّهُمْ يَفْقَهُونَ ﴿٦٥﴾﴾ الأنعام [٦٥]

﴿وَكَذَلِكَ نَصْرِفُ الْأَيَّاتِ لِقَوْمٍ يَلْبِسُونَ دَرْسَاتٍ وَلِيُذِيقَهُمْ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿١٠٥﴾﴾ الأنعام [١٠٥]

أتى لفظ ﴿نَصْرِفُ الْأَيَّاتِ﴾ في هذه المواضع فقط، في ٤ مواضع في سورتي الأنعام والأعراف وفي غيرها (نَفَصِلُ)، (يُبَيِّنُ)



(.....نصرف الآيات/ نفصل الآيات) في الأعراف

كل ما ورد في الأعراف ﴿ نُفَصِّلُ الْآيَاتِ ﴾ ما عدا موضع واحد ﴿ نُصَرِّفُ الْآيَاتِ ﴾

خاص
بالأعراف:

مواضع الأعراف ﴿ نُصَرِّفُ الْآيَاتِ ﴾ على الوجه الأيسر
موضع الأعراف ﴿ نُفَصِّلُ الْآيَاتِ ﴾ على الوجه الأيمن والأيسر



(لقد أرسلنا نوحا إلى قومه... فقال) ٥٩

﴿لَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ فَقَالَ يَتَقَوَّمُ أَعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِّنْ إِلَهِ غَيْرُهُ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ﴾ ﴿٥٩﴾ ﴿الأعراف [٥٩]﴾

﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ إِنِّي لَكُمْ نَذِيرٌ مُّبِينٌ﴾ ﴿٢٥﴾ ﴿هود [٢٥]﴾
﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ فَقَالَ يَتَقَوَّمُ أَعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِّنْ إِلَهِ غَيْرُهُ أَفَلَا تَتَّقُونَ﴾ ﴿٢٣﴾ ﴿المؤمنون [٢٣]﴾
﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ فَلَبِثَ فِيهِمْ أَلْفَ سَنَةٍ إِلَّا خَمْسِينَ عَامًا فَأَخَذَهُمُ الطُّوفَانُ وَهُمْ ظَالِمُونَ﴾ ﴿١٤﴾ ﴿العنكبوت [١٤]﴾

الضبط:

- ﴿موضع وحيد في سورة الأعراف أتى بدون واو العطف في بداية قصص الأنبياء في سائر المصحف.
- ﴿تميزت قصة نوح بحرف العطف (الفاء) في أول خطاب من النبي لقومه ﴿فَقَالَ يَتَقَوَّمُ﴾ لم يُذكر غير فيها وفي قصة شعيب في سورة العنكبوت.
- ﴿التشابه واضح بين آيتي الأعراف والمؤمنون، وملاحظة فرق الختام فيهما.

(لقد أرسلنا نوحا إلى قومه.. فقال) ٥٩

(خمس مرات)

قصة سيدنا نوح عليه السلام

نوح

إِنَّا أَرْسَلْنَا نُوحًا
إِلَىٰ قَوْمِهِ

أَنْ أَنْذِرَ قَوْمَكَ مِنْ
قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَهُمْ عَذَابٌ
أَلِيمٌ

١

العنكبوت

فَلَبِثَ فِيهِمْ أَلْفَ
سَنَةٍ إِلَّا خَمْسِينَ
عَامًا فَأَخَذَهُمُ
الطُّوفَانُ وَهُمْ
ظَالِمُونَ

١٤

المؤمنون

فَقَالَ يَا قَوْمِ
اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ
مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ أَفَلَا
تَتَّقُونَ

٢٣

هود

إِنِّي لَكُمْ نَذِيرٌ
مُبِينٌ*أَنْ لَا تَعْبُدُوا
إِلَّا اللَّهَ إِنِّي أَخَافُ
عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ
أَلِيمٍ

٢٥-٢٦

الأعراف

وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ **(بالواو)** فِي كُلِّ الْمَوَاضِعِ مَا عَدَا مَوْضِعَ الْأَعْرَافِ

فَقَالَ يَا قَوْمِ
اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ
مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ إِنِّي
أَخَافُ عَلَيْكُمْ
عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ

٥٩

تأملات في المتشابهات



(لقد أرسلنا نوحا إلى قومه... فقال) ٥٩



أرسلنا نوحا إلى قومه

عدد النتائج: ٥

١. لَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ فَقَالَ [الأعراف ٥٩]



يَقَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ
إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ

٢. وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ إِنِّي لَكُمْ [هود ٢٥]



نَذِيرٌ مُّبِينٌ

٣. وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ فَقَالَ [المؤمنون ٢٣]



يَقَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ
أَفَلَا تَتَّقُونَ

٤. وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ فَلَبِثَ [العنكبوت ١٤]



فِيهِمْ أَلْفَ سَنَةٍ إِلَّا خَمْسِينَ عَامًا
فَأَخَذَهُمُ الطُّوفَانُ وَهُمْ ظَالِمُونَ

٥. إِنَّا أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ أَنْ أَنْذِرْ [نوح ١]

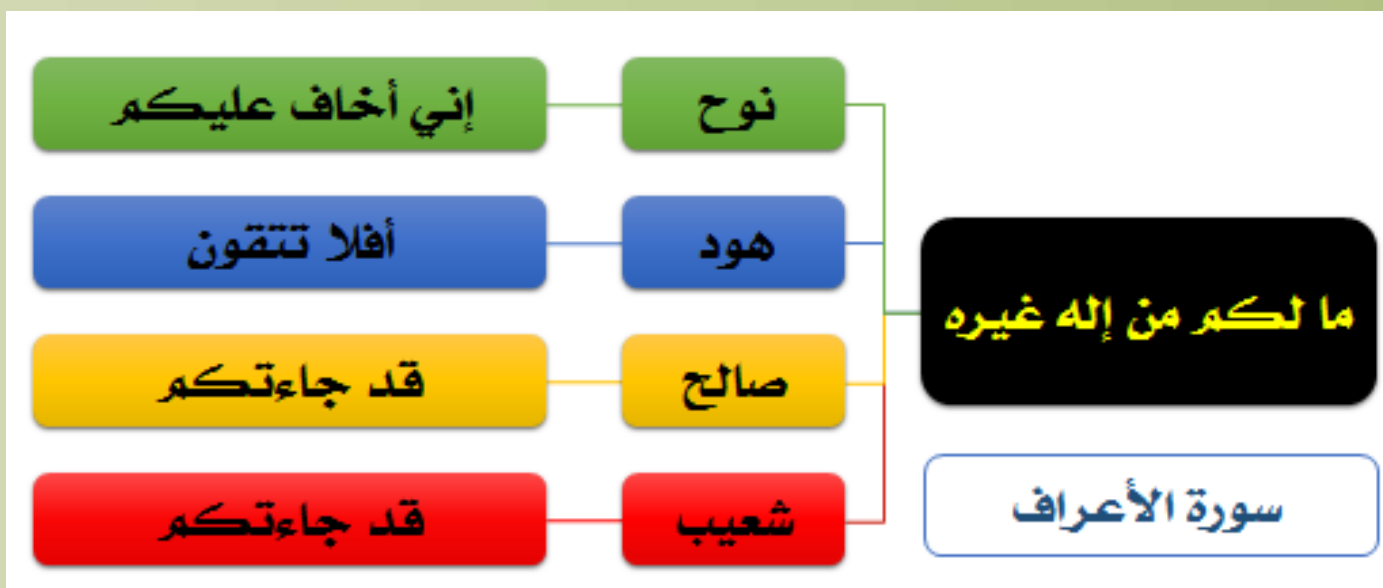


قَوْمَكَ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ



(ما لكم من إله غيره) ٥٩

مَنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ وَإِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿٥٩﴾



(قصة قوم نوح + قوم هود) (٥٩-٦٨)

الأعراف (قصة هود)

وَالِىٰ عَادِ أَخَاهُمْ هُودًا ۖ قَالَ يَا قَوْمِ
اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ ۖ أَفَلَا
تَتَّقُونَ (٦٥)

قَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ إِنَّا لَنَرَاكَ
فِي سَفَاهَةٍ وَإِنَّا لَنَنظُرُكَ مِنَ الْكَاذِبِينَ (٦٦)

قَالَ يَا قَوْمِ لَيْسَ بِي سَفَاهَةٌ وَلَكِنِّي
رَسُولٌ مِّن رَّبِّ الْعَالَمِينَ (٦٧)

أُبَلِّغُكُمْ رِسَالَاتِ رَبِّي وَأَنَا لَكُمْ نَاصِحٌ أَمِينٌ (٦٨)

الأعراف (قصة نوح)

لَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ فَقَالَ يَا قَوْمِ
اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ إِنِّي
أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ (٥٩)

قَالَ الْمَلَأُ مِنْ قَوْمِهِ إِنَّا لَنَرَاكَ فِي ضَلَالٍ
مُّبِينٍ (٦٠)

قَالَ يَا قَوْمِ لَيْسَ بِي ضَلَالَةٌ وَلَكِنِّي
رَسُولٌ مِّن رَّبِّ الْعَالَمِينَ (٦١)

أُبَلِّغُكُمْ رِسَالَاتِ رَبِّي وَأَنْصَحُ لَكُمْ وَأَعْلَمُ
مَنْ اللَّهُ مَا لَا تَعْلَمُونَ (٦٢)

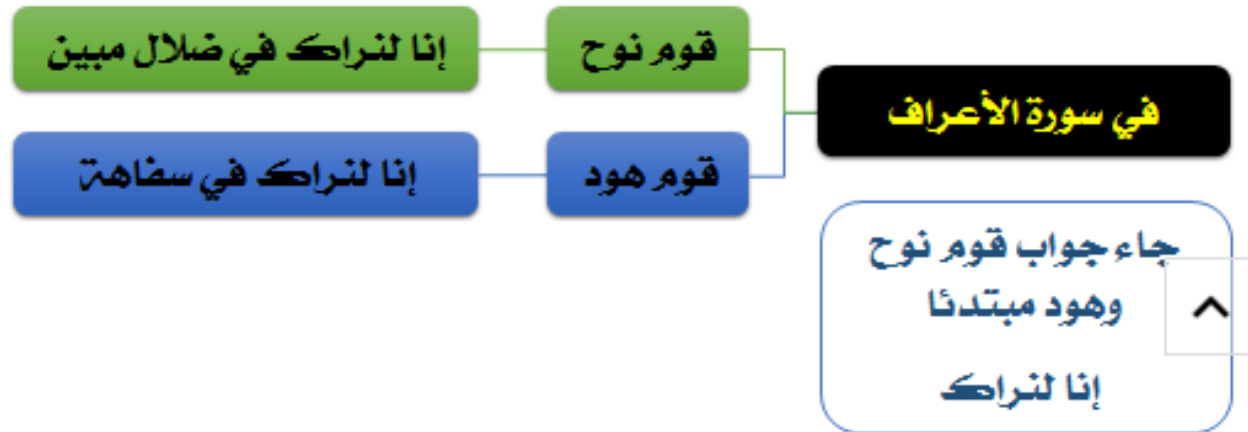
تأملات في المتشابهات



(إنا لنراك في) (٥٩-٦٨)

قَالَ الْمَلَأُ مِنْ قَوْمِهِ إِنَّكَ أَنْتَ الْكَافِرُ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ﴿٦٠﴾ قَالَ يَبْنَؤُ

(إنا لنراك) جاءت في بداية قصتي نوح وهود
(قد جاءتك) في بداية قصتي صالح وشعيب





(فأنجيناه والذين معه) / قوم نوح/ هود (٦٤)

قَالَ تَعَالَى: ﴿فَكَذَّبُوهُ فَأَنْجَيْنَاهُ وَالَّذِينَ مَعَهُ﴾ فِي الْفُلِّكَ وَأَغْرَقْنَا الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا
إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا عَمِينَ ﴿٦٤﴾ ﴿الأعراف [٦٤]

الضبط:

﴿فَأَنْجَيْنَاهُ﴾ أتت بالهمزة في قصص الأنبياء في السور التي في اسمها حرف العين: الأعراف، الشعراء،

العنكبوت + سورة النمل، يجمعهم عبارة: عين النمل. (باستثناء موضع قصة لوط في الشعراء).



(وإلى عاد أخاهم هوداً.....) (٦٥)

سُورَةُ هُودٍ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَإِلَىٰ عَادِ أَخَاهُمْ هُودًا قَالَ يَبْقَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُم مِّنْ
إِلَٰهِ غَيْرُهُ ۚ إِنَّكُمْ لِمُفْتَرُونَ ﴿٦٥﴾

سُورَةُ الْأَنْعَامِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿٦٤﴾ وَإِلَىٰ عَادِ أَخَاهُمْ هُودًا قَالَ يَبْقَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُم
مِّنْ إِلَٰهِ غَيْرُهُ ۚ أَفَلَا تَتَّقُونَ ﴿٦٥﴾

(وزادكم في الخلق بصطة) / قوم هود (٦٩)

الأحقاف



(بسطة) ٦٩

علامة السين الصغيرة في القرآن الكريم



إذا جاءت فوق الصاد

تدل على

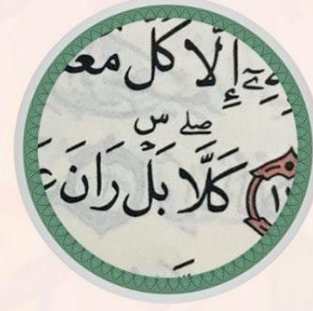
وجوب نطق السين
بدل الصاد



إذا جاءت تحت الصاد

تدل على

جواز النطق بالسين
أو الصاد



إذا جاءت بين كلمتين

تدل على

السكت



#معاني مصطلحات الضبط في المصحف الشريف

(بِسْطَة) ٦٩

الكلمات التي يجب مراعاتها لفحص

- (وَيَسْجُدْ) في قوله تعالى (وَأَنذَرْتُكُمْ نَارًا تَلَظَّى) (البقرة: ٢٤).

- (بِسْطَة) في قوله تعالى (وَأَنذَرْتُكُمْ نَارًا تَلَظَّى) (البقرة: ٢٤).

- (بِسْطَة) في قوله تعالى (وَأَنذَرْتُكُمْ نَارًا تَلَظَّى) (البقرة: ٢٤).

قرأ حفص بالسین
كلمة ببسط وبسطة
بالسین

- (بِصْبَرٍ) في قوله تعالى (لَسْتَ عَلَيْهِمْ بِمُصْعِلٍ) (البقرة: ٢٢).

- وقرأ بالمد والسین كلمة (البصبرون) في قوله تعالى (أَمْ عِندَهُمْ خَزَائِنُ رَحْمَةِ رَبِّكَ يُدْرِكُ أَهْلَ السَّعْدَاتِ) (البقرة: ٢٢).

وقرأ بالقصد كلمة :



(بسطة/ يبسط/ المصيطرون/ بمصيطر) ٦٩

وَيَبْصُطُ بَصْطَةً الْمُصِيطِرُونَ بِمُصِيطِرٍ

تُقرأ "ويبسط" و "بسطة" بالسين فقط
أما "المصيطرون" فيمكن قراءتها بوجهين: السين والصاد
أما "بمصيطر" فلا تُقرأ إلا بالصاد

الفرق بين (بسطة/ بصطة) ٦٩

مَنْ ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا فَيُضَاعِفَهُ لَهُ أَضْعَافًا كَثِيرَةً
وَاللَّهُ يَقْبِضُ وَيَبْصُطُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ [البقرة : ٢٤٥] (غريبة)

~~~~~  
وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ اللَّهَ قَدْ بَعَثَ لَكُمْ طَالُوتَ مَلِكًا قَالُوا أَنَّى يَكُونُ لَهُ الْمُلْكُ عَلَيْنَا  
وَنَحْنُ أَحَقُّ بِالْمُلْكِ مِنْهُ وَلَمْ يُؤْتَ سَعَةً مِّنَ الْمَالِ قَالَ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَاهُ عَلَيْكُمْ  
وَزَادَهُ بَسْطَةً فِي الْعِلْمِ وَالْجِسْمِ  
وَاللَّهُ يُؤْتِي مُلْكَهُ مَن يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ [البقرة : ٢٤٧]

~~~~~  
أَوْعَجِبْتُمْ أَن جَاءَكُمْ ذِكْرٌ مِّن رَّبِّكُمْ عَلَى رَجُلٍ مِّنكُمْ لِيُنذِرَكُمْ وَاذْكُرُوا إِذْ جَعَلَكُمْ
خُلَفَاءَ مِن بَعْدِ قَوْمِ نُوحٍ وَزَادَكُمْ فِي الْخَلْقِ بَسْطَةً
فَاذْكُرُوا آلَاءَ اللَّهِ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ [الأعراف : ٦٩]

~~~~~  
أَمْ عِنْدَهُمْ خَزَائِنُ رَّبِّكَ أَمْ هُمُ الْمُصَيِّطُونَ [الطور : ٣٧]  
لَسْتُ عَلَيْهِمْ مُصَيِّطٌ [الغاشية : ٢٢]



أ.د فاضل السامرائي  
@Fadhel1933Saleh

" وزادكم في الخلق بسطة"  
" وزاده بسطة في العلم والجسم"  
وردت بالسين في وصف طالوت و وردت بالصاد في  
وصف قبيلة عاد .. وطالوت إنما هو شخص واحد وأما  
عاد فهي قبيلة ومعلوم أن الصاد أقوى من السين  
وأظهر ، فكان السين الذي هو أضعف أليق بالشخص  
الواحد والصاد الذي هو أقوى وأظهر أليق بالقبيلة.



## (ما نزل الله بها من سلطان) ٧١

موضع  
منفرد

قَالَ لَقَدْ وَقَعَ عَلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ رِجْسٌ وَغَضَبٌ أَتَجَادِلُونَنِي فِي  
أَسْمَاءٍ سَمَّيْتُمُوهَا أَنْتُمْ وَآبَاؤُكُمْ مَا نَزَّلَ اللَّهُ بِهَا مِنْ سُلْطَانٍ  
فَانْتَظِرُوا إِلَيَّ مَعَكُمْ مِنَ الْمُنتَظِرِينَ [الأعراف : ٧١]

مَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِهِ إِلَّا أَسْمَاءُ سَمَّيْتُمُوهَا أَنْتُمْ وَآبَاؤُكُمْ  
مَا أَنْزَلَ اللَّهُ بِهَا مِنْ سُلْطَانٍ إِنْ الْحُكْمُ إِلَّا لِلَّهِ أَمَرَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ  
ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ [يوسف : ٤٠]

إِنْ هِيَ إِلَّا أَسْمَاءُ سَمَّيْتُمُوهَا أَنْتُمْ وَآبَاؤُكُمْ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ بِهَا مِنْ  
سُلْطَانٍ إِنْ يَشِيعُونَ إِلَّا الظَّنُّ وَمَا تَهْوَى الْأَنْفُسُ وَلَقَدْ جَاءَهُمْ مِنْ  
رَبِّهِمُ الْهُدَى [النجم : ٢٣]

\*الموضع الوحيد بدون همزة في مثل هذه الجملة: ﴿مَا نَزَّلَ اللَّهُ بِهَا مِنْ سُلْطَانٍ﴾ وفي غيرها أتى بالهمزة:

سورة يوسف ٤٠ / سورة النجم.





## (فتولى عنهم/ فتول عنهم) - قصة صالح ٧٣





## (وتنحتون الجبال بيوتاً) / قوم صالح ٧٤

موضع  
منفرد

وَاذْكُرُوا إِذْ جَعَلَكُمْ خُلَفَاءَ مِنْ بَعْدِ عَادٍ وَبَوَّأَكُمْ فِي الْأَرْضِ  
تَتَخَذُونَ مِنْ سُهُولِهَا قُصُورًا وَتَنْحِتُونَ الْجِبَالَ بُيُوتًا

الأعراف ٧٤

(وتنحتون الجبال بيوتاً) موضع وحيد حيث سبق وجود (من)

الحجر ٨٢

وَكَانُوا يَنْحِتُونَ مِنَ الْجِبَالِ بُيُوتًا آمِنِينَ

وَتَنْحِتُونَ مِنَ الْجِبَالِ بُيُوتًا فَارِهِينَ

الشعراء ١٤٩







## (فاذكروا آلاء الله.....) ٧٤

أَوْعَيْبُكُمْ أَنْ جَاءَكُمْ ذِكْرٌ مِنْ رَبِّكُمْ عَلَى رَجُلٍ مِنْكُمْ لِيُنذِرَكُمْ  
وَأَذْكُرُوا إِذْ جَعَلَكُمْ خُلَفَاءَ مِنْ بَعْدِ قَوْمِ نُوحٍ وَزَادَكُمْ فِي الْخَلْقِ  
بَسْطَةً فَادْكُرُوا آلَاءَ اللَّهِ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ [الأعراف : ٦٩]

(The Way Way Way Way Way Way Way Way Way Way)

وَأَذْكُرُوا إِذْ جَعَلَكُمْ خُلَفَاءَ مِنْ بَعْدِ عَادٍ وَبَوَّأَكُمْ فِي الْأَرْضِ تَتَّخِذُونَ  
مِنْ سُھُولِهَا قُصُورًا وَتَنْحِتُونَ الْجِبَالَ بُيُوتًا  
فَادْكُرُوا آلَاءَ اللَّهِ وَلَا تَعْتُوا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ [الأعراف : ٧٤]





## الفرق بين الواو اللينة والواو المدية

١- انظر للفرق بين الواو المدية واللينه في:

( أَتَّقُوا (فعل أمر) ، أَتَّقَوْا (فعل ماضي))

﴿ قُلْ يَاعِبَادِ الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا رَبَّكُمْ ﴾

الزمر: ١٠

الواو المدية  
ساكنة ما قبلها مضموم



الواو اللينة  
ساكنة ما قبلها مفتوح



﴿ وَالَّذِينَ اتَّقَوْا فَوْقَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ ﴾



## الفرق بين الواو اللينة والواو المدية عند التقاء الساكنين

قال الله في آية : ﴿وَأَتُوا الزَّكَاةَ﴾

وقال في آية أخرى : ﴿وَأَتُوا الزَّكَاةَ﴾

واو مدية  
ساكنة ما قبلها مضموم

واو لينة  
ساكنة ما قبلها مفتوح

نتخلص من التقاء الساكنين  
بالحذف

نتخلص من التقاء الساكنين  
بالتحريك بالضم



## الفرق بين الواو اللينة والواو المدية عندما تأتي بعدها همزة

وَنُودُوا أَنْ

واو مدية  
ساكنة ما قبلها مضموم

تمد مد منفصل ٤-٥ حركات

وَنَادُوا أَصْحَابَ

واو لينة  
ساكنة ما قبلها مفتوح

تمد مدا دون المد الطبيعي





## (.... فيأخذكم عذاب أليم/ قريب/ يوم عظيم)- قصة صالح ٧٣

﴿وَالَّذِي شَمُودَ أَخَاهُمْ صَالِحًا ..... فَذَرُّهَا تَأْكُلْ فِي أَرْضِ اللَّهِ وَلَا تَمَسُّوهَا بِسُوءٍ فَيَأْخُذَكُمْ عَذَابُ  
الْأَلِيمِ ﴿٧٣﴾﴾ الأعراف [٧٣]

﴿وَيَقَوْمِ هَذِهِ نَاقَةُ اللَّهِ لَكُمْ آيَةٌ فَذَرُّوها تَأْكُلْ فِي أَرْضِ اللَّهِ وَلَا تَمَسُّوهَا بِسُوءٍ فَيَأْخُذَكُمْ عَذَابُ قَرِيبٍ ﴿٦٤﴾﴾ هود [٦٤]  
﴿وَلَا تَمَسُّوهَا بِسُوءٍ فَيَأْخُذَكُمْ عَذَابُ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿١٥٦﴾﴾ الشعراء [١٥٦]

### الضبط:

\* في الأعراف بالغ في الوعظ، فبالغ في الوعيد فقال: ﴿عَذَابُ أَلِيمٍ﴾  
\* وفي هود لما اتصل بقوله: ﴿تَمَتَّعُوا فِي دَارِكُمْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ... ﴿٦٥﴾﴾ وصفه بالقرب فقال: ﴿عَذَابُ قَرِيبٍ﴾.  
\* وزاد في الشعراء ذكر اليوم، لأنه قبله قال: ﴿... لَهَا شَرِبٌ وَلَكُمْ شَرِبٌ يَوْمٍ مَعْلُومٍ ﴿١٥٥﴾﴾ فختم الآية بذكر اليوم فقال: ﴿عَذَابُ يَوْمٍ عَظِيمٍ﴾. أسرار التكرار في القرآن



أوصى الشافعي  
تلميذه الربيع بن  
سليمان - رحمهما الله  
:-

((وإذا أردت صلاح قلبك  
، أو ابنك ، أو أخيك ، أو  
من شئت إصلاحه ،  
فاودعه في رياض  
القرآن ، وبين صحبة  
القرآن ، سيصلحه الله  
تعالى - بفضله - شاء  
أم أبى.



قيل للحسن البصري :  
إن فلان يحفظ القرآن، قال: بل  
القرآن يحفظه.





## إن كنت من المرسلين (٧٧)

موضع  
منفرد

﴿فَعَقَرُوا النَّاقَةَ وَعَتَوْا عَنْ أَمْرِ رَبِّهِمْ وَقَالُوا يُصَلِّحُهُمُ اثْنَتَا عَشْرَ نَبِيًّا إِنَّ كُنتَ مِنَ  
الْمُرْسَلِينَ﴾ [الأعراف: ٧٧]

الموضع الوحيد: ﴿إِنْ كُنتَ مِنَ الْمُرْسَلِينَ﴾

وسائر القرآن ﴿إِنْ كُنتَ مِنَ الصَّادِقِينَ﴾ في ٩ مواضع.



## فأخذتهم الرجفة / الصيحة (٧٨)

قَالَ تَعَالَى: ﴿ فَأَخَذَتْهُمُ الرَّجْفَةُ فَأَصْبَحُوا فِي دَارِهِمْ جِثْمِينَ ﴾ ﴿٧٨﴾ الأعراف [٧٨]

﴿ وَأَخَذَ الَّذِينَ ظَلَمُوا الصَّيْحَةَ فَأَصْبَحُوا فِي دِيَارِهِمْ جِثْمِينَ ﴾ ﴿٦٧﴾ هود: ٦٧

الضبط:

\* كل مواضع سورة الأعراف ١٥٥ / ٩١ / ٧٨ بلفظ: ﴿ الرَّجْفَةُ ﴾.

\* كل مواضع سورة هود ٩٤ / ٦٧ بلفظ: ﴿ الصَّيْحَةُ ﴾.

\* مع الصيحة ﴿ دِيَارِهِمْ ﴾ ، ومع الرجفة ﴿ دَارِهِمْ ﴾.



## فأخذتهم الرجفة/ الصيحة (٧٨)

-----  
﴿... الرجفة فأصبحوا في دارهم جاثمين﴾ [الأعراف ٩١/٧٨]

﴿... الصيحة فأصبحوا في ديارهم جاثمين﴾ [هود ٩٤/٦٧]

﴿... الرجفة فأصبحوا في دارهم جاثمين﴾ [العنكبوت ٣٧]

**الضابط : اختلاف الموضع الذي أتى في الوسط [ هود ] من حيث ترتيب  
سور المصحف عن الطرفين المتشابهين [ الأعراف / العنكبوت ]**

**ضابط آخر : ﴿ الرجفة ﴾ مع ﴿ دارهم ﴾ ، ﴿ الصيحة ﴾ مع ﴿ ديارهم ﴾**

@fawaed\_quran





## فأخذتهم الرجفة/ الصيحة (٧٨)

في سورة الأعراف:-  
(فَأَخَذَتْهُمُ الرَّجْفَةُ فَأَصْبَحُوا  
فِي دَارِهِمْ جَاثِمِينَ)

آية 78

في سورة هود:-  
(وَأَخَذَ الَّذِينَ ظَلَمُوا الصَّيْحَةَ  
فَأَصْبَحُوا فِي دِيَارِهِمْ جَاثِمِينَ)

آية 67

### ما الفرق بين دارهم وديارهم؟

”الصيحة” يكون مصاحب لها صوت وبالتالي يُسمع مداها في مكان آخر فهي تؤثر على أكثر من دار، لذلك وردت كلمة ”ديارهم” مع الصيحة.  
بينما ”الرجفة” فتأثيرها في مكانها فقط لذلك وردت مع ”دارهم”.



# فتولى عنهم (٧٩، ٩٣)

(فتولى) فرعون مرتان  
في طه والذاريات

(فتولى عنهم) في حق  
صالح وشعيب

فتولى فرعون فجمع كيدَه  
ثم أتى  
(60) طه

فتولى عنهم وقال يا قوم لقد  
أبلغتكم رسالة ربِّي ونصحت لكم  
ولكن لا تحبون الناصحين  
(79) الأعراف

فتولى برُكْنِه وقال ساحرٌ  
أو مجنونٌ  
(39) الذاريات

فتولى عنهم وقال يا قوم  
لقد أبلغتكم رسالاتِ ربِّي  
ونصحت لكم فكيف آسى على قوم  
كافرين (93) الأعراف



نور الهداية متشابهات القرآن ولمسات بيانية  
فتولى 4 مرات في القرآن



في الأعراف ( مرتان ) وطه والذاريات  
مرتان في حق الأنبياء : صالح وشعيب ( في الأعراف )

ومرتان في حق فرعون في طه والذاريات



## رسالة/ رسالات (٧٩)

﴿فَتَوَلَّى عَنْهُمْ وَقَالَ يَاقَوْمِ لَقَدْ  
أَبْلَغْتُكُمْ رِسَالَةَ رَبِّي وَنَصَحْتُ لَكُمْ  
وَلَكِنْ لَا تُحِبُّونَ التَّصْحِيفَ﴾

[الأعراف: ٧٩]

الموضع الوحيد: ﴿رِسَالَةَ رَبِّي﴾

﴿رِسَالَتٍ﴾: بالجمع في قصة سيدنا نوح

وهود وشعيب

دمع و تاريف  
محمد بن مجدي  
مترجم لآله و اولاده و المسلمين



# قصة سيدنا لوط عليه السلام « ١ »

الحجرات  
مكتبة

| الأعراف                                                                                                                                                                                                                                         | النمل                                                                                                                                                                                                       | العنكبوت                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                  | الحجر                                                                |
|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|----------------------------------------------------------------------|
| ١<br>وَلُوطًا إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ أَتَأْتُونَ<br>الْفَاحِشَةَ مَا سَبَقَكُمْ بِهَا مِنْ أَحَدٍ<br>مِّنَ الْعَالَمِينَ ﴿٨٠﴾ إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ<br>الرِّجَالَ شَهْوَةً مِّنْ دُونِ<br>النِّسَاءِ ۚ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ<br>مُّسْرِفُونَ ﴿٨١﴾ | وَلُوطًا إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ أَتَأْتُونَ<br>الْفَاحِشَةَ وَأَنْتُمْ<br>تُبْصِرُونَ ﴿٥٤﴾ إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ<br>الرِّجَالَ شَهْوَةً مِّنْ دُونِ<br>النِّسَاءِ ۚ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ<br>تَجْهَلُونَ ﴿٥٥﴾ | لُوطًا إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ<br>الْفَاحِشَةَ مَا سَبَقَكُمْ بِهَا مِنْ أَحَدٍ<br>مِّنَ الْعَالَمِينَ ﴿٢٨﴾ إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ<br>الرِّجَالَ وَتَقْطَعُونَ السَّبِيلَ وَتَأْتُونَ<br>فِي نَادِيكُمُ الْمُنْكَرَ ۖ فَمَا كَانَ<br>جَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا أَنْ قَالُوا اإِنْتِنَا<br>بِعَذَابِ اللَّهِ إِنْ كُنْتَ مِنَ<br>الصَّادِقِينَ ﴿٢٩﴾       |                                                                      |
| ٢<br>وَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا أَنْ<br>قَالُوا أَخْرِجُوهُمْ مِّنْ<br>قَرْيَتِكُمْ ۚ إِنَّهُمْ أَنَاسٌ<br>يَتَطَهَّرُونَ ﴿٨٢﴾                                                                                                         | فَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا أَنْ قَالُوا<br>أَخْرِجُوا آلَ لُوطٍ مِّنْ قَرْيَتِكُمْ ۚ إِنَّهُمْ<br>أَنَاسٌ يَتَطَهَّرُونَ ﴿٥٦﴾                                                                      | إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ الرِّجَالَ وَتَقْطَعُونَ<br>السَّبِيلَ وَتَأْتُونَ فِي نَادِيكُمُ<br>الْمُنْكَرَ ۚ فَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا<br>أَنْ قَالُوا اإِنْتِنَا بِعَذَابِ اللَّهِ إِنْ كُنْتَ<br>مِنَ الصَّادِقِينَ ﴿٢٩﴾                                                                                                                                          |                                                                      |
| ٣<br>فَاتَّجَيْنَاهُ وَأَهْلَهُ إِلَّا امْرَأَتَهُ<br>كَانَتْ مِنَ الْغَابِرِينَ ﴿٨٣﴾                                                                                                                                                           | فَاتَّجَيْنَاهُ وَأَهْلَهُ إِلَّا امْرَأَتَهُ قَدَرْنَا<br>مِنَ الْغَابِرِينَ ﴿٥٧﴾                                                                                                                          | قَالَ إِنْ فِيهَا لُوطًا ۖ قَالُوا نَحْنُ<br>أَعْلَمُ بِمَنْ فِيهَا ۖ لَنَنْجِيَنَّهُ وَأَهْلَهُ<br>إِلَّا امْرَأَتَهُ كَانَتْ مِنَ<br>الْغَابِرِينَ ﴿٣٢﴾ وَلَمَّا أَنْ جَاءَتْ<br>رُسُلُنَا لُوطًا سِئَاءَ بِهِمْ وَضَاقَ<br>بِهِمْ ذُرْعًا وَقَالُوا لَا تَخَفْ وَلَا<br>تَحْزَنْ ۚ إِنَّا مُنْجُونَكَ وَأَهْلَكَ إِلَّا<br>امْرَأَتَكَ كَانَتْ مِنَ الْغَابِرِينَ ﴿٣٣﴾ | إِلَّا امْرَأَتَهُ قَدَرْنَا ۚ إِنَّهَا<br>لَمِنَ الْغَابِرِينَ ﴿٦٠﴾ |

سورة الأعراف مبنية على الاختصار.



## بل أنتم قوم مسرفون (٨١)

﴿ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ مُّسْرِفُونَ ﴾ ﴿٨١﴾ ﴿ الأعراف: ٨١ ﴾

﴿ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ عَادُونَ ﴾ ﴿١٦٦﴾ ﴿ الشعراء: ١٦٦ ﴾

﴿ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ تَجْهَلُونَ ﴾ ﴿٥٥﴾ ﴿ النمل: ٥٥ ﴾

**الضبط:**

الفاء في (مسرفون) مع الفاء في اسم السورة **الأعراف**. (نهايات الآيات السابقة بصيغة الاسم).

العين في (عادون) مع العين في اسم السورة **الشعراء**. (نهايات الآيات السابقة بصيغة الاسم).

اللام في (تجهلون) مع اللام في اسم السورة **النمل**. (نهايات الآيات السابقة بصيغة الفعل).



# وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ مَطَرًا (٨٤)

موضع وحيد

”وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ مَطَرًا ۖ فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ  
الْمُجْرِمِينَ“

الأعراف ٨٤

”وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ مَطَرًا ۖ فَسَاءَ مَطَرُ الْمُنْذَرِينَ“

الشعراء ١٧٣

”وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ مَطَرًا ۖ فَسَاءَ مَطَرُ الْمُنْذَرِينَ“

النمل ٥٨

تأملات في المتشابهات



# (....فانظر/ فانظروا كيف كان عقبة.....) ٨٤ ، ٨٦ ، ١٠٣

وَأَهْلَهُ إِلَّا أُمَّرَأَتَهُ كَانَتْ مِنَ الْغَايِبِينَ ﴿٨٣﴾ وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ مَطَرًا فَأَنْظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُجْرِمِينَ

سَبِيلِ اللَّهِ مَنْ آمَنَ بِهِ وَتَبَعُونَهَا عَوجًا وَأَذْكُرُوا إِذْ كُنْتُمْ قَلِيلًا فَكَشَرَكُمُ وَأَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُفْسِدِينَ ﴿٨٤﴾ وَإِنْ كَانَ طَائِفَةٌ مِنْكُمْ

ثُمَّ بَعَثْنَا مِنْ بَعْدِهِم مُوسَىٰ بِآيَاتِنَا إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ فَظَلَمُوا بِهَا فَأَنْظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُفْسِدِينَ ﴿١٠٣﴾

| الموضع      |        | الآية                       |
|-------------|--------|-----------------------------|
| الأعراف     | النمل  | ﴿عَاقِبَةُ الْمُفْسِدِينَ﴾  |
| الأعراف     | النمل  | ﴿عَاقِبَةُ الْمُجْرِمِينَ﴾  |
| يونس        | القصص  | ﴿عَاقِبَةُ الظَّالِمِينَ﴾   |
| يونس        | الصفات | ﴿عَاقِبَةُ الْمُنذَرِينَ﴾   |
| باقي المصحف |        | ﴿عَاقِبَةُ الْمُكَذِّبِينَ﴾ |

## قصة سيدنا صالح عليه السلام في الأعراف

وَالِى ثَمُودَ أَخَاهُمْ صَالِحًا

قَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ

قَدْ جَاءَكُمْ بَيِّنَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ

هَذِهِ نَاقَةُ اللَّهِ لَكُمْ آيَةٌ فَذُرُوهَا تَأْكُلْ فِي أَرْضِ اللَّهِ وَلَا تَمَسُّوهَا بِسُوءٍ فَيَأْخُذَكُمْ عَذَابُ أَلِيمٍ (٧٣)

قَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا مِنْ قَوْمِهِ لِلَّذِينَ اسْتَضَعُّوا لِمَنْ آمَنَ مِنْهُمْ أَتَعْلَمُونَ أَنَّ صَالِحًا مُرْسَلٌ مِنْ رَبِّهِ قَالُوا إِنَّا بِمَا أُرْسِلَ بِهِ مُؤْمِنُونَ (٧٥)

فَأَخَذَتْهُمُ الرَّجْفَةُ فَأَصْبَحُوا فِي دَارِهِمْ جِاثِمِينَ (٧٨)

فَتَوَلَّى عَنْهُمْ وَقَالَ يَا قَوْمِ لَقَدْ أَبْلَغْتُكُمْ رَسُولًا مِنْ رَبِّي وَنَصَحْتُ لَكُمْ وَلَكِنْ لَا تَحِبُّونَ النَّاصِحِينَ (٧٩)

## قصة سيدنا شعيب عليه السلام في الأعراف

وَالِى مَدْيَنَ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا

قَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ

قَدْ جَاءَكُمْ بَيِّنَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ

فَاوْفُوا الْكَيلَ وَالْمِيزَانَ وَلَا تَبْخَسُوا النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ وَلَا تَقْسِدُوا فِي الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَاحِهَا ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ (٨٥)

قَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا مِنْ قَوْمِهِ لَنُخْرِجَنَّكَ يَا شُعَيْبُ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَكَ مِنْ قَرْيَتِنَا أَوْ لَتَعُوذُنَّ فِي مِلَّتِنَا قَالَ أَوَلَوْ كُنَّا كَارِهِينَ (٨٨)

وَقَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ لَنِئْبِغَنَّ شُعَيْبًا إِنَّكُمْ إِذَا لَخَاسِرُونَ (٩٠)

فَأَخَذَتْهُمُ الرَّجْفَةُ فَأَصْبَحُوا فِي دَارِهِمْ جِاثِمِينَ (٩١)

الَّذِينَ كَذَّبُوا شُعَيْبًا كَأَن لَّمْ يَغْنَوْا فِيهَا الَّذِينَ كَذَّبُوا شُعَيْبًا كَانُوا هُمُ الْخَاسِرِينَ (٩٢)

فَتَوَلَّى عَنْهُمْ وَقَالَ يَا قَوْمِ لَقَدْ أَبْلَغْتُكُمْ رَسُولًا مِنْ رَبِّي وَنَصَحْتُ لَكُمْ فَكَيْفَ آسَى عَلَى قَوْمٍ كَافِرِينَ (٩٣)

تأملات في المتشابهات





## (يَتَضَرَّعُونَ / يَضَرَّعُونَ) ٩٤

﴿وَمَا أَرْسَلْنَا فِي قَرْيَةٍ مِّن نَّبِيٍّ إِلَّا أَخَذْنَا أَهْلَهَا بِالْبَأْسَاءِ وَالضَّرَّاءِ لَعَلَّهُمْ يَضَرَّعُونَ﴾ ٩٤ الأعراف:

﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا إِلَىٰ أُمَمٍ مِّن قَبْلِكَ فَأَخَذْنَاهُم بِالْبَأْسَاءِ وَالضَّرَّاءِ لَعَلَّهُمْ يَتَضَرَّعُونَ﴾ ٤٢ الأنعام:

**يستعمل الفعل (يتفعل) لما هو أطول زمناً.**

❖ لما كان الإرسال في الأعراف إلى قرية قال ﴿يَضَرَّعُونَ﴾ فجاء بما هو أقصر في البناء.

❖ قال في الأنعام ﴿إِلَىٰ أُمَمٍ﴾ والأم صيغة أكثر من القرية، وهذا يعني طول مدة الإرسال على مدار التاريخ قال ﴿يَتَضَرَّعُونَ﴾.





## (يَتَضَرَّعُونَ / يَضَرَّعُونَ) ٩٤

قَالَ تَعَالَى: ﴿وَمَا أَرْسَلْنَا فِي قَرْيَةٍ مِّن نَّبِيٍّ إِلَّا أَخَذْنَا أَهْلَهَا بِالْبَأْسَاءِ وَالضَّرَّاءِ لَعَلَّهُمْ يَضَرَّعُونَ﴾ ﴿٩٤﴾ الأعراف [٩٤]  
قَالَ تَعَالَى: ﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا إِلَىٰ أُمَمٍ مِّن قَبْلِكَ فَأَخَذْنَاهُم بِالْبَأْسَاءِ وَالضَّرَّاءِ لَعَلَّهُمْ يَتَضَرَّعُونَ﴾ ﴿٤٢﴾ الأنعام [٤٢]

للضبط

يستعمل الفعل (يتفعل) لما هو أطول زمناً.

❖ لما كان الإرسال في الأعراف إلى قرية قال ﴿يَضَرَّعُونَ﴾ فجاء بما هو أقصر في البناء.

❖ قال في الأنعام ﴿إِلَىٰ أُمَمٍ﴾ والأمم صيغة أكثر من القرية، وهذا يعني طول مدة الإرسال على مدار التاريخ قال ﴿يَتَضَرَّعُونَ﴾.



## (ثم بعثنا من بعدهم ..... ) ١٠٣

ثُمَّ بَعَثْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ  
مُوسَى وَهَارُونَ إِلَى فِرْعَوْنَ  
وَمَلَكِهِ بِآيَاتِنَا  
فَاسْتَكْبَرُوا وَكَانُوا قَوْمًا  
مُجْرِمِينَ [يونس : ٧٥]

ثُمَّ بَعَثْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ  
مُوسَى بِآيَاتِنَا إِلَى فِرْعَوْنَ  
وَمَلَكِهِ  
فَظَلَمُوا بِهَا فَانْظُرْ كَيْفَ  
كَانَ عَاقِبَةُ الْمُفْسِدِينَ  
[الأعراف : ١٠٣]

## (مقارنة الأعراف والشعراء.....) ١٠٩

### الأعراف

حَقِيقٌ عَلَىٰ أَن لَا أَقُولَ عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقُّ قَدْ جِئْتُكُمْ بِبَيِّنَةٍ  
مِّن رَّبِّكُمْ فَأَرْسِلْ مَعِيَ بَنِي إِسْرَءِيلَ ﴿٣٥﴾ قَالَ إِن كُنتَ  
جِئْتَ بِبَيِّنَةٍ فَاتِّبِعْ بِهَا إِن كُنتَ مِنَ الصَّادِقِينَ ﴿٣٦﴾ فَأَلْقَى  
عَصَاهُ فَإِذَا هِيَ ثُعْبَانٌ مُّبِينٌ ﴿٣٧﴾ وَنَزَعَ يَدَهُ فَإِذَا هِيَ بَيْضَاءُ  
لِّلنَّظِيرِينَ ﴿٣٨﴾ قَالَ الْمَلَأُ مِنْ قَوْمِ فِرْعَوْنَ إِنَّ هَذَا لَسَاحِرٌ  
عَلِيمٌ ﴿٣٩﴾ يُرِيدُ أَن يُخْرِجَكُمْ مِّنْ أَرْضِكُمْ فَمَاذَا تَأْمُرُونَ  
﴿٤٠﴾ قَالُوا أَرْجِهْ وَأَخَاهُ وَأَرْسِلْ فِي الْمَدَائِنِ حَاشِرِينَ ﴿٤١﴾ يَا تَوَكُّ  
يَكُلْ سَاحِرٌ عَلِيمٌ ﴿٤٢﴾ وَجَاءَ السَّحَرَةُ فِرْعَوْنَ قَالُوا إِنَّ  
لَنَا لَأَجْرًا إِن كُنَّا نَحْنُ الْغَالِبِينَ ﴿٤٣﴾ قَالَ نَعَمْ وَإِنَّكُمْ  
لَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ ﴿٤٤﴾ قَالُوا يَمُوسَىٰ إِنَّمَا أَن تُلْقِيَ وَإِنَّا إِن  
نَكُونُ نَحْنُ الْمُلْقِينَ ﴿٤٥﴾ قَالَ أَلْقُوا فَلَمَّا أَلْقَوْا سَحَرُوا  
أَعْيُنَ النَّاسِ وَاسْتَرْهَبُوهُمْ وَجَاءُوا بِسِحْرِ عَظِيمٍ ﴿٤٦﴾  
\* وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ مُوسَىٰ أَن أَلْقِ عَصَاكَ فَإِذَا هِيَ تَلْقَفُ مَا يَأْفِكُونَ  
﴿٤٧﴾ فَوَقَعَ الْحَقُّ وَبَطَلَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٤٨﴾ فَغُلِبُوا  
هُنَالِكَ وَانْقَلَبُوا صَاحِرِينَ ﴿٤٩﴾ وَأَلْقَى السَّحَرَةُ سِحْرَ بَنِي إِسْرَءِيلَ

### الشعراء

﴿١﴾ قَالَ أُولَوْ جِئْتُكَ بِبَيِّنَةٍ مُّبِينَةٍ ﴿٢﴾ قَالَ فَأَتِ بِهِ إِن كُنتَ  
مِنَ الصَّادِقِينَ ﴿٣﴾ فَأَلْقَى عَصَاهُ فَإِذَا هِيَ ثُعْبَانٌ مُّبِينٌ ﴿٤﴾  
وَنَزَعَ يَدَهُ فَإِذَا هِيَ بَيْضَاءُ لِّلنَّظِيرِينَ ﴿٥﴾ قَالَ لِّلْمَلَأِ حَوْلَهُ  
إِنَّ هَذَا لَسَاحِرٌ عَلِيمٌ ﴿٦﴾ يُرِيدُ أَن يُخْرِجَكُمْ مِّنْ أَرْضِكُمْ  
يَسْحَرِيهِمْ فَمَاذَا تَأْمُرُونَ ﴿٧﴾ قَالُوا أَرْجِهْ وَأَخَاهُ وَأَلْعَثْ فِي الْمَدَائِنِ  
حَاشِرِينَ ﴿٨﴾ يَا تَوَكُّ يَكُلْ سَاحِرٌ عَلِيمٌ ﴿٩﴾ فَجُمِعَ السَّحَرَةُ  
لِمِيقَاتِ يَوْمٍ مَّعْلُومٍ ﴿١٠﴾ وَقِيلَ لِلنَّاسِ هَلْ أَنتُمْ مُّجْتَمِعُونَ ﴿١١﴾

لَعَلَّنَا نَتَّبِعُ السَّحَرَةَ إِن كَانُوا هُمُ الْغَالِبِينَ ﴿١٢﴾ فَلَمَّا جَاءَ السَّحَرَةُ  
قَالُوا لِفِرْعَوْنَ أَإِنَّا لَنَأْجُرُكَ إِن كُنَّا نَحْنُ الْغَالِبِينَ ﴿١٣﴾ قَالَ نَعَمْ  
وَإِنَّكُمْ إِذَا لَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ ﴿١٤﴾ قَالَ لَهُم مُّوسَىٰ أَلْقُوا مَا أَنتُم مُّلقُونَ  
﴿١٥﴾ فَأَلْقَوْا حِبَالَهُمْ وَعِصِيَّهُمْ وَقَالُوا بِعِزَّةِ فِرْعَوْنَ إِنَّا لَنَحْنُ  
الْغَالِبُونَ ﴿١٦﴾ فَأَلْقَى مُوسَىٰ عَصَاهُ فَإِذَا هِيَ تَلْقَفُ مَا يَأْفِكُونَ  
﴿١٧﴾ فَأَلْقَى السَّحَرَةُ سِحْرَ بَنِي إِسْرَءِيلَ ﴿١٨﴾ قَالُوا آمَنَّا بِرَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٩﴾  
رَبِّ مُوسَىٰ وَهَارُونَ ﴿٢٠﴾ قَالَ آمَنُتُمْ لَهُ قَبْلَ أَنْ آذَنَ لَكُمْ إِنَّهُ



# (الفرق بين قصة موسى في الأعراف والشعراء ويونس) (١١٦-١١٣)

(وجاء السحرة فرعون )  
وحيدة

وَجَاءَ السَّحَرَةُ فِرْعَوْنَ قَالُوا  
إِنَّ لَنَا لَأَجْرًا إِن كُنَّا نَحْنُ  
الْغَالِبِينَ ﴿١١٣﴾  
قَالَ نَعَمْ وَإِنَّكُمْ لَمِنَ  
الْمُقَرَّبِينَ ﴿١١٤﴾  
قَالُوا يَا مُوسَى إِمَّا أَنْ تُلْقِيَ  
وَأِمَّا أَنْ نَكُونَ نَحْنُ  
الْمُلْقِينَ ﴿١١٥﴾  
قَالَ أَلْقُوا ✕ فَلَمَّا أَلْقَوْا  
سَحَرُوا أَعْيُنَ النَّاسِ  
وَأَسْرَبُوهُمْ وَجَاءُوا  
بِسِحْرِ عَظِيمٍ ﴿١١٦﴾  
الأعراف

فلما جاء السحرة قالوا

فَلَمَّا جَاءَ السَّحَرَةُ قَالُوا  
لِفِرْعَوْنَ أَئِنَّا لَلْأَجْرَاءُ إِن  
كُنَّا نَحْنُ الْغَالِبِينَ ﴿٤١﴾  
قَالَ نَعَمْ وَإِنَّكُمْ إِذَا لَمِنَ  
الْمُقَرَّبِينَ ﴿٤٢﴾  
قَالَ لَهُم مُوسَى أَلْقُوا مَا  
أَنْتُمْ مُلْقُونَ ﴿٤٣﴾  
فَأَلْقَوْا حِبَالَهُمْ وَعِصِيَّهُمْ  
وَقَالُوا بَعِزَّة فِرْعَوْنَ إِنَّا  
لَنَحْنُ الْغَالِبُونَ ﴿٤٤﴾  
الشعراء

(فلما جاء السحرة)

فَلَمَّا جَاءَ السَّحَرَةُ قَالَ  
لَهُمْ مُوسَى أَلْقُوا مَا أَنْتُمْ  
مُلْقُونَ ﴿٨٠﴾  
فَلَمَّا أَلْقَوْا قَالَ مُوسَى مَا  
جِئْتُمْ بِهِ السَّحَرُ ✕ إِنَّ اللَّهَ  
سَيُبْطِلُهُ ✕ إِنَّ اللَّهَ لَا  
يُضِلُّ عَمَلَ الْمُفْسِدِينَ  
﴿٨١﴾

يونس





# (الفرق بين قصة موسى في الأعراف والشعراء ويونس)(١١٣-١٢٠)



## وجاء السحرة فرعون

| الأعراف ١١٣ - ١٢٠                                                                                           | يونس ٨٠ - ٨٣                                                                                                                                           | الشعراء ٤١ - ٤٥                                                                                                                                        | طه ٦٤ - ٧٠                                                                                                          |
|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| وَجَاءَ السَّحَرَةُ فِرْعَوْنَ قَالُوا إِنَّ لَنَا لَأَجْرًا إِن كُنَّا نَخْشُ الْغَالِبِينَ (١١٣)          | فَلَمَّا جَاءَ السَّحَرَةُ قَالَ لَهُم مُّوسَى لَنَا لَأَجْرًا إِن كُنَّا نَخْشُ الْغَالِبِينَ (٤١)                                                    | فَلَمَّا جَاءَ السَّحَرَةُ قَالُوا لِفِرْعَوْنَ أَئِن لَّنَا أَجْرًا إِن كُنَّا نَخْشُ الْغَالِبِينَ (٤١)                                              | فَأَجْمَعُوا كَيْدَكُمْ ثُمَّ اتَّخَفْتُمْ مِنَ الْمَغْلُوبِ يَوْمَ الْقَوْمِ (٦٤) اسْتَغْلَى (٦٤)                  |
| قَالُوا يَا مُوسَى إِنَّا أَن تُلْقَى وَإِنَّا نَكُونُ نَخْشُ الْمُتْلِقِينَ (١١٥)                          | قَالَ لَهُم مُّوسَى الْقُوا مَا أَنْتُمْ مَلْفُونَ (٨٠)                                                                                                | قَالَ لَهُم مُّوسَى الْقُوا مَا أَنْتُمْ مَلْفُونَ (٤٣)                                                                                                | قَالُوا يَا مُوسَى إِنَّا أَن تُلْقَى وَإِنَّا نَكُونُ أَوَّلَ مَنْ أَلْقَى (٦٥)                                    |
| قَالَ الْقُوا فَلَمَّا أَلْقُوا سَخِرُوا أَخِي النَّاسِ وَاسْتَرْهَبُوهُمْ وَجَاءُوا بِسَخِرٍ عَظِيمٍ (١١٦) | فَلَمَّا أَلْقُوا قَالَ مُوسَى مَا جِئْتُمْ بِهِ السَّخِرَ (٨١) إِنَّ اللَّهَ سَيُعَذِّبُهُ (٨١) إِنَّ اللَّهَ لَا يُصْلِحُ عَمَلَ الْمُفْسِدِينَ (٨١) | فَلَمَّا أَلْقُوا قَالَ مُوسَى مَا جِئْتُمْ بِهِ السَّخِرَ (٤٤) إِنَّ اللَّهَ سَيُعَذِّبُهُ (٤٤) إِنَّ اللَّهَ لَا يُصْلِحُ عَمَلَ الْمُفْسِدِينَ (٤٤) | قَالَ بَيْنَ أَلْقُوا فَلَمَّا أَلْقُوا سَخِرُوا أَخِي النَّاسِ وَاسْتَرْهَبُوهُمْ وَجَاءُوا بِسَخِرٍ عَظِيمٍ (١١٦) |
| وَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى أَن أَلْقِ عَصَاكَ (١١٧) فَإِذَا هِيَ تَلْقَفُ مَا يَأْفِكُونَ (١١٧)             | وَيُحَقِّقُ اللَّهُ الْحَقَّ بِكَلِمَاتِهِ وَلَوْ كَرِهَ الشَّكَرُونَ (٨٢)                                                                             | قَالَ لَهُم مُّوسَى عَصَاءُ فَإِذَا هِيَ تَلْقَفُ مَا يَأْفِكُونَ (٤٥)                                                                                 | وَأَلْقَى مَا فِي يَمِينِهِ تَلْقَفُ مَا يَأْفِكُونَ (٦٦)                                                           |
| فَوَقَعَ الْحَقُّ وَبَطَلَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ (١١٨)                                                    | فَمَا آمَنَ لِمُوسَى إِلَّا ذُرِّيَّةٌ مِّن قَوْمِهِ (٨٣)                                                                                              | فَمَا آمَنَ لِمُوسَى إِلَّا ذُرِّيَّةٌ مِّن قَوْمِهِ (٤٦)                                                                                              | إِنَّمَا صَبَّغُوا كَيْدَ سَاجِرٍ (٦٧)                                                                              |
| فَقُلِبُوا هُنَالِكَ وَانْقَلَبُوا صَاحِرِينَ (١١٩)                                                         | وَقَالَ مُوسَى يَا قَوْمِ إِن كُنتُمْ آمِنْتُمْ بِاللَّهِ فَعَلَيْهِ تَوَكَّلُوا إِن كُنتُمْ مُّسْلِمِينَ (٨٤)                                         | وَقَالَ مُوسَى يَا قَوْمِ إِن كُنتُمْ آمِنْتُمْ بِاللَّهِ فَعَلَيْهِ تَوَكَّلُوا إِن كُنتُمْ مُّسْلِمِينَ (٤٧)                                         | وَلَا يُلْقِ السَّاجِرُ حَيْثُ أَرَى (٦٨)                                                                           |
| وَأَلْقَى السَّحَرَةُ سَاجِدِينَ (١٢٠)                                                                      | فَأَلْقَى السَّحَرَةُ سَاجِدِينَ (٤٦)                                                                                                                  | فَأَلْقَى السَّحَرَةُ سَاجِدِينَ (٤٦)                                                                                                                  | فَأَلْقَى السَّحَرَةُ سَاجِدِينَ (٧٠)                                                                               |





## (قال فرعون/ آمنتم به) - ١٢٣-١٢٤

﴿قَالَ فِرْعَوْنُ ءَاْمَنْتُمْ بِهٖۤ قَبْلَ اَنْ ءَاْذَنَ لَكُمْۢۤ اِنَّ هٰذَا لَمَكْرٌ مَّكْرْتُمُوْهُۤۤۚ فِى الْمَدِيْنَةِ لِتُخْرِجُوْا مِنْهَاۤ اَهْلَهَاۤۚ فَسَوْفَ تَعْلَمُوْنَۙ﴾ (١٢٣) لَاۡقُطِعَنَّ اَيْدِيْكُمْ وَاَرْجُلَكُمْ مِّنْ خِلَافٍ ثُمَّ لَاۡصْلَبَ لَكُمْۢۙ اَجْمَعِيْنَ ﴿١٢٤﴾ الاعراف: ١٢٣-١٢٤

﴿قَالَ ءَاْمَنْتُمْ لَهٗۤ قَبْلَ اَنْ ءَاْذَنَ لَكُمْۢۤ اِنَّهٗ لَكَبِيْرُكُمُ الَّذِى عَلَّمَكُمُ السِّحْرَ فَلَاۡقُطِعَنَّ اَيْدِيْكُمْ وَاَرْجُلَكُمْ مِّنْ خِلَافٍ وَلَاۡصْلَبَ لَكُمْۢۙ فِى جُدُوْعِ النَّخْلِ وَلَتَعْلَمَنَّ اَيُّنَاۤ اَشَدُّ عَذَابًا وَّاَبْقٰى﴾ (٧١) طه: ٧١  
﴿قَالَ ءَاْمَنْتُمْ لَهٗۤ قَبْلَ اَنْ ءَاْذَنَ لَكُمْۢۤ اِنَّهٗ لَكَبِيْرُكُمُ الَّذِى عَلَّمَكُمُ السِّحْرَ فَلَسَوْفَ تَعْلَمُوْنَۙ لَاۡقُطِعَنَّ اَيْدِيْكُمْ وَاَرْجُلَكُمْ مِّنْ خِلَافٍ وَلَاۡصْلَبَ لَكُمْۢۙ اَجْمَعِيْنَ﴾ (٤٩) الشعراء: ٤٩

الضبط: في موضع الاعراف اربعة اختلافات: ﴿قَالَ فِرْعَوْنُ ءَاْمَنْتُمْ بِهٖۤ... لَمَكْرٌ مَّكْرْتُمُوْهُۤ... فَسَوْفَ

تَعْلَمُوْنَ﴾ (١٢٣) لَاۡقُطِعَنَّ اَيْدِيْكُمْ وَاَرْجُلَكُمْ مِّنْ خِلَافٍ ثُمَّ لَاۡصْلَبَ لَكُمْۢۙ اَجْمَعِيْنَ ﴿١٢٤﴾





## قال للملأ حوله ( ٣٤ )

﴿ قَالَ لِلْمَلَأِ حَوْلَهُ إِنَّ هَذَا لَسَاحِرٌ عَلِيمٌ ﴾ الشعراء: ٣٤

**الأعراف** ﴿ قَالَ الْمَلَأُ مِنْ قَوْمِ فِرْعَوْنَ إِنَّ هَذَا لَسَاحِرٌ عَلِيمٌ ﴾ (١٠٩)

**الضبط:** تميزت سورة الأعراف بلفظ ﴿ قَالَ الْمَلَأُ ﴾ سبع مرات  
ولم يرد قط في سورة الشعراء.



# بين الأعراف والشعراء (١١٠-١١٢)

﴿ يُرِيدُ أَنْ يُخْرِجَكُمْ مِنْ أَرْضِكُمْ بِسِحْرِهِ فَمَاذَا تَأْمُرُونَ ﴾ ٣٥ قَالُوا أَرْجِهْ وَأَخَاهُ وَأَنْعَثْ فِي الْمَدَائِنِ حَاشِرِينَ  
﴿ يَأْتُوكَ بِكُلِّ سَحَابٍ عَلَيْهِ ﴾ ٣٧ الشعراء: ٣٥ - ٣٧

**الأعراف** ﴿ يُرِيدُ أَنْ يُخْرِجَكُمْ مِنْ أَرْضِكُمْ فَمَاذَا تَأْمُرُونَ ﴾ ١١٠ قَالُوا أَرْجِهْ وَأَخَاهُ وَأَرْسِلْ فِي الْمَدَائِنِ حَاشِرِينَ ﴿ يَأْتُوكَ بِكُلِّ سَحَابٍ عَلَيْهِ ﴾ ١١٢

| الأعراف                                                                   | الشعراء                                                                          | الضبط                                                             |
|---------------------------------------------------------------------------|----------------------------------------------------------------------------------|-------------------------------------------------------------------|
| ﴿ يُرِيدُ أَنْ يُخْرِجَكُمْ مِنْ أَرْضِكُمْ فَمَاذَا تَأْمُرُونَ ﴾ ١١٠    | ﴿ يُرِيدُ أَنْ يُخْرِجَكُمْ مِنْ أَرْضِكُمْ بِسِحْرِهِ فَمَاذَا تَأْمُرُونَ ﴾ ٣٥ | الأعراف مبنية على الاختصار أو على قاعدة الزيادة في الموضع المتأخر |
| ﴿ يَكُلُّ سَحَابٍ عَلَيْهِ ﴾ ١١٢                                          | ﴿ يَكُلُّ سَحَابٍ عَلَيْهِ ﴾ ٣٧                                                  |                                                                   |
| ﴿ قَالُوا أَرْجِهْ وَأَخَاهُ وَأَرْسِلْ فِي الْمَدَائِنِ حَاشِرِينَ ﴾ ١١١ | ﴿ قَالُوا أَرْجِهْ وَأَخَاهُ وَأَنْعَثْ فِي الْمَدَائِنِ حَاشِرِينَ ﴾ ٣٦         | تكرر كلمة (أرسل) ومشتقاتها في الأعراف<br>إبتسام العمودي           |



# بين الأعراف والشعراء (١١٠-١١٢)

| الأعراف ١١٣ - ١٢٠                                                                                                  | يونس ٨٠ - ٨٣                                                                                                                                    | طه ٦٤ - ٧٠                                                                                                    | الشعراء ٤١ - ٤٥                                                                                               |
|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| وَجَاءَ السَّحَرَةُ فِرْعَوْنَ قَالُوا إِنَّ لَنَا لَأَجْرًا إِن كُنَّا نَحْنُ الْغَالِبِينَ (١١٣)                 | فَلَمَّا جَاءَ السَّحَرَةُ قَالَ لَهُمْ مُوسَى                                                                                                  | فَاجْمِعُوا كَيْدَكُمْ ثُمَّ ائْتُوا صَفًّا ۖ وَقَدْ أَفْلَحَ الْيَوْمَ مِنِ اسْتَعْلَى (٦٤)                  | فَلَمَّا جَاءَ السَّحَرَةُ قَالُوا لِفِرْعَوْنَ أَئِنَّا لَنَا لَأَجْرًا إِن كُنَّا نَحْنُ الْغَالِبِينَ (٤١) |
| قَالُوا يَا مُوسَى إِنَّمَا أَن تَلَاقِي وَإِنَّا أَن تَكُونَ تَحْتَ الْمَلَكِ (١١٥)                               | أَلْقُوا مَا أَنْتُمْ مُلْقُونَ (٨٠)                                                                                                            | قَالُوا يَا مُوسَى إِنَّمَا أَن تَلَاقِي وَإِنَّمَا أَن تَكُونَ أَوَّلَ مَنْ أَلْقَى (٦٥)                     | قَالَ لَهُمْ مُوسَى أَلْقُوا مَا أَنْتُمْ مُلْقُونَ (٤٣)                                                      |
| قَالَ أَلْقُوا ۖ فَلَمَّا أَلْقَوْا سَحَرُوا أَعْيُنَ النَّاسِ وَاسْتَرْهَبُوهُمْ وَجَاءُوا بِسِحْرِ عَظِيمٍ (١١٦) | فَلَمَّا أَلْقُوا قَالَ مُوسَى مَا جِئْتُمْ بِهِ السِّحْرُ ۚ إِنَّ اللَّهَ سَيُبْطِلُهُ ۚ إِنَّ اللَّهَ لَا يَصْلِحُ عَمَلَ الْمُفْسِدِينَ (٨١) | قَالَ يٰٓأَلْقُوا ۖ فَإِذَا حِبَالُهُمْ وَعِصِيُّهُمْ يُخَيَّلُ إِلَيْهِ مِن سِحْرِهِمْ أَنَّهَا تَسْعَى (٦٦) | فَالْقُوا حِبَالَهُمْ وَعِصِيَّهُمْ وَقَالُوا بِعِزَّةِ فِرْعَوْنَ إِنَّا لَنَحْنُ الْغَالِبُونَ (٤٤)         |
| وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ مُوسَى أَن أَلْقِ عَصَاكَ ۚ فَإِذَا هِيَ تَلْقَفُ مَا يَأْفِكُونَ (١١٧)                       | وَيُحِقُّ اللَّهُ الْحَقَّ بِكَلِمَاتِهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُجْرِمُونَ (٨٢)                                                                      | وَأَلْقَ مَا فِي يَمِينِكَ تَلْقَفَتْ مَا صَنَعُوا ۚ (٦٩)                                                     | فَأَلْقَىٰ مُوسَىٰ عَصَاهُ فَإِذَا هِيَ تَلْقَفُ مَا يَأْفِكُونَ (٤٥)                                         |
| فَوَقَعَ الْحَقُّ وَبَطَلَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ (١١٨)                                                           | فَمَا آمَنَ لِمُوسَىٰ إِلَّا ذُرِّيَّةٌ مِّن قَوْمِهِ                                                                                           | إِنَّمَا صَنَعُوا كَيْدُ سَاحِرٍ                                                                              |                                                                                                               |
| فَعَلَبُوا هَٰذَاكَ وَانْقَلَبُوا صَٰغِرِينَ (١١٩)                                                                 | وَقَالَ مُوسَىٰ يَا قَوْمِ إِن كُنْتُمْ آمَنْتُمْ بِاللَّهِ فَعَلَيْهِ تَوَكَّلُوا إِن كُنْتُمْ مُّسْلِمِينَ (٨٤)                               | وَلَا يَفْلِحُ السَّاحِرُ حَيْثُ أَتَىٰ (٦٩)                                                                  |                                                                                                               |
| وَأَلْقَى السَّحَرَةُ سَٰجِدِينَ (١٢٠)                                                                             |                                                                                                                                                 | فَأَلْقَى السَّحَرَةُ سَٰجِدًا قَالُوا آمَنَّا بِرَبِّ هَٰرُونَ وَمُوسَىٰ (٧٠)                                | فَأَلْقَى السَّحَرَةُ سَٰجِدِينَ (٤٦)                                                                         |





## بين الأعراف والشعراء (١١٠-١١٢)

نلاحظ أن التفصيل في سورة الشعراء أكثر وحصلت محاورة بين موسى عليه السلام وفرعون أما في الأعراف فلم يرد ذلك. وفي الشعراء هدد فرعون موسى عليه السلام بالسجن. ونلخص الفرق بين الآيتين من الناحية التعبيرية:

| سورة الشعراء                    | سورة الأعراف                       |
|---------------------------------|------------------------------------|
| (قال للملأ من قومه) (قول فرعون) | قال الملأ من قوم فرعون (قول الملأ) |
| (يريد أن يخرجكم من أرضكم)       | يريد أن يخرجكم من أرضكم            |
| (وأبعث في المدائن حاشرين)       | وأرسل في المدائن حاشرين            |
| (يأتوك بكل ساحر عليم)           | يأتوك بكل ساحر عليم                |
| (قالوا لفرعون)                  | قالوا                              |
| (وإنكم لمن المقربين)            | وإنكم لمن المقربين                 |
| (فألقي السحرة ساجدين)           | وألقي السحرة ساجدين                |
| (فلسوف تعلمون)                  | فسوف تعلمون                        |
| (ولأصلبكم)                      | ثم لأصلبكم                         |
| (لا ضير لنا إلى ربنا لمنقلبون)  | إنا إلى ربنا منقلبون               |

# بين الأعراف والشعراء (١١٠-١١٢)

## الشعراء

قال عامنتم **له** قبل أن  
أذن لكم إنه **لكبيركم**

ولأصلبنكم أجمعين\* قالوا لا ضير

إنا إلى ربنا منقلبون

فأوحينا إلى موسى أن اضرب بعصاك  
البحر **فانفلق**

## الأعراف

قال فرعون **عامنتم به** قبل  
أن أذن لكم إن هذا لمكر

ثم لأصلبنكم أجمعين\* قالوا..

إنا إلى ربنا منقلبون  
في الزخرف باللام

وأوحينا إلى موسى أن الق عصاك



## (.....آمنتم به) (١٢٣)

قَالَ فِرْعَوْنُ آمَنْتُمْ بِهِ قَبْلَ أَنْ آذَنَ لَكُمْ إِنَّ هَذَا لَمَكْرٌ مَكْرَتُهُ  
فِي الْمَدِينَةِ لِيُخْرِجُوا مِنْهَا أَهْلَهَا فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ [الأعراف : ١٢٣]

قَالَ آمَنْتُمْ لَهُ قَبْلَ أَنْ آذَنَ لَكُمْ إِنَّهُ لَكَبِيرُكُمُ الَّذِي عَلَّمَكُمُ السِّحْرَ  
فَلَأَقْطَعَنَّ أَيْدِيَكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ مِّنْ خِلَافٍ وَلَأُصَلِّبَنَّكُمْ فِي جُذُوعِ النَّخْلِ  
وَلَتَعْلَمُنَّ أَيُّنَا أَشَدُّ عَذَابًا وَأَبْقَى [طه : ٧١]

قَالَ آمَنْتُمْ لَهُ قَبْلَ أَنْ آذَنَ لَكُمْ إِنَّهُ لَكَبِيرُكُمُ الَّذِي عَلَّمَكُمُ السِّحْرَ  
فَلَسَوْفَ تَعْلَمُونَ لَأَقْطَعَنَّ أَيْدِيَكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ مِّنْ خِلَافٍ وَلَأُصَلِّبَنَّكُمْ  
أَجْمَعِينَ [الشعراء : ٤٩]





## (أفرغ علينا صبراً) ١٢٦

ربنا افرغ علينا صبراً

وَلَمَّا بَرَزُوا لِجَالُوتَ وَجُنُودِهِ قَالُوا رَبَّنَا [البقرة ٢٥٠]  
**أَفْرِغْ عَلَيْنَا صَبْرًا** وَثَبِّتْ أَقْدَامَنَا وَانصُرْنَا عَلَى  
الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ

وَمَا تَنْقِمُ مِنَّا إِلَّا أَنْ آمَنَّا بِآيَاتِ رَبِّنَا [الأعراف ١٢٦]  
لَمَّا جَاءَتْنَا رَبَّنَا **أَفْرِغْ عَلَيْنَا صَبْرًا** وَتَوَفَّنَا  
مُسْلِمِينَ

قوم  
طالوت

السحرة

## (سنقتل أبناءهم) ١٢٧

(قال سنقتل أبناءهم) عذاب بني إسرائيل علي يد فرعون

|         |   |                                                                                     |
|---------|---|-------------------------------------------------------------------------------------|
| الأعراف | ١ | قَالَ سَنُقْتِلُ أَبْنَاءَهُمْ وَنَسْتَحْيِي نِسَاءَهُمْ ﴿١٢٧﴾                      |
| الأعراف | ٢ | يُقْتَلُونَ أَبْنَاءَكُمْ وَيَسْتَحْيُونَ نِسَاءَكُمْ ﴿١٤١﴾                         |
| غافر    | ٣ | قَالُوا اقْتُلُوا أَبْنَاءَ الَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ وَاسْتَحْيُوا نِسَاءَهُمْ ﴿٢٥﴾ |
| البقرة  | ٤ | يَذْبَحُونَ أَبْنَاءَكُمْ وَيَسْتَحْيُونَ نِسَاءَكُمْ ﴿٤٩﴾                          |
| إبراهيم | ٥ | وَيَذْبَحُونَ أَبْنَاءَكُمْ وَيَسْتَحْيُونَ نِسَاءَكُمْ ﴿٦﴾                         |
| القصص   | ٦ | يُذَبِّحُ أَبْنَاءَهُمْ وَيَسْتَحْيِي نِسَاءَهُمْ ﴿٤﴾                               |

يقتلون

يذبحون



## (الفرق بين الرجس والرجز) ١٣٤-١٣٥

### فروق لغوية

«الرَّجْسُ» و «الرَّجْزُ»

الرَّجْسُ: الإثم.

قال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ وَالْأَنْصَابُ  
وَالْأَزْلَامُ رَجْسٌ مِّنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ فَاجْتَنِبُوهُ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾.

الرَّجْزُ: العذاب.

قال تعالى: ﴿إِنَّا مُنْزِلُونَ عَلَىٰ أَهْلِ هَذِهِ الْقَرْيَةِ  
رَجْزًا مِّنَ السَّمَاءِ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ﴾.



مجمع اللغة العربية - المدرسية



# (الفرق بين الرجس والرجز) ١٣٤-١٣٥

## الرجز / الرجس

### الرجس

الأنعام (١٢٥)

كذلك جعل الله الرجس على الذين لا يؤمنون - قال ابن حجر: يسلط الشيطان عليه، وقال الكلبي: هو المأثم، وقال مجاهد: الرجس ما لا خير فيه.

الأنعام (١٤٥)

(لَا أَنْ يَكُونَ مِثْلَهُ أَوْ دَمًا مُشْفُوحًا أَوْ لَحْمٍ خَفِيرٍ فَإِنَّهُ رَجَسٌ)

التوبة (٩٥)

(فَاغْرُضُوا عَنْهُمْ إِيَّاهُمْ رَجَسًا وَمَا لَهُمْ بِجَنَّتُمْ - خِشَاءَ الْبَوَاطِنِ)

الحج (٣٠)

(فَاخْتَبِئُوا الرِّجْسَ مِنَ الْأَوْثَانِ وَاجْتَنِبُوا قَوْلَ الزُّورِ)

المائدة (٩٠)

(إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْفَيْسُ وَالْأَنصَابُ وَالْأَزْلَامُ رِجْسٌ مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ فَاجْتَنِبُوهُ)

الأعراف (٧١)

(قَدْ رَفَعَ عَلَيْكُمْ مِنْ رِجْسٍ رَجَسٌ وَغَضَبٌ) بَكَرَ هُوَ عَلَى نَوْمِهِ الْمُعْتَدِ الْبَاطِلَةَ وَالْأَعْمَالَ الْمُدْمُومَةَ، (رَجَسٌ) الْإِدْرَادُ فِي الْكُفْرِ بِأَثَرِهِ عَلَى الْقُلُوبِ.

يونس (١٠٠)

(وَيَجْعَلُ الرِّجْسَ عَلَى الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ)

الأحزاب (٣٣)

(إِنَّمَا نَجَسَ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ)

الرجس ضد التزكية والتطهر وهو المستقدر حسيًا أو معنويًا من الأدناس والردائل وكلها خبيثة وإن لم تكن مستقدرة. كل ما ورد فيه المحرمات أو وصف المنافقين جاء التعبير عنه بالرجس.

والله أعلم.

### الرجز

البقرة (٥٩)

(فَأَنزَلْنَا عَلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا رِجْزًا مِنْ السَّمَاءِ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ)

الأعراف (١٣٤)

(لَنْ كُفِّرَتْ عَنْ الرِّجْزِ لَنُومِنُ لَكَ وَلَنُرْسِلَنَّ مَعَكَ بَنِي إِسْرَءِيلَ)

الأعراف (١٦٢)

(فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِجْزًا مِنْ السَّمَاءِ بِمَا كَانُوا يَظْلِمُونَ)

الأفعال (١١)

(لِيُظْهِرَكُمْ بِهِ رِجْزَ الشَّيْطَانِ وَلِيَرْبِطَ عَلَى قُلُوبِكُمْ) وَسَوَاسُهُ لَكُمْ بِمَا يُولِكُمْ وَخَرَجَكُمْ.

المنكوت (٣٤)

(إِنَّا نُنَزِّلُ عَلَى أَهْلِ هَذِهِ الْقُرْآنِ رِجْزًا مِنْ السَّمَاءِ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ)

سبا (٥)

(وَالَّذِينَ شَفَعُوا فِي مَا يَتْلُوا فَمُتَجِدِينَ أَوْلَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مِنْ رِجْزِ أَلِيمٍ)

الحاثية (١١)

(وَالَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِنَا نَعْتَمُ لَهُمْ عَذَابٌ مِنْ رِجْزِ أَلِيمٍ)

الرجز يأتي بمعنى العذاب

كل ما ورد في قصة موسى عليه السلام أو التوعد بالعذاب جاء التعبير عنه بالرجز.

- التفسير الكبير للرازي.

- أيسر التفاسير.

- ابن كثير. (بتصرف)

- دليل الحفاظ.







## (وَإِذْ أَنْجَيْنَاكُمْ / وَإِذْ نَجَيْنَاكُمْ) ١٤١



(يَذَّبَحُونَ) في البقرة (وَيَذَّبَحُونَ) الزيادة في إبراهيم  
الموضع المتأخر

وفي الأعراف (يُقْتَلُونَ) جاءت مفردة

وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ  
اذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ  
إِذْ أَنْجَاكُمْ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ  
يَسُومُونَكُمْ سُوءَ الْعَذَابِ  
وَيَذَّبَحُونَ أَبْنَاءَكُمْ  
وَيَسْتَحْيُونَ نِسَاءَكُمْ وَفِي  
ذَلِكَ بَلَاءٌ مِنْ رَبِّكُمْ  
عَظِيمٌ (6) إبراهيم

وَإِذْ أَنْجَيْنَاكُمْ مِنْ آلِ  
فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُمْ سُوءَ  
الْعَذَابِ يُقْتَلُونَ أَبْنَاءَكُمْ  
وَيَسْتَحْيُونَ نِسَاءَكُمْ  
وَفِي ذَلِكَ بَلَاءٌ مِنْ رَبِّكُمْ  
عَظِيمٌ (141) الأعراف

وَإِذْ نَجَّيْنَاكُمْ مِنْ آلِ  
فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُمْ  
سُوءَ الْعَذَابِ يَذَّبَحُونَ  
أَبْنَاءَكُمْ وَيَسْتَحْيُونَ  
نِسَاءَكُمْ وَفِي ذَلِكَ  
بَلَاءٌ مِنْ رَبِّكُمْ عَظِيمٌ  
(49) البقرة



## (وَإِذْ أَنْجَيْنَاكُمْ/ يَقْتُلُونَ...) ١٤١

وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ  
اذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ  
إِذْ أَنْجَاكُمْ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ  
يَسُومُونَكُمْ سُوءَ الْعَذَابِ  
وَيَذْبَحُونَ أَبْنَاءَكُمْ  
وَيَسْتَحْيُونَ نِسَاءَكُمْ وَفِي  
ذَلِكَ بَلَاءٌ مِنْ رَبِّكُمْ  
عَظِيمٌ (6) إِبْرَاهِيمَ

وَإِذْ أَنْجَيْنَاكُمْ مِنْ آلِ  
فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُمْ سُوءَ  
الْعَذَابِ يُقْتُلُونَ أَبْنَاءَكُمْ  
وَيَسْتَحْيُونَ نِسَاءَكُمْ  
وَفِي ذَلِكَ بَلَاءٌ مِنْ رَبِّكُمْ  
عَظِيمٌ (141) الْأَعْرَافِ

وَإِذْ نَجَّيْنَاكُمْ مِنْ آلِ  
فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُمْ  
سُوءَ الْعَذَابِ يُذَبِّحُونَ  
أَبْنَاءَكُمْ وَيَسْتَحْيُونَ  
نِسَاءَكُمْ وَفِي ذَلِكَ  
بَلَاءٌ مِنْ رَبِّكُمْ عَظِيمٌ  
(49) الْبَقَرَةِ

وسورة إبراهيم بثبوت (الواو) لأنه  
من كلام موسى عليه السلام، فعَدَد  
المحن عليهم بأمر من الله تعالى في  
قوله: ﴿وَذَكِّرْهُمْ بِأَيِّنَّمَا اللَّهُ﴾

﴿يُذَبِّحُونَ﴾، ﴿يُقْتَلُونَ﴾ من غير (الواو) لأن ما في سورتي البقرة والأعراف  
من كلام الله تعالى فلم يرد أن يعدد المحن عليهم





## (يَقْتُلُونَ أَبْنَاءَكُمْ) ١٤١

قَالَ تَعَالَى: ﴿وَإِذْ أَنْجَيْنَاكَ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَشُومُونَكَ سُوءَ الْعَذَابِ يُقْتُلُونَ أَبْنَاءَكُمْ وَيَسْتَحْيُونَ نِسَاءَكُمْ وَفِي ذَٰلِكُمْ بَلَاءٌ مِّنْ رَبِّكُمْ عَظِيمٌ﴾ ﴿١٤١﴾ الأعراف [١٤١]

الضبط:

هنا فقط أتت بلفظ: ﴿يُقْتَلُونَ﴾ موافقة لقول فرعون: (سنقتل أبناءهم) ١٢٧

وفي غيرها أتت بلفظ: (يذبحون).

## (وَإِذْ وَاَعَدْنَا/ وَوَاَعَدْنَا) ١٤٢



الكلام طويل والقصة والأحداث في المواعدة مفصلة أكثر في الأعراف ولم تذكر في البقرة لأن المسألة في البقرة فيها إيجاز فناسب التفصيل في سورة الأعراف والإيجاز في سورة البقرة، لذا جاء في الأعراف أن موسى صام ثلاثين يوماً ثم أفطر فقال تعالى صم فصام عشرة أيام أخرى أما في سورة البقرة فجاءت على سبيل الإجمال (أربعين يوماً)

# (.....وأنا أول المؤمنين) (١٤٣)

١. لَا شَرِيكَ لَهُ وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا **أَوَّلُ** [الأنعام ١٦٣]



**الْمُسْلِمِينَ**

٢. وَلَمَّا جَاءَ مُوسَى لِمِيقَاتِنَا وَكَلَّمَهُ رَبُّهُ [الأعراف ١٤٣]



قَالَ رَبِّ أَرِنِي أَنْظُرْ إِلَيْكَ قَالَ لَنْ  
تَرَنِي وَلَكِنْ أَنْظُرْ إِلَى الْجَبَلِ فَإِنِ  
اسْتَقَرَّ مَكَانَهُ فَسَوْفَ تَرَنِي فَلَمَّا تَجَلَّى رَبُّهُ لِلْجَبَلِ  
جَعَلَهُ دَكًّا وَخَرَّ مُوسَى صَعِقًا فَلَمَّا أَفَاقَ قَالَ  
سُبْحَنَكَ ثُبْتُ إِلَيْكَ وَأَنَا **أَوَّلُ الْمُؤْمِنِينَ**

٣. إِنَّا نَطْمَعُ أَنْ يَغْفِرَ لَنَا رَبُّنَا خَطِيئَتَنَا أَن  
كُنَّا **أَوَّلَ الْمُؤْمِنِينَ** [الشعراء ٥١]



**أَوَّلَ الْمُؤْمِنِينَ**

٤. وَأُمِرْتُ لِأَنْ أَكُونَ **أَوَّلَ الْمُسْلِمِينَ** [الزمر ١٢]



٥. قُلْ إِنْ كَانَ لِلرَّحْمَنِ وَلَدٌ فَأَنَا **أَوَّلُ** [الزخرف ٨١]



**الْعَبِيدِينَ**

(أول المؤمنين)  
في قصة موسى  
(الأعراف- الشعراء)

(أول المسلمين)  
في سور العقيدة  
(الأنعام- الزمر)



## (موسى إلى قومه غضبان أسفاً) ١٥٠

وَلَمَّا رَجَعَ مُوسَى إِلَى قَوْمِهِ غَضْبَانَ أَسِفًا قَالَ بِئْسَمَا خَلَفْتُمُونِي  
مِنْ بَعْدِي أَعَجَلْتُمْ أَمْرَ رَبِّكُمْ وَأَلْقَى الْأَلْوَاحَ وَأَخَذَ بِرَأْسِ أَخِيهِ يَجُرُّهُ  
إِلَيْهِ قَالَ ابْن أُمَّ إِنَّ الْقَوْمَ اسْتَضَعَفُونِي وَكَادُوا يَقْتُلُونَنِي فَلَا تُشْمِتْ  
بِيَ الْأَعْدَاءَ وَلَا تَجْعَلْنِي مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ [الأعراف : ١٥٠]

فَرَجَعَ مُوسَى إِلَى قَوْمِهِ غَضْبَانَ أَسِفًا قَالَ يَا قَوْمِ  
أَلَمْ يَعِدْكُمْ رَبُّكُمْ وَعُدًّا حَسَنًا أَفَطَالَ عَلَيْكُمُ الْعَهْدُ أَمْ أَرَدْتُمْ  
أَنْ يَحِلَّ عَلَيْكُمْ غَضَبٌ مِّن رَّبِّكُمْ فَأَخْلَفْتُم مَّوْعِدِي [طه : ٨٦]



## (ثُمَّ تَابُوا مِنْ بَعْدِهَا وَأَمِنُوا) ١٥٣

موضع  
منفرد

قَالَ تَعَالَى: ﴿وَالَّذِينَ عَمِلُوا السَّيِّئَاتِ ثُمَّ تَابُوا مِنْ بَعْدِهَا وَءَامَنُوا﴾ إِنَّ رَبَّكَ مِنْ بَعْدِهَا لَغَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١٥٣﴾

الأعراف [١٥٣]

الضبط:

قال ﴿وَأَمِنُوا﴾ لأنهم عبدوا العجل وهذا كفر يستلزم

الرجوع للإيمان. وفي غيرها (وأصلحوا).



## (وَأَنْتَ خَيْرُ الْغَافِرِينَ) ١٥٥

موضع  
منفرد

قَالَ تَعَالَى: ﴿وَأَخْتَارَ مُوسَىٰ قَوْمَهُ سَبْعِينَ رَجُلًا لِّمِيقَتِنَا فَلَمَّا أَخَذَتْهُمُ الرَّجْفَةُ قَالَ رَبِّ لَوْ شِئْتَ أَهْلَكْتَهُم مِّن قَبْلُ وَإِيَّيَ ..... أَنْتَ وَلِيِّنَا فَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا وَأَنْتَ خَيْرُ الْغَافِرِينَ ﴿١٥٥﴾﴾ الأعراف [١٥٥]

الضبط:

موضع وحيد في المصحف ﴿وَأَنْتَ خَيْرُ الْغَافِرِينَ﴾، لأنه كانت في معصية من بني إسرائيل تستوجب طلب المغفرة من الله عز وجل.



# (وَأَنْتَ خَيْرُ الْغَافِرِينَ) ١٥٥

موضع  
منفرد

أَتُهْلِكُنَا بِمَا فَعَلَ السُّفَهَاءُ مِنَّا إِنْ هِيَ إِلَّا فِتْنَتُكَ تُضِلُّ بِهَا  
مَنْ تَشَاءُ وَتَهْدِي مَنْ تَشَاءُ أَنْتَ وَلِيُّنَا فَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا  
وَأَنْتَ خَيْرُ الْغَافِرِينَ (موضع وحيد) الأعراف ١٥٥

إِنَّهُ كَانَ فَرِيقٌ مِّنْ عِبَادِي يَقُولُونَ رَبَّنَا آمَنَّا فَاغْفِرْ لَنَا  
وَارْحَمْنَا وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّاحِمِينَ

المؤمنون ١٠٩

وَقُلْ رَبِّ اغْفِرْ وَارْحَمْ وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّاحِمِينَ

المؤمنون ١١٨



## (وَأَنْتَ خَيْرُ الْغَافِرِينَ....) ١٥٥

١. قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا أَنْزِلْ عَلَيْنَا مَائِدَةً [المائدة ١١٤]  
مِّنَ السَّمَاءِ نَكُونُ لَهَا عِيدًا لِّأَوَّلِنَا وَآخِرِنَا وَآيَةً  
مِّنكَ وَارْزُقْنَا وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ

٢. قَدْ افْتَرَيْنَا عَلَى اللَّهِ كَذِبًا إِنْ عُدْنَا فِي مِلَّتِكُمْ بَعْدَ  
إِذْ نَجَّيْنَا اللَّهُ مِنْهَا وَمَا يَكُونُ لَنَا أَنْ نَعُودَ فِيهَا إِلَّا  
أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ رَبُّنَا وَسِعَ رَبُّنَا كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا عَلَى  
اللَّهِ تَوَكَّلْنَا رَبَّنَا افْتَحْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمِنَا بِالْحَقِّ وَأَنْتَ خَيْرُ  
الْفَاتِحِينَ

٣. وَاخْتَارَ مُوسَى قَوْمَهُ سَبْعِينَ رَجُلًا لِّمِيقَتِنَا فَلَمَّا  
أَخَذْتَهُمُ الرِّجْفَةُ قَالَ رَبِّ لَوْ شِئْتَ أَهْلَكْتَهُم مِّن  
قَبْلُ وَإِيَّايَ أَتُهْلِكُنَا بِمَا فَعَلَ الشُّفَهَاءُ مِنَّا إِنْ هِيَ  
إِلَّا فِتْنَتُكَ تُضِلُّ بِهَا مَن تَشَاءُ وَتَهْدِي مَن تَشَاءُ أَنْتَ وَلِيُّنَا  
فَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا وَأَنْتَ خَيْرُ الْغَافِرِينَ

موضع  
منفرد

٤. وَزَكَرِيَّا إِذْ نَادَى رَبَّهُ وَرَبِّ لَا تَذَرْنِي فَرْدًا وَأَنْتَ  
خَيْرُ الْوَارِثِينَ [الأنبياء ٨٩]

٥. وَقُلْ رَبِّ أَنْزِلْنِي مُنْزَلًا مُّبَارَكًا وَأَنْتَ خَيْرُ  
الْمُنْزِلِينَ [المؤمنون ٢٩]

٦. إِنَّهُوَ كَانَ فَرِيقٌ مِّنْ عِبَادِي يَقُولُونَ رَبَّنَا آمَنَّا  
فَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّاحِمِينَ [المؤمنون ١٠٩]

٧. وَقُلْ رَبِّ اغْفِرْ وَارْحَمْ وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّاحِمِينَ [المؤمنون ١١٨]

# (فانبجست/ فانبجرت....) ١٦٠

## سلسلة متسابحات القرآن (١٦)

﴿ واذ استسقى موسى لقومه فقلنا اضرب بعصاك الحجر فانبجرت منه اثنتا عشرة عينا ﴾ [ في البقرة ٦٠ ]

﴿ وأوحينا إلى موسى اذ استسقاها قومه أن اضرب بعصاك الحجر فانبجست منه اثنتا عشرة عينا ﴾ [الأعراف ١٦٠]

في الآية الأولى [ البقرة ] كان الطلب من موسى عليه السلام مباشرة ﴿ استسقى موسى ﴾ وفي الثانية [ الأعراف ] كان الطلب من قوم موسى ﴿ استسقاها قومه ﴾ ، وموسى عليه السلام أعظم شرفاً ومنزلةً من قومه فأتى الجواب على قدر ومنزلة السائل ، فبما أن الانفجار أقوى من الانبجاس ، اقترن الانفجار بطلب موسى عليه السلام ، واقترن الانبجاس بطلب قومه .



## (فانبجست/ فانفجرت....) ١٦٠

### قاعدة الضبط بالتأمل للمعنى في الموضع المتشابه

**التوضيح:** وهذه من أمهات القواعد ومهمات الضوابط ولذلك من تدبر كثيرا من الآيات المشابهة وجد أن الزيادة والنقصان والتقديم والتأخير إلى غير ذلك إنما هو لمعنى مراد ينبغي الوقوف عنده والتأمل له

وَإِذِ اسْتَسْقَى مُوسَى لِقَوْمِهِ فَقُلْنَا اضْرِبْ بِعَصَاكَ الْحَجَرَ<sup>ط</sup>  
**فَانْفَجَرَتْ** مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا<sup>ط</sup> (٦٠) البقرة

وَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى إِذِ اسْتَسْقَاهُ قَوْمُهُ أَنْ اضْرِبْ بِعَصَاكَ الْحَجَرَ<sup>ط</sup>  
**فَانْبَجَسَتْ** مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا (١٦٠) الأعراف

**كثيرا ما يشكل (فَانْفَجَرَتْ) مع (فَانْبَجَسَتْ)** وبعد التأمل في الآيتين نجد أنه في الآية الأولى المستسقى موسى عليه السلام والآية الثانية المستسقى قومه ولا شك أن موسى عليه السلام أشرف وأكمل ولذا تأمل في موضع البقرة جاء فيها «**فَانْفَجَرَتْ**» وهو قوة خروج الماء و «**فَانْبَجَسَتْ**» جاءت في الأعراف وهو أول الإندفاع يكون أضعف



## (فانبجست/ فأنفجرت....) ١٦٠

منه اثنتا عشرة عينا قد علم كل أناس مشربهم

وَإِذِ اسْتَسْقَىٰ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ فَقُلْنَا اضْرِبْ بِعَصَاكَ [البقرة ٦٠]  
الْحَجَرَ **فَانْفَجَرَتْ مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا قَدْ عَلِمَ كُلُّ**  
**أُنَاسٍ مِّشْرَبَهُمْ** كُلُوا وَاشْرَبُوا مِنْ رِّزْقِ اللَّهِ وَلَا تَعَثُّوا فِي  
الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ

وَقَطَّعْنَاهُمْ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ أَسْبَاطًا أُمَمًا وَأَوْحَيْنَا [الأعراف ١٦٠]  
إِلَىٰ مُوسَىٰ إِذِ اسْتَسْقَاهُ قَوْمُهُ أَنْ اضْرِبْ بِعَصَاكَ الْحَجَرَ  
**فَانْبَجَسَتْ مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا قَدْ عَلِمَ كُلُّ أُنَاسٍ**  
**مِّشْرَبَهُمْ** وَظَلَّلْنَا عَلَيْهِمُ الْغَمَامَ وَأَنْزَلْنَا عَلَيْهِمُ الْمَنَّ  
وَالسَّلْوَىٰ كُلُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَمَا ظَلَمُونَا وَلَكِنْ  
كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ

**الانفجار:** معناه انصباب الماء  
بكثرة وغازارة. فلما كان  
انصباب الماء بكثرة قال لهم:  
﴿كُلُوا وَاشْرَبُوا﴾

**الانبجاس:** معناه ظهور الماء. وفي  
الأعراف كان بداية ظهور الماء فلم  
يقبل لهم ذلك واكتفى بالأكل دون  
الشرب فقال :  
﴿كُلُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ﴾



# (وَإِذْ قِيلَ لَهُمْ/ وَقُولُوا حِطَّةً/ وَادْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا....) ١٦١

قَالَ تَعَالَى: ﴿وَإِذْ قِيلَ لَهُمْ اسْكُنُوا هَذِهِ الْقَرْيَةَ وَكُلُوا مِنْهَا حَيْثُ شِئْتُمْ وَقُولُوا حِطَّةً وَادْخُلُوا  
الْبَابَ سُجَّدًا نَغْفِرْ لَكُمْ خَطِيئَتَكُمْ سَنَزِيدُ الْمُحْسِنِينَ ﴿١٦١﴾﴾ الأعراف [١٦١]

قَالَ تَعَالَى: ﴿وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ يَقَوْمِ إِنَّكُمْ ظَلَمْتُمْ أَنْفُسَكُمْ بِاتِّخَاذِكُمُ الْعِجْلَ فَتُوبُوا إِلَى بَارِيكُمْ فَاقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ  
ذَٰلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ عِنْدَ بَارِيكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ إِنَّهُ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ ﴿٥٤﴾﴾ البقرة [٥٤]

## الضبط:

• في البقرة ﴿قُلْنَا﴾ سياق الآيات في البقرة تعداد النعم على بني إسرائيل والتكريم لهم فأسند القول إلى نفسه سبحانه وهذا تكريم.  
• في الأعراف ﴿قِيلَ﴾ سياق الآيات تقرير وتأييد لبني إسرائيل فنسب الفعل إلى فعل لم يسم فاعله (مبني للمجهول).

• لما أسند في البقرة القول إلى ذاته بلفظ التعظيم ﴿قُلْنَا﴾ ناسب زيادة لفظ ﴿رَغَدًا﴾ وناسب أن تكون المغفرة بصيغة الجمع الكثير  
﴿خَطِيئَتَكُمْ﴾. موافقة للتكريم الموافق لجو سورة البقرة.

• ﴿وَادْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا وَقُولُوا حِطَّةً﴾ السجود فعل أفضل من الاستغفار في قوهم (حطة)؛ فقدمه في البقرة موافقة لجو التكريم في  
السورة.

• قدم ﴿وَادْخُلُوا﴾ في البقرة وآخره في الأعراف: لأن آية البقرة بدأت بـ ﴿ادْخُلُوا﴾، فقدم الدخول موافقاً لأول الآية.



# (وإذ قيل لهم/ وقولوا حطة/ وادخلوا الباب سجداً....) ١٦١

مقارنة بين قصة بني إسرائيل في سورتي البقرة والأعراف

| سورة البقرة                      | سورة الأعراف                                             |
|----------------------------------|----------------------------------------------------------|
| (وإذ قلنا)                       | (وإذ قيل لهم)                                            |
| (ادخلوا هذه القرية)              | (اسكنوا هذه القرية)                                      |
| (فكلوا)                          | (وكلوا)                                                  |
| (رغداً)                          | لم يذكر رغداً لأنهم لا يستحقون رغد العيش مع ذكر معاصيهم. |
| (وادخلوا الباب سجداً وقولوا حطة) | (وقولوا حطة وادخلوا الباب سجداً)                         |
| (نغفر لكم خطاياكم)               | (نغفر لكم خطيئاتكم)                                      |
| (وسنزيد المحسنين)                | (سنزيد المحسنين)                                         |



# (وإذ قيل لهم/ وقولوا حطة/ وادخلوا الباب سجداً....) ١٦١

## مقارنة بين قصة بني إسرائيل في سورتي البقرة والأعراف « ١ »

| سورة البقرة                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                    | سورة الأعراف                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                        |
|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| سياق الآيات والكلام هو في التكريم لبني إسرائيل فذكر أموراً كثيرة في مقام التفضيل والتكريم والتفضل (وإذ نجّيناكم من آل فرعون يسومونكم سوء العذاب يذبحون أبناءكم ويستخون نساءكم وفي ذلكم بلاء من ربكم عظيم {٤٩} وإذ فرقنا بكم البحر فأنجيناكم وأغرقنا آل فرعون وأنتم تنظرون {٥٠}) و (يا بني إسرائيل اذكروا نعمتي التي أنعمت عليكم وأني فضلتكم على العالمين {٤٧}) | السياق في ذكر ذنوبهم ومعاصيهم والمقام مقام تقرير وتأييب لبني إسرائيل (وجاورنا ببني إسرائيل البحر فاتوا على قوم يعكفون على أصنام لهم قالوا يا موسى اجعل لنا إلهاً كما لهم آلهة قال إنكم قوم تجهلون {١٣٨}) والفاء هنا تفيد المباشرة أي بمجرد أن أنجاهم الله تعالى من الغرق أتوا على قوم يعبدون الأصنام فسالوا موسى أن يجعل لهم إلهاً مثل هؤلاء القوم. |
| قوم موسى استسقوه فأوحى إليه ربه بضرب الحجر (وإذ استسقى موسى لقومه فقلنا اضرب بعصاك الحجر) وفيها تكريم لنبي الله موسى واستجابة الله لدعائه والإحياء أن الضرب المباشر كان من الله تعالى.                                                                                                                                                                         | فموسى هو الذي استسقى لقومه (إذ استسقى لقومه أن اضرب بعصاك الحجر)                                                                                                                                                                                                                                                                                    |
| (فانفجرت) جاءت هنا في مقام التكريم والتفضل وهي دلالة على أن الماء بدأ بالانفجار بالماء الشديد فجاء بحالة الكثرة مع التنعيم.                                                                                                                                                                                                                                    | (فاتبجست) في مقام التقرير قل الماء بمعاصيهم فناسب ذكر حالة قلة الماء مع تقريرهم.                                                                                                                                                                                                                                                                    |
| (كلوا واشربوا) والشرب يحتاج إلى ماء أكثر لذا انفجرت الماء من الحجر في السياق الذي يتطلب الماء الكثير                                                                                                                                                                                                                                                           | (كلوا من طيبات ما رزقناكم) لم يذكر الشرب فجاء باللفظ الذي يدل على الماء الأقل (اتبجست)                                                                                                                                                                                                                                                              |
| جعل الأكل عقب الدخول وهذا من مقام النعمة والتكريم (ادخلوا هذه القرية فكلوا) الفاء تفيد الترتيب والتعقيب.                                                                                                                                                                                                                                                       | لم يرد ذكر الأكل بعد دخول القرية مباشرة وإنما أمرهم بالسكن أولاً ثم الأكل (اسكنوا هذه القرية وكلوا)                                                                                                                                                                                                                                                 |

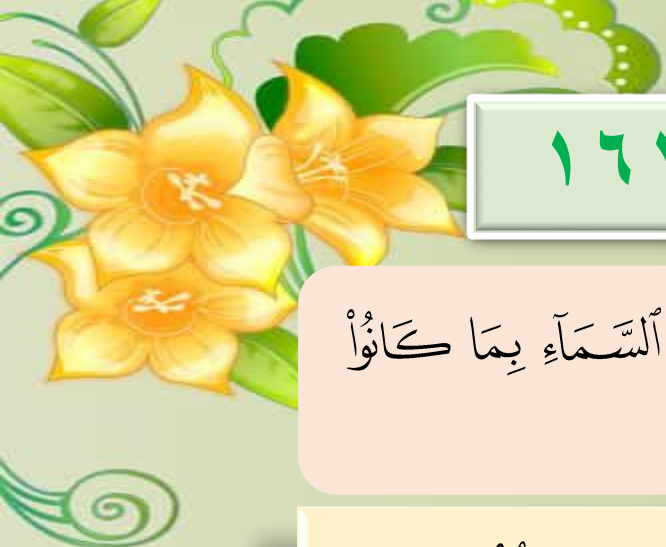


# (وإذ قيل لهم/ وقولوا حطة/ وادخلوا الباب سجداً....) ١٦١

## مقارنة بين قصة بني إسرائيل في سورتي البقرة والأعراف « ٢ »

|                                                                                                                                                                                                            |                                                                                                                                       |
|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| (رغداً) تذكير بالنعم وهم يستحقون رغد العيش كما يدل سياق الآيات.                                                                                                                                            | لم يذكر رغداً لأنهم لا يستحقون رغد العيش مع ذكر معاصيهم.                                                                              |
| (وادخلوا الباب سجداً وقولوا حطة) بديء به في مقام التكريم وتقديم السجود أمر مناسب للأمر بالصلاة الذي جاء في سياق السورة (وأقيموا الصلاة وآتوا الزكاة واركعوا مع الراكعين {٤٣}) والسجود هو من أشرف العبادات. | (وقولوا حطة وادخلوا الباب سجداً) لم يبدأ بالسجود هنا لأن السجود من أقرب ما يكون العبد لربه وهم في السياق هنا مبعدون عن ربهم لمعاصيهم. |
| (نغفر لكم خطاياكم) الخطايا هم جمع كثرة وإذا غفر الخطايا فقد غفر الخطيئات قطعاً وهذا يتناسب مع مقام التكريم الذي جاء في السورة.                                                                             | (نغفر لكم خطيئاتكم) وخطيئات جمع قلة وجاء هنا في مقام التأنيب وهو يتناسب مع مقام التأنيب والذم في السورة.                              |
| (وسنزيد المحسنين) إضافة الواو هنا تدل على الإهتمام والتنويع ولذلك تأتي الواو في موطن التفضل وذكر النعم.                                                                                                    | (سنزيد المحسنين) لم ترد الواو هنا لأن المقام ليس فيه تكريم ونعم وتفضل.                                                                |
| (فبدل الذين ظلموا قولا غير الذي قيل لهم)                                                                                                                                                                   | (الذين ظلموا منهم) هم بعض ممن جاء ذكرهم في أول الآيات                                                                                 |
| (فأنزلنا على الذين ظلموا)                                                                                                                                                                                  | (فأرسلنا) أرسلنا في العقوبة أشد من أنزلنا، وقد تردد الإرسال في السورة ٣٠ مرة أما في البقرة فتكرر ١٧ مرة                               |
| (بما كانوا يفسقون)                                                                                                                                                                                         | (بما كانوا يظلمون) والظلم أشد لأنه يتعلق بالضير                                                                                       |





## (فبدل الذين ظلموا منهم/ فأرسلنا عليهم....) ١٦٢

قَالَ تَعَالَى: ﴿فَبَدَّلَ الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْهُمْ قَوْلًا غَيْرَ الَّذِي قِيلَ لَهُمْ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِجْزًا مِّنَ السَّمَاءِ بِمَا كَانُوا يَظْلِمُونَ﴾ ﴿١٦٢﴾ الأعراف [١٦٢]

﴿فَبَدَّلَ الَّذِينَ ظَلَمُوا قَوْلًا غَيْرَ الَّذِي قِيلَ لَهُمْ فَأَنْزَلْنَا عَلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا رِجْزًا مِّنَ السَّمَاءِ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ﴾ ﴿٥٩﴾ البقرة [٥٩]

**الضبط:**  
﴿ظَلَمُوا مِنْهُمْ﴾ في الأعراف بتبويض الظالمين منهم؛ موافقة لما سبق من تبويض الهادين ﴿وَمِنْ قَوْمِ مُوسَى أُمَّةٌ يَهْدُونَ بِالْحَقِّ﴾ ﴿٥٩﴾  
﴿فَأَنْزَلْنَا﴾ وفي الأعراف ﴿فَأَرْسَلْنَا﴾ تميزت سورة الأعراف بقصص إرسال الرسل وكثرة لفظ (أرسل) ومشتقاتها.

﴿قَالَ فِي الْأَعْرَافِ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ﴾ بالضمير موافقة للضمير في قوله: ﴿ظَلَمُوا مِنْهُمْ﴾ .  
﴿بِهَذَا يَكُونُ لَفْظُ (الظلم) وَمَا تَفَرَّعَ عَنْهُ ذِكْرُ مَرَّتَيْنِ فِي كُلِّ آيَةٍ فَقَطْ، لِأَنَّ كَثْرَةَ تَكَرُّارِ الْكَلِمَةِ يَنَافِي الْبَلَاغَةَ.

## (مقارنة البقرة والأعراف....) ١٦٠-١٦٢

سورة  
الأعراف

وَقَطَعْنَاهُمْ أَثْنَتَيْ عَشْرَةَ أَسْبَاطًا أُمَمًا وَأَوْحَيْنَا إِلَى  
مُوسَى إِذِ اسْتَسْقَاهُ قَوْمُهُ أَنْ أَضْرِبَ بِعَصَاكَ الْحَجَرَ  
فَانْبَجَسَتْ مِنْهُ أَثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا قَدْ عَلِمَ كُلُّ أُنَاسٍ  
مَشْرَبَهُمْ وَظَلَّلْنَا عَلَيْهِمُ الْغَمَمَ وَأَنْزَلْنَا عَلَيْهِمُ  
الْمَنَّ وَالسَّلَوى كُلُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَمَا  
ظَلَمُونَا وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿١٦٠﴾  
وَإِذْ قِيلَ لَهُمْ اسْكُنُوا هَذِهِ الْقَرْيَةَ وَكُلُوا مِنْهَا  
حَيْثُ شِئْتُمْ وَقُولُوا حِطَّةٌ وَادْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا  
نَغْفِرْ لَكُمْ خَطِيئَتَكُمْ سَنَزِيدُ الْمُحْسِنِينَ  
﴿١٦١﴾ فَبَدَّلَ الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْهُمْ قَوْلًا غَيْرَ الَّذِي قِيلَ  
لَهُمْ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِجْزًا مِنَ السَّمَاءِ بِمَا كَانُوا  
يَظْلِمُونَ ﴿١٦٢﴾ وَسَأَلَهُمْ عَنِ الْقَرْيَةِ الَّتِي كَانَتْ

سورة  
البقرة

وَإِذْ قُلْنَا ادْخُلُوا هَذِهِ الْقَرْيَةَ فَكُلُوا مِنْهَا حَيْثُ شِئْتُمْ  
رَغَدًا وَادْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا وَقُولُوا حِطَّةٌ نَغْفِرْ لَكُمْ  
خَطِيئَتَكُمْ سَنَزِيدُ الْمُحْسِنِينَ ﴿٥٨﴾ فَبَدَّلَ الَّذِينَ  
ظَلَمُوا قَوْلًا غَيْرَ الَّذِي قِيلَ لَهُمْ فَأَنْزَلْنَا عَلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا  
رِجْزًا مِنَ السَّمَاءِ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ ﴿٥٩﴾ وَإِذْ اسْتَسْقَى  
مُوسَى لِقَوْمِهِ فَقُلْنَا اضْرِبْ بِعَصَاكَ الْحَجَرَ فَانْفَجَرَتْ  
مِنْهُ أَثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا قَدْ عَلِمَ كُلُّ أُنَاسٍ مَشْرَبَهُمْ كُلُوا  
وَأَشْرَبُوا مِنْ رِزْقِ اللَّهِ وَلَا تَعَثَوْا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ ﴿٦٠﴾

## (....والدار الآخرة....) ١٦٩

**تذكر:** في الأنعام (ل) وفي الأعراف (آل) وفي يوسف (ل)

وَلَدَارُ الْآخِرَةِ خَيْرٌ لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ أَفَلَا تَعْقِلُونَ (32) الأنعام

وَالْدَارُ الْآخِرَةُ خَيْرٌ لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ أَفَلَا تَعْقِلُونَ (196) الأعراف

وَلَدَارُ الْآخِرَةِ خَيْرٌ لِلَّذِينَ اتَّقَوْا أَفَلَا تَعْقِلُونَ (109) يوسف



**الضبط:**

كل موضع أقصر مما قبله: ﴿وَلَدَارُ/ وَالْدَارُ/ وَلَدَارُ﴾.

موضع سورة يوسف أتى بلفظ الماضي ﴿لِلَّذِينَ اتَّقَوْا﴾ ﴿١٠٩﴾





## (....أجر المصلحين) ١٧٠

﴿وَالَّذِينَ يُمَسِّكُونَ بِالْكِتَابِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ إِنَّا لَا نَضِيعُ أَجْرَ الْمُصْلِحِينَ﴾ ﴿١٧٠﴾ الأعراف [١٧٠]

الضبط:

موضع وحيد في المصحف: ﴿أَجْرَ الْمُصْلِحِينَ﴾ ﴿١٧٠﴾،

والمقصود بهم المذكورين في الآية السابقة ﴿وَقَطَّعْنَهُمْ فِي

الْأَرْضِ أُمَمًا مِّنْهُمْ الصَّالِحُونَ وَمِنْهُمْ دُونَ ذَلِكَ...﴾ ﴿١٧٨﴾

الأعراف: ١٦٨

# (....وكذلك نفصل الآيات....) ١٧٤





## (....فبأي حديث بعده يؤمنون) ١٨٥

﴿ أَوَلَمْ يَنْظُرُوا فِي مَلَكُوتِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا خَلَقَ اللَّهُ مِنْ شَيْءٍ وَأَنْ عَسَى أَنْ يَكُونَ قَدِ اقْتَرَبَ أَجَلُهُمْ فَبِأَيِّ حَدِيثٍ بَعْدَهُ يُؤْمِنُونَ ﴾ (١٨٥) ﴿ الأعراف: ١٨٥

﴿ تِلْكَ آيَاتُ اللَّهِ نَتْلُوهَا عَلَيْكَ بِالْحَقِّ فَبِأَيِّ حَدِيثٍ بَعْدَ اللَّهِ وَآيَاتِهِ يُؤْمِنُونَ ﴾ (٦) ﴿ الجاثية: ٦

### الضابط

زاد في الجاثية لفظ ﴿وَأَيَاتِهِ﴾ لأن الخطاب قبلها كان عن تعداد آيات الله عز وجل في الكون.  
أو الضبط بقاعدة الاختصار في سورة الأعراف.



# (....فبأي حديث بعده يؤمنون) ١٨٥

إتفاق خاتمة (١٨٥) الأعراف، (٥٠) المرسلات

فَبِأَيِّ حَدِيثٍ  
بَعْدَهُ يُؤْمِنُونَ  
(٥٠) المرسلات

تِلْكَ آيَاتُ اللَّهِ  
نَتْلُوهَا عَلَيْكَ بِالْحَقِّ  
فَبِأَيِّ حَدِيثٍ  
بَعْدَ اللَّهِ  
وَأَيَّاتِهِ يُؤْمِنُونَ  
(٦) الجاثية

أَوَلَمْ يَنْظُرُوا فِي مَلَكُوتِ  
السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ  
وَمَا خَلَقَ اللَّهُ مِنْ شَيْءٍ  
وَأَنْ عَسَى أَنْ يَكُونَ  
قَدْ أَفْتَرَبَ أَجْلُهُمْ  
فَبِأَيِّ حَدِيثٍ  
بَعْدَهُ يُؤْمِنُونَ  
(١٨٥) الأعراف



## (....النفع والضرر....) ١٨٨

قَالَ تَعَالَى: ﴿قُلْ لَا أَمْلِكُ لِنَفْسِي نَفْعًا وَلَا ضَرًّا إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ وَلَوْ كُنْتُ أَعْلَمُ الْغَيْبِ لَأَسْتَكْثَرْتُ مِنَ الْخَيْرِ وَمَا مَسَّنِيَ السُّوءُ إِنْ أَنَا إِلَّا نَذِيرٌ وَبَشِيرٌ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿١٨٨﴾﴾ الأعراف [١٨٨]

\*\*\* في طبعة " مجمع الملك فهد تتقدم دائماً  
كلمة ( نَفْعًا ) على ( ضَرًّا ) في الوجه الأيمن  
، و ( ضَرًّا ) على ( نَفْعًا ) في الوجه الأيسر .  
و " الوجه الأيمن " فيه حرف " النون " وهو كذلك في كلمة ( نَفْعًا )  
، والوجه الأيسر فيه حرف " الراء " ، وهو كذلك منها في كلمه (ضرا)



## (...نذير وبشير) ١٨٨

﴿قُلْ لَا أَمْلِكُ لِنَفْسِي نَفْعًا وَلَا ضَرًّا إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ وَلَوْ كُنْتُ أَعْلَمُ الْغَيْبَ لَأَسْتَكْثَرْتُ مِنَ الْخَيْرِ وَمَا مَسَّنِيَ السُّوءُ  
إِنْ أَنَا إِلَّا نَذِيرٌ وَبَشِيرٌ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ﴾ [الأعراف ١٨٨]



﴿أَلَا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهَ إِنِّي لَكُم مِّنْهُ نَذِيرٌ وَبَشِيرٌ﴾ [هود: ٢]

الضبط:

﴿تقدم النذير على البشير في موضعين فقط: الأعراف وهود.

﴿والم تأمل في سياق الآيات يجد فائدة جميلة: لما كان خطاب الآية من قول الرسول ﷺ

عن نفسه قدم كونه نذير على البشير من باب التواضع وعدم المن على الناس.

﴿أما عندما كان خطاب الآية من الله لعباده قدم كون الرسول بشيرًا وهو من باب التطمين والتبشير قبل الإنذار.





## (....وجعل منها زوجها....) ١٨٩

الخراط الذهبية لسور القرآن الكريم مشروع وتروءوا

Eman Hammad

ضبط متشابهات القرآن

وَخَلَقَ / وَجَعَلَ مِنْهَا زَوْجَهَا

﴿ هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَجَعَلَ مِنْهَا زَوْجَهَا لِيَسْكُنَ إِلَيْهَا فَلَمَّا تَغَشَّاهَا حَمَلَتْ حَمْلًا خَفِيفًا فَمَرَّتْ بِهِ ۖ ﴾  
.... (189) الأعراف

يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً ... (1) النساء

ضبط وخلق / وجعل منها زوجها

آية الأعراف، قيل: في قصي، أو غيره من المشركين ولم تخلق زوجته منه، فقال: (وجعل) ، لأن الجعل لا يلزم منه الخلق، فمعناه: جعل من جنسها زوجها.

آية النساء في آدم وحواء عليهما السلام لأنها خلقت منه  
( كشف المعاني )



## (.... لا يتبعوكم/ لا يسمعوا....) ١٩٨-١٩٣

﴿وَإِنْ تَدْعُوهُمْ إِلَى الْهُدَى لَا يَتَّبِعُوكُمْ سَوَاءٌ عَلَيْكُمْ أَدَعَوْتُمُوهُمْ أَمْ أَنْتُمْ صَالِمُونَ ﴿١٩٣﴾﴾ الأعراف: ١٩٣

﴿وَإِنْ تَدْعُوهُمْ إِلَى الْهُدَى لَا يَسْمَعُوا<sup>ط</sup> وَتَرَاهُمْ يَنْظُرُونَ إِلَيْكَ وَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ ﴿١٩٨﴾﴾ الأعراف: ١٩٨

الضبط:

بقاعدة ترتيب الحروف الهجائية: ياء بعدها تاء ﴿لَا يَتَّبِعُوكُمْ﴾، قبل الياء بعدها سين ﴿لَا يَسْمَعُوا<sup>ط</sup>﴾

## (...وأمر بالعرف....) ١٩٩

1. القاعدة الخامسة : (العادة محكمة) (1):
2. إن العرف والعادة بمعنى واحد، والعادة مأخوذة من المعاودة فهي بتكرارها مرة بعد مرة صارت معروفة مستقرة في النفوس متلقاة بالقبول من غير علاقة ولا قرينة حتى صارت حقيقة عرفية (2)، وسند هذه القاعدة وغيرها من القواعد المتفرعة عنها والتي سيأتي بيانها كمصدر من مصادر تشريع الأحكام في الفقه فيما اعتاده الناس من الأقوال والأفعال ما يلي:
3. الدليل الأول من القرآن الكريم: ذهب العلماء إلى القول بأن سند العرف قوله تعالى: (خُذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ وَأَعْرِضْ عَنِ الْجَاهِلِينَ [الأعراف 1٩٩] وقوله تعالى : (وَعَاشِرُوهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ) (النساء).
4. الدليل الثاني من الحديث الشريف : ما روي عن ابن مسعود مرفوعاً قوله: (ما راه المسلمون حسناً فهو عند الله حسن) (3)، وقوله ﷺ : (خذي ما يكفيك وولديك بالمعروف)، صحيح البخاري.
5. إن النصوص الآتية تدل على أن الأمر الذي يجري عرف الناس على اعتبار حسناً يكون عند الله حسناً، وإن العرف الذي لا يعده الناس حسناً يكون قبيحاً وغير معتبر.
6. ومن الأدلة الواردة في السنة المطهرة على تحكيم العادة في بعض الأحكام قوله: الوزن وزن أهل مكة، والمكيال مكيال أهل المدينة(4). قال الإمام العلائي في قواعده: أوجه الدلالة فيه أن أهل المدينة لما كانوا أهل نخيل وزرع، اعتبرت عادتهم في مقدار الكيل وأهل مكة كانوا أهل متاجر فاعتبرت عادتهم في الوزن والمراد بذلك فيما يتقدر شرعاً، كنصب الزكاة ومقدار الديات، وزكاة الفطر، والكفارات، ونحو ذلك (5).
7. وعلى هذا نبه الإمام العيني في شرح البخاري بقوله: «كل شيء لم ينص عليه الشارع أنه كيل أو وزني، فيعتبر في عادة أهل كل بلد على ما بينهم من العرف فيه .. لأن الرجوع إلى العرف من القواعد الفقهية (6). ومنها قضاء النبي ﷺ - فيما رواه حرام بن محيص عن أبيه: أن ناقة للبراء بن عازب دخلت حائط رجل فأفسدته فقاضى رسول الله ﷺ على أهل الأموال حفظها بالنهار وعلى أهل المواشي حفظها بالليل (7)



# (....خُفْيَةٌ/ خُفْيَةٌ....) ٢٠٥ / ٥٥



تضرعا

عدد النتائج: ٣

١. قُلْ مَنْ يُنَجِّيكُمْ مَنْ ظَلَمَاتِ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ [الأنعام ٦٣]

تَدْعُونَهُ وَخُفْيَةً لِّئِنْ أَنْجَلْنَا مِنْ هَذِهِ لَنَكُونَنَّ مِنَ الشَّاكِرِينَ

٢. أَدْعُوا رَبَّكُمْ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً إِنَّهُ لَا

يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ

٣. وَادْكُرْ رَبَّكَ فِي نَفْسِكَ تَضَرُّعًا

وَخِيفَةً وَدُونَ الْجَهْرِ مِنَ الْقَوْلِ بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ وَلَا تَكُنْ مِنَ الْغَافِلِينَ

## (وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ .... لَعَلَّكُمْ تَرْحَمُونَ) ٢٠٤

فائدة:



ذكر القرطبي في تفسيره عن الإمام الليث  
انه قال : ما الرحمة بأسرع إلى أحد، منها إلى  
**مستمع القرآن** لقوله تعالى: (وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ  
**فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنْصِتُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ**)  
و (لعل) من الله تفيد الوجوب  
قلت : هذا السامع ، فما بالكم بالقارئ ، فما بالكم  
بالحافظ ، فما بالكم بالمتدبر ، فما بالكم بالمعلم ،  
وأخيراً فما بالكم بالعامل ... (كان خلقه القرآن )



(....خُفْيَةٌ / خُفْيَةٌ....) ٢٠٥ / ٥٥

أحسن دريس  
البراهيم

تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً / تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً

في سورة  
الأعراف

سُورَةُ الْأَعْرَافِ ١٧٦  
فَاسْتَمِعُوا لَهُ، وَأَنْصِتُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿٥٤﴾ وَادْكُرْ رَبَّكَ  
فِي نَفْسِكَ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً ۖ وَدُونَ الْجَهْرِ مِنَ الْقَوْلِ بِالْغُدُوِّ

سُورَةُ الْأَعْرَافِ ١٥٧  
وَالْأَمْرُ تَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ ﴿٥٤﴾ ادْعُوا رَبَّكُمْ تَضَرُّعًا  
وَخُفْيَةً ۚ إِنَّهُ لَا يَحِبُّ الْمُعْتَدِينَ ﴿٥٥﴾ وَلَا تَفْسِدُوا فِي

أذكر ربك في نفسك تضرعًا وخفية  
وادعوه خفية في دجى الليل تكن مجابا

التبيان في ضبط متشابهات القرآن

ملاحظة / الذكر يكون خيفة والدعاء خفية





## (....بالغدو والأصال....) ٢٠٥

﴿وَأَذْكُرُ رَبَّكَ فِي نَفْسِكَ تَضَرُّعًا وَخِيفَةً وَدُونَ الْجَهْرِ مِنَ الْقَوْلِ بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ وَلَا تَكُن مِّنَ الْغَافِلِينَ﴾ [الأعراف ٢٠٥]

فوائد:

﴿بالغدو والأصال: المقصود بها أذكار الصباح والمساء.

أذكار الصباح والمساء تُخرج الإنسان من

وصف «الغافلين» ﴿وَأَذْكُرُ رَبَّكَ فِي نَفْسِكَ

تَضَرُّعًا وَخِيفَةً وَدُونَ الْجَهْرِ مِنَ الْقَوْلِ

بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ وَلَا تَكُن مِّنَ الْغَافِلِينَ﴾



# أَسْأَلُكَ عَلَى سَوْرَةِ الْأَعْرَافِ



# سؤال للتفكير



﴿ فَلَنَسْأَلَنَّ الَّذِينَ أُرْسِلَ إِلَيْهِمْ وَلَنَسْأَلَنَّ الْمُرْسَلِينَ ﴾ ﴿٦﴾ الأعراف: ٦

متى يكون السؤال، وما هو؟





﴿ فَلَنَسْأَلَنَّ الَّذِينَ أُرْسِلَ إِلَيْهِمْ وَلَنَسْأَلَنَّ الْمُرْسَلِينَ ﴾ ﴿٦﴾ الأعراف: ٦

**متى يكون السؤال، وما هو؟**

جاء في سورة المائدة السؤال للمرسلين:

﴿ يَوْمَ يَجْمَعُ اللَّهُ الرُّسُلَ فَيَقُولُ مَاذَا أُجِبْتُمْ قَالُوا لَا عِلْمَ لَنَا إِنَّكَ أَنْتَ عَلَّمُ الْغُيُوبِ ﴾ ﴿١٠٩﴾ المائدة: ١٠٩

وجاء في سورة القصص السؤال للمرسل إليهم:

قَالَ تَعَالَى: ﴿ وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ فَيَقُولُ مَاذَا أَجَبْتُمُ الْمُرْسَلِينَ ﴾ ﴿٦٥﴾ ٦٥



# سؤال للتفكير



﴿ قَالَا رَبَّنَا ظَلَمْنَا أَنْفُسَنَا وَإِنْ لَمْ تَغْفِرْ لَنَا وَتَرْحَمْنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ ﴾ (٢٣) الأعراف: ٢٣

الآية تفسير للكلمات التي تلقاها آدم عليه السلام من الله عز وجل المذكورة في سورة ماذا؟؟؟



﴿قَالَ رَبَّنَا ظَلَمْنَا أَنْفُسَنَا وَإِنْ لَمْ تَغْفِرْ لَنَا وَتَرْحَمْنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ ﴿٢٣﴾﴾ الأعراف: ٢٣

الآية تفسر للكلمات التي تلقاها آدم عليه السلام من الله عز وجل المذكورة في سورة البقرة:

﴿فَتَلَقَّى آدَمُ مِنْ رَبِّهِ كَلِمَاتٍ فَتَابَ عَلَيْهِ إِنَّهُ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ ﴿٣٧﴾﴾ البقرة: ٣٧



## سؤال للتفكير



ما الحديث الذي ذكر فيه رسول الله هذه الآية؟

وَجَوَزْنَا بِبَنِي إِسْرَءِيلَ الْبَحْرَ فَأَتَوْا عَلَى قَوْمٍ يَعْكُفُونَ  
عَلَى أَصْنَامٍ لَهُمْ قَالُوا يَا مُوسَى اجْعَلْ لَنَا إِلَهًا كَمَا  
لَهُمْ آلِهَةٌ قَالِ إِنَّكُمْ قَوْمٌ تَجْهَلُونَ ﴿١٣٨﴾ إِنَّ هَؤُلَاءِ مُتَبَرِّ



قصة آية ﴿ الجزء التاسع ﴾  
﴿ وَجَاوِزْنَا بَيْنِي إِسْرَائِيلَ الْبَحْرَ فَأَتَوْا  
عَلَى قَوْمٍ يَعْكِفُونَ عَلَى أَصْنَامٍ لَهُمْ قَالُوا  
يَا مُوسَى اجْعَلْ لَنَا إِلَهًا كَمَا لَهُمْ آلِهَةٌ  
قَالَ إِنَّكُمْ قَوْمٌ تَجْهَلُونَ ﴾ [الأعراف:138]

روى الإمام أحمد... عن أبي واقد الليثي  
قال: خرجنا مع رسول الله ﷺ قِبَل حَنِين ،  
فمررنا بسدرة ،

فقلت : يا نبي الله اجعل لنا هذه " ذات  
أنواط " ، كما للكفار ذات أنواط ، وكان  
الكفار ينوطون (يعلقون) سلاحهم بسدرة،  
ويعكفون حوله، @gass5001

فقال النبي ﷺ : " الله أكبر ، هذا كما  
قالت بنو إسرائيل لموسى ﴿ اجعل لنا إلها  
كما لهم آلهة \* قال إنكم قوم تجهلون ﴾  
إنكم تركبون سنن من قبلكم " (ابن كثير).



# منفردات سورة الأعراف



## من انفرادات سورة الأعراف ( ١ )



### من انفرادات سورة الأعراف



- ١ - ( قال فاهبط منها ) وحيدة في القرآن الكريم .
- ٢ - ( قال أنظرنني ) وحيدة في القرآن ، وفي غيرها [ قال رب فأنظرنني ] .
- ٣ - ( وهم بالآخرة كافرون ) وحيدة في القرآن ، وفي غيرها [ وهم بالآخرة هم كافرون ] بزيادة [هم] .
- ٤ - ( وكذلك نجزي المجرمين ) وحيدة وفي غيرها [ كذلك نجزي القوم المجرمين ]
- ٥ - ( وما كانوا بآياتنا يجحدون ) وحيدة ، وفي غيرها [ وكانوا بآياتنا يجحدون ]
- ٦ - ( لقد أرسلنا نوحا ) وحيدة بدون الواو ، وفي غيرها [ ولقد أرسلنا نوحا ] .
- ٧ - ( ما نزل الله بها من سلطان ) وحيدة في القرآن ، وفي غيرها [ ما أنزل الله بها من سلطان ] ،
- ٨ - ( وتنحتون الجبال ) وحيدة في القرآن ، وفي غيرها [ وتنحتون من الجبال ] .
- ٩ - ( إن كنت من المرسلين ) وحيدة في القرآن ، وفي غيرها [ إن كنت من الصادقين ] .
- ١٠ - ( لقد أبلغتكم رسالة ربي ) وحيدة في القرآن ، وفي غيرها [ لقد أبلغتكم رسالات ربي ] .
- ١١ - ( وما كان جواب قومه ) وحيدة وفي غيرها [ فما كان جواب قومه ] .
- ١٢ - ( يضرعون ) وحيدة وفي غيرها [ يتضرعون ] .

## من انفرادات سورة الأعراف (٢)

- ١٣- ( وجاء السحرة ) وحيدة وفي غيرها [ فلما جاء السحرة ].
- ١٤- ( قال فرعون ءامنتم به ) وحيدة في القرآن ، وفي غيرها [ قال ءامنتم له ] .
- ١٥- ( ثم لأصلبنكم ) ، وفي غيرها [ لأصلبنكم ] .
- ١٦- ( وكذلك نجزي المفترين ) وحيدة في القرآن الكريم.
- ١٧- ( والذين عملوا السيئات ثم تابوا من بعدها وءامنوا ) وحيدة ، وفي غيرها { ثم تابوا من بعد ذلك وأصلحوا } .
- ١٨- ( فأرسل معى بنى إسرائيل ) منفردة وفي غيرها [ فأرسل معنا ].
- ١٩- ( من يهد الله فهو المهتدي ) الوحيدة بزيادة الياء ، وفي غيرها [ من يهد الله فهو المهتد ] .
- ٢٠- ( وأنت خير الغافرين ) وحيدة في القرآن ، وفي غيرها [ خير الراحمين ] .
- ٢١- ( وأمرُ بالعُرفِ ) وحيدة ، وفي غيرها [ وأمرُ بالمعروف ] .
- ٢٢- ( وأعرض عن الجاهلين ) وحيدة وفي غيرها [ وأعرض عن المشركين ].
- ٢٣- ( إنه سميع عليم ) وحيدة في القرآن الكريم .
- ٢٤- ( تضرعا وخيفة ) وحيدة في القرآن آية ٢٠٥ من سورة الأعراف ، وفي غير هذا الموضع [ تضرعا وخفية ] وردت مرتين مرة في سورة الأنعام آية ٦٣ ومرة في سورة الأعراف آية ٥٥ .



# من انفرادات سورة الأعراف (١)



صفحة هذا بيان

١ انفرادات سورة الأعراف

- ✓ (١) (المص) وفي غيره (الم) عدا الرعد (الم).
- ✓ (٢) (كِتَابٌ أَنْزَلَ إِلَيْكَ) وفي غيره (كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ).
- ✓ (٣) (اتَّبِعُوا مَا أَنْزَلَ إِلَيْكُم مِّن رَّبِّكُمْ) وفي غيره (اتَّبِعُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ) عدا الزمر (٥٥) (وَاتَّبِعُوا أَحْسَنَ مَا أَنْزَلَ إِلَيْكُم مِّن رَّبِّكُمْ).
- ✓ (٣) (وَلَا تَتَّبِعُوا مَن دُونِهِ أُولَئَاءِ) وفي غيره (أَفَاتُخَذُكُمْ / اتَّخَذُوا مَن دُونِهِ أُولَئَاءِ).
- ✓ (٤) (وَكُم مِّن قَرْيَةٍ) وفي غيره (فَكَأَيُّ / وَكَأَيُّ مِّن قَرْيَةٍ) عدا الإسراء (٥٨) (وَإِنْ مِّن قَرْيَةٍ).
- ✓ (٤) (فَجَاءَهَا بِأَسْنًا) وفي غيره (جَاءَهُمْ بِأَسْنًا) / (يَأْتِيهِمْ بِأَسْنًا).
- ✓ (٤) (قَائِلُونَ) موضع منفرد.
- ✓ (٦) (فَلَنَسْأَلَنَّ ... وَلَنَسْأَلَنَّ) وفي غيره (لَنَسْأَلَنَّ) / (وَلَنَسْأَلَنَّ) / (وَلَنَسْأَلَنَّ) بالبناء للمجهول.
- ✓ (٧) (فَلَنَقْصُصَنَّهُمْ عَلَيْكُمْ) وفي غيره (قَصَصْنَاهُمْ / نَقْصُصُهُمْ / نَقْصُصُ / نَقْصُهُ / قَصَصْنَا / نَقْصُصُ عَلَيْكَ) / (يَقْصُصُونَ عَلَيْكُمْ).
- ✓ (٩) (كَانُوا بِآيَاتِنَا يَظْلُمُونَ) وفي غيره (كَانُوا بِآيَاتِنَا يَجْحَدُونَ).
- ✓ (١١) (وَلَقَدْ خَلَقْنَاكُمْ) وفي غيره (وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ).
- ✓ (١١) (كَمْ صَوَّرْنَاكُمْ) وفي غيره (وَصَوَّرَكُمْ) عدا آل عمران (٦) (يَصُورُكُمْ).
- ✓ (١١) (كَمْ قُلْنَا لِلْمَلَكَةِ) وفي غيره (وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَكَةِ).
- ✓ (١١) (إِلَّا إِبْلِيسَ لَمْ يَكُن مِّن السَّاجِدِينَ) وفي غيره (إِلَّا إِبْلِيسَ أَيْ / قَالَ / كَانَ / اسْتَكْبَرَ).
- ✓ (١٢) (قَالَ مَا مَنَعَكَ) وفي غيره (قَالَ يَا إِبْلِيسَ).
- ✓ (١٢) (إِذْ أَمَرْتُكَ) الوحيدة بذكر الأمر المباشر لإبليس.
- ✓ (١٣) (قَالَ فَاهْبِطْ مِنْهَا فَمَا يَكُونُ لَكَ أَنْ تَتَكَبَّرَ فِيهَا) وفي غيره (قَالَ فَاهْبِطْ مِنْهَا فَإِنَّكَ رَجِيمٌ).
- ✓ (١٤) (قَالَ أَنْظِرْنِي إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ) وفي غيره (قَالَ رَبِّ فَأَنْظِرْنِي إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ).
- ✓ (١٥) (قَالَ إِنَّكَ مِنَ الْمُنْظَرِينَ) وفي غيره (قَالَ فَإِنَّكَ مِنَ الْمُنْظَرِينَ).

... والله أعلم.



# من انفرادات سورة الأعراف (٢)



صفحة هذا بيان

انفرادات سورة الأعراف

٢

- ✓ (١٦) (قَالَ فِيمَا أُغْوِيَنِي لِأَفْعَدَنَّ لَهُمْ) وفي غيره (قَالَ رَبِّ بِمَا أُغْوِيَنِي لِأَزِيَنَ) / (قَالَ فَبِعِزَّتِكَ لأُغْوِيَنَّهُمْ).
- ✓ (١٧) (مَنْ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَنْ خَلْفَهُمْ وَعَنْ أَيْمَانِهِمْ وَعَنْ شَمَائِلِهِمْ) وفي غيره (مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ) عدا فصلت (١٤) (مَنْ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَنْ خَلْفَهُمْ) فقط بدون زيادة (وَعَنْ أَيْمَانِهِمْ وَعَنْ شَمَائِلِهِمْ).
- ✓ (١٧) (وَلَا تَحِدْ أَكْثَرَهُمْ شَاكِرِينَ) وفي غيره (أَكْثَرَهُمْ لَا يَشْكُرُونَ).
- ✓ (١٨) (قَالَ اخْرُجْ مِنْهَا) وفي غيره (قَالَ فَاخْرُجْ مِنْهَا).
- ✓ (١٨) (مُدَّةً وَمَا) وفي غيره (مُدَّةً وَمَا).
- ✓ (١٨) (لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنْكُمْ أَجْمَعِينَ) وفي غيره (لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ) عدا ص (٨٥) (لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنْكُمْ أَجْمَعِينَ).
- ✓ (١٩) (وَيَا آدَمُ) وفي غيره (قَالَ / وَقُلْنَا / فَقُلْنَا يَا آدَمُ).
- ✓ (٢٢) (إِنَّ الشَّيْطَانَ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ) وفي غيره (إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ) / (لِلْإِنْسَانِ عَدُوٌّ مُبِينٌ) / (عَدُوٌّ مُبِينٌ).
- ✓ (٢٦) / (٢٧) / (٣١) / (٣٥) (يَا بَنِي آدَمَ) لم تبدأ بها غير هذه الآيات الأربع.
- ✓ (٢٨) (وَجَدْنَا عَلَيْهِ آثَاءَنَا وَاللَّهُ أَمَرَنَا بِهَا) وفي غيره (وَجَدْنَا عَلَيْهِ آثَاءَنَا).
- ✓ (٢٩) (وَادْعُوا مَخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ) وفي غيره (دَعُوا اللَّهَ / فَادْعُوا اللَّهَ / فَادْعُوا مَخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ) عدا البينة (٥) (لِيَعْبُدُوا اللَّهَ مَخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ).
- ✓ (٣٠) (اتَّخَذُوا الشَّيَاطِينَ أَوْلِيَاءَ) وفي غيره (اتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ أَوْلِيَاءَ) / (اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ).
- ✓ (٣٠) (أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ اللَّهِ) وفي غيره (أَزْيَابًا مِنْ دُونِ اللَّهِ).
- ✓ (٣٢) (وَالطَّيِّبَاتِ مِنَ الرِّزْقِ) وفي غيره (الطَّيِّبَاتِ) بدون (مِنِ الرِّزْقِ).
- ✓ (٣٢) (خَالِصَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ) وفي غيره (خَالِصَةً) بدون (يَوْمَ الْقِيَامَةِ).
- ✓ (٣٥) (وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَاسْتَكْبَرُوا عَنْهَا) وفي غيره بدون (وَاسْتَكْبَرُوا عَنْهَا).

... والله أعلم.

# من انفرادات سورة الأعراف (٣)



صفحة هذا بيان

انفرادات سورة الأعراف

٣

✓ (٣٧) (افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِآيَاتِهِ **أُولَئِكَ**) وفي غيره (افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِآيَاتِهِ **إِنَّهُ لَا يُمْلِكُ**).

✓ (٣٧) (**نَصِيبُهُمْ** مِنَ الْكِتَابِ) وفي غيره (**نَصِيبًا** مِنَ الْكِتَابِ).

✓ (٣٨) (**قَالَ** ادْخُلُوا) وفي غيره (**وَإِذْ قُلْنَا** ادْخُلُوا / **فَادْخُلُوا** / **فَبِلَا** ادْخُلُوا / **ادْخُلُوا**) - في بداية الآيات فقط -.

✓ (٣٨) (فِي أُمَمٍ قَدْ خَلَتْ مِنْ **قَبْلِكُمْ** مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنسِ **فِي النَّارِ**) وفي غيره (فِي أُمَمٍ قَدْ خَلَتْ مِنْ **قَبْلِهِمْ** مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنسِ **إِنَّهُمْ** **كَانُوا خَاسِرِينَ**).

✓ (٣٩) (فَدُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ **تَكْسِبُونَ**) وفي غيره (فَدُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ **تَكْفُرُونَ**).

✓ (٤٠) (**إِنَّ الَّذِينَ** كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا) وفي غيره (**وَالَّذِينَ** كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا).

✓ (٤٠) (**وَكَذَلِكَ** نَجْزِي **الْمُجْرِمِينَ**) وفي غيره (كَذَلِكَ نَجْزِي **الْقَوْمَ الْمُجْرِمِينَ**).

✓ (٤١) (**وَكَذَلِكَ** نَجْزِي الظَّالِمِينَ) وفي غيره (**كَذَلِكَ** نَجْزِي الظَّالِمِينَ).

✓ (٤٣) / (٥٣) (**رُسُلٌ رَيْنَا**) وفي غيرهما (**رُسُلَنَا**) / (**رُسُلُهُمْ**) / (**رُسُلِكَ**) / (**رُسُلُ اللَّهِ**) / (**رُسُلُهُ**) / (**رُسُلُ رَبِّكَ**) / (**وَرُسُلِي**).

✓ (٤٥) (**وَهُمْ بِالْآخِرَةِ كَافِرُونَ**) وفي غيره (**وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ كَافِرُونَ**).

✓ (٥٣) (هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا **تَأْوِيلَهُ**) وفي غيره (إِلَّا أَنْ **يَأْتِيَهُمُ اللَّهُ**) / (إِلَّا أَنْ **تَأْتِيَهُمُ الْمَلَائِكَةُ**) / (إِلَّا **السَّاعَةَ أَنْ تَأْتِيَهُمْ**) - في بداية الآية -.

✓ (٥٥) (**إِنَّهُ** لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ) وفي غيره (**إِنَّ اللَّهَ** لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ).

✓ (٥٩) (**لَقَدْ** أَرْسَلْنَا نُوحًا) وفي غيره (**وَلَقَدْ** أَرْسَلْنَا نُوحًا).

✓ (٦٠) (**قَالَ الْمَلَأُ مِنْ قَوْمِهِ**) وفي غيره (**الْمَلَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا** / **الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا مِنْ قَوْمِهِ**).

✓ (٦٣) (**وَلَعَلَّكُمْ** تُرْحَمُونَ) وفي غيره (**لَعَلَّكُمْ** تُرْحَمُونَ).

✓ (٦٤) / (٧٢) (**فَأَنْجَيْنَاهُ وَالَّذِينَ مَعَهُ**) وفي غيره (**فَنَجَّيْنَاهُ وَمَنْ مَعَهُ**) / (**فَأَنْجَيْنَاهُ وَمَنْ مَعَهُ**) / (**وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ**).

✓ (٦٦) (**قَالَ** الْمَلَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا) وفي غيره (**وَقَالَ** / **فَقَالَ** الْمَلَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا).

✓ (٧١) (**مَا نَزَّلَ** اللَّهُ بِمَا مِنْ سُلْطَانٍ) وفي غيره (**مَا أَنْزَلَ** اللَّهُ بِمَا مِنْ سُلْطَانٍ).

... والله أعلم.

# من انفرادات سورة الأعراف (٤)



صفحة هذا بيان

٤ انفرادات سورة الأعراف

- ✓ (٧٣) وَلَا تَمْسُوْهَا بِسُوْءٍ فَيَأْخُذْكُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ) وفي غيره (فَيَأْخُذْكُمْ عَذَابٌ قَرِيبٌ) / (فَيَأْخُذْكُمْ عَذَابٌ يَوْمَ عَظِيمٍ).
- ✓ (٧٤) وَتَنْحِتُونَ الْجِبَالَ بُيُوتًا) وفي غيره (مِنَ الْجِبَالِ بُيُوتًا).
- ✓ (٧٧) فَعَقِّرُوا النَّاقَةَ) وفي غيره (فَعَقِّرُوهَا).
- ✓ (٧٧) أَيْنَمَا بَعَدْنَا إِن كُنتَ مِنَ الْمُرْسَلِينَ) وفي غيره (فَأَيْنَمَا بَعَدْنَا إِن كُنتَ مِنَ الصَّادِقِينَ).
- ✓ (٧٩) أَلْبَلَعْتُمْ رَسُولًا رَّزِي) وفي غيره (رِسَالَاتٍ رَّزِي).
- ✓ (٨١) إِنَّا لَنَأْتِيَنَّ الرِّجَالَ) وفي غيره (أَنَّا لَنَأْتِيَنَّ الرِّجَالَ).
- ✓ (٨١) بَلْ أَنتُمْ قَوْمٌ مُّسْرِفُونَ) وفي غيره (عَادُونَ / تَجَاهِلُونَ) في قصة قوم لوط فقط.
- ✓ (٨٢) وَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا) وفي غيره (فَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا).
- ✓ (٨٤) وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ مَطَرًا فَأَنْظَرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُجْرِمِينَ) وفي غيره (وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ مَطَرًا فَسَاءَ مَطَرُ الْمُنْذِرِينَ).
- ✓ (٨٥) وَلَا تَبْخَسُوا النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ وَلَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ) وفي غيره (وَلَا تَبْخَسُوا النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ وَلَا تَعْنُوا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ).
- ✓ (٨٥) ذَلِكَ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُمْ مُّؤْمِنِينَ) وفي غيره (ذَلِكَ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ).
- ✓ (٨٦) وَأَنْظَرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُفْسِدِينَ) وفي غيره (فَأَنْظَرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُفْسِدِينَ).
- ✓ (٨٩) خَيْرٌ الْفَاتِحِينَ) موضع منفرد.
- ✓ (٩٢) كَأَن لَّمْ يَعْنُوا فِيهَا الَّذِينَ) وفي غيره (كَأَن لَّمْ يَعْنُوا فِيهَا أَلَا).
- ✓ (٩٤) فِي قَرْيَةٍ مِنْ نَجِي) وفي غيره (فِي قَرْيَةٍ مِنْ نَذِير).
- ✓ (٩٤) يَصْرَعُونَ) وفي غيره (يَصْرَعُونَ).
- ✓ (١٠٢) أَكْثَرَهُمْ لَفَاسِقِينَ) وفي غيره (وَأَكْثَرَهُمْ الْفَاسِقُونَ) / (وَأَكْثَرَهُمْ فَاسِقُونَ).
- ✓ (١٠٤) إِنِّي رَسُولٌ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ) وفي غيره (إِنِّي رَسُولٌ / إِنِّي رَسُولُ رَبِّ الْعَالَمِينَ) / (إِنَّا رَسُولُ رَبِّكَ).
- ✓ (١٠٥) جَنَّاتُكُمْ بِبَيْنَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ) وفي غيره (جَاءَتْكُمْ بَيْنَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ) / (جَاءَتْكُمْ بَيْنَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ).

... والله أعلم.



# من انفرادات سورة الأعراف (٥)



صفحة هذا بيان

انفرادات سورة الأعراف

٥

✓ (١٠٥) (فَأَرْسَلَ مَعِيَ بَنِي إِسْرَائِيلَ) وفي غيره (فَأَرْسَلَ / أَنْ أَرْسَلَ مَعَنَا بَنِي إِسْرَائِيلَ).

✓ (١١٣) (وَجَاءَ السَّحَرَةُ فِرْعَوْنَ) وفي غيره (فَلَمَّا جَاءَ السَّحَرَةُ).

✓ (١١٦) (قَالَ أَلْقُوا) وفي غيره (قَالَ لَهُمْ مُوسَى أَلْقُوا) / (قَالَ بَلْ أَلْقُوا).

✓ (١١٨) (وَبَطِلَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ) وفي غيره (وَبَاطِلٌ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ).

✓ (١٢٠) (وَأَلْقَى السَّحَرَةُ) وفي غيره (فَأَلْقَى السَّحَرَةُ).

✓ (١٢٣) (قَالَ فِرْعَوْنُ آمَنْتُمْ بِهِ قَبْلَ أَنْ آذَنَ لَكُمْ) وفي غيره (قَالَ آمَنْتُمْ لَهُ قَبْلَ أَنْ آذَنَ لَكُمْ).

✓ (١٢٣) (قَبْلَ أَنْ آذَنَ لَكُمْ إِنَّ هَذَا لَمَكْرٌ مَكْرُومَةٌ فِي الْمَدِينَةِ) وفي غيره (قَبْلَ أَنْ آذَنَ لَكُمْ إِنَّهُ لَكِبَرٌ لَكُمُ الَّذِي عَلَّمَكُمُ السِّحْرَ).

✓ (١٢٤) (لَمْ لَأُصَلِّتْكُمْ) وفي غيره (وَلَأُصَلِّتْكُمْ).

✓ (١٣٣) (آيَاتِ مُفَصَّلَاتٍ) وفي غيره (آيَاتِ بَيِّنَاتٍ / مُحْكَمَاتٍ / مُبَيِّنَاتٍ).

✓ (١٣٦) (فَأَعْرِفْنَاهُمْ فِي الْيَمِّ) وفي غيره (فَأَعْرِفْنَاهُمْ أَجْمَعِينَ).

✓ (١٤١) (يَقْتُلُونَ أَبْنَاءَهُمْ) وفي غيره (يَذْبَحُونَ / وَيَذْبَحُونَ أَبْنَاءَهُمْ).

✓ (١٤٢) (سَبِيلَ الْمُفْسِدِينَ) موضع منفرد.

✓ (١٤٥) (فُخِّدَهَا بِقُوَّةٍ) وفي غيره (خُذُوا مَا آتَيْنَاكُمْ بِقُوَّةٍ) عدا مريم (١٢) (خُذِ الْكِتَابَ بِقُوَّةٍ).

✓ (١٤٦) (سَبِيلَ الرُّشْدِ) وفي غيره (سَبِيلَ الرِّشَادِ).

✓ (١٥١) (رَبِّ اغْفِرْ لِي وَلِأَخِي) وفي غيره (اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ) / (لِي) فقط.

✓ (١٥٢) (غَضَبَ مِنْ رَبِّهِمْ) وفي غيره (غَضَبَ / يَغْضَبُ مِنَ اللَّهِ) عدا طه (٨٦) (غَضَبَ مِنْ رَبِّكَ).

✓ (١٥٢) (وَكَذَلِكَ نَجْزِي الْمُفْتَرِينَ) وفي غيره (وَكَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ / الْمُجْرِمِينَ / الظَّالِمِينَ).

✓ (١٥٣) (تَابُوا مِنْ بَعْدِهَا وَآمَنُوا) وفي غيره (تَابُوا مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ وَأَصْلَحُوا).

✓ (١٥٥) (مُوسَى قَوْمَهُ) وفي غيره (مُوسَى لِقَوْمِهِ) / (مُوسَى وَقَوْمَهُ) / (مُوسَى إِلَى قَوْمِهِ).

... والله أعلم.

# من انفرادات سورة الأعراف (٦)



صفحة هذا بيان

انفرادات سورة الأعراف

٦

✓ (١٥٥) **فَلَمَّا** أَخَذَتْهُمُ الرَّجْفَةُ **قَالَ** (وفي غيره **فَأَخَذَتْهُمُ الرَّجْفَةُ فَأَصْبَحُوا**).

✓ (١٥٥) **خَيْرُ الْغَافِرِينَ** موضع منفرد.

✓ (١٥٧) - (١٥٨) **الرَّسُولَ النَّبِيُّ** (وَرَسُولِهِ النَّبِيُّ) وفي غيره لم يجتمع الوصفان إما (الرَّسُولَ) أو (النَّبِيَّ).

✓ (١٥٨) **رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ جَمِيعًا** وفي غيره بدون (جَمِيعًا).

✓ (١٥٨) **لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ** وفي غيره (لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يُحْيِي وَيُمِيتُ).

✓ (١٦٠) **عَلَيْهِمُ الْمَنَ وَالسَّلَوى** وفي غيره **عَلَيْكُمْ الْمَنَ وَالسَّلَوى**.

✓ (١٦١) **خَطِيئَاتِكُمْ** وفي غيره **خَطَايَاكُمْ**.

✓ (١٦٢) **فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِجًّا** وفي غيره **فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِجًّا** (عدا سبأ (١٦) **فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ سَيْلَ الْعَرِمِ**).

✓ (١٦٢) **بِمَا كَانُوا يَظْلِمُونَ** موضع منفرد.

✓ (١٦٤) **وَلَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ** وفي غيره بدون واو.

✓ (١٦٥) **بِعَذَابٍ بَئِيسٍ** موضع منفرد.

✓ (١٦٧) **لَسَرِيعٍ الْعِقَابِ** وفي غيره **سَرِيعِ الْحِسَابِ / الْعِقَابِ**.

✓ (١٦٩) **مِيثَاقُ الْكِتَابِ** وفي غيره **مِيثَاقُ بَنِي إِسْرَآئِيلَ / مِيثَاقُ النَّبِيِّينَ / مِيثَاقُ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ**.

✓ (١٦٩) **وَالَّذَارُ الْآخِرَةُ خَيْرٌ** وفي غيره **وَالَّذَارُ / وَلِلَّذَارِ الْآخِرَةُ خَيْرٌ**.

✓ (١٧٠) **لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُصْلِحِينَ** وفي غيره **لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُؤْمِنِينَ / لَا يُضِيعُ / وَلَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ**.

✓ (١٧٢) **وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ** وفي غيره **وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ**.

✓ (١٧٤) **وَلَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ** وفي غيره بدون واو.

✓ (١٧٥) **وَأَتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ الَّذِي** وفي غيره بدون (الَّذِي).

✓ (١٧٧) **وَأَنْفُسُهُمْ كَانُوا يَظْلِمُونَ** وفي غيره **كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ**.

... والله أعلم.

# من انفرادات سورة الأعراف (٧)



صفحة هذا بيان

٧ انفرادات سورة الأعراف

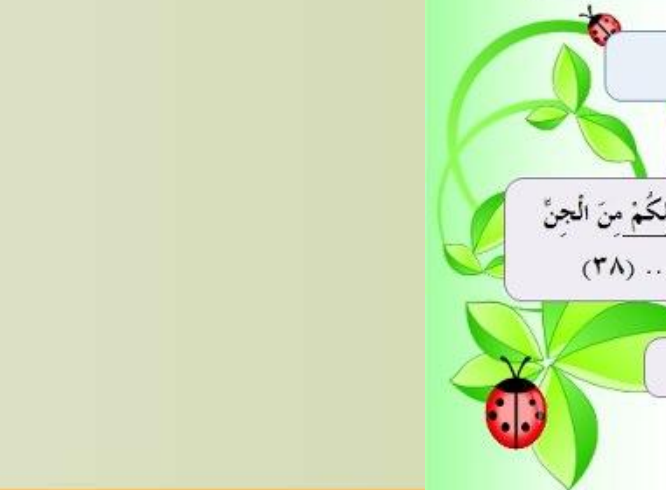
- ✓ (١٧٨) (مَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِي) وفي غيره (فَهُوَ الْمُهْتَدِ).
- ✓ (١٨٠) (وَاللَّهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى) وفي غيره (فَلَهُ / لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى).
- ✓ (١٨٠) (سَيَجْزُونَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ) وفي غيره (يَجْزُونَ مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ).
- ✓ (١٨٥) (أَوْ لَمْ يَنْظُرُوا) موضع منفرد.
- ✓ (١٨٦) (مَنْ يُضْلِلِ اللَّهُ) وفي غيره (وَمَنْ يُضِلِلِ اللَّهُ).
- ✓ (١٨٧) (قُلْ إِنَّمَا عَلَّمَهَا عِنْدَ رَبِّي) وفي غيره (قُلْ إِنَّمَا عَلَّمَهَا عِنْدَ اللَّهِ) في السؤال عن الساعة فقط .
- ✓ (١٩٠) (فَتَعَالَى اللَّهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ) موضع منفرد.
- ✓ (١٩٥) (قُلْ ادْعُوا شُرَكَاءَكُمْ) وفي غيره (قُلْ ادْعُوا الَّذِينَ زَعَمْتُمْ).
- ✓ (١٩٥) (فَلَا تُنْظَرُونَ) وفي غيره (وَلَا تُنْظَرُونَ) / (لَمْ لَا تُنْظَرُونَ).
- ✓ (١٩٦) (وَهُوَ يَتَوَلَّى الصَّاحِينَ) وفي غيره (اللَّهُ وَلِيٌّ) / (وَاللَّهُ وَلِيٌّ).
- ✓ (١٩٩) (وَأَعْرَضَ عَنِ الْجَاهِلِينَ) وفي غيره (وَأَعْرَضَ عَنِ الْمُشْرِكِينَ).
- ✓ (٢٠٠) (فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ إِنَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ) وفي غيره (فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ / الْعَلِيمُ).
- ✓ (٢٠١) (فَبَصُرُوا) وفي غيره (فَبَصُرُوا).
- ✓ (٢٠٣) (إِنَّمَا أَتَّبِعْ مَا يُوحَىٰ إِلَيَّ) وفي غيره (إِنْ أَتَّبِعْ إِلَّا مَا يُوحَىٰ إِلَيَّ).
- ✓ (٢٠٥) (تَصْرَعًا وَخِيفَةً) وفي غيره (تَصْرَعًا وَخِيفَةً).

... والله أعلم.



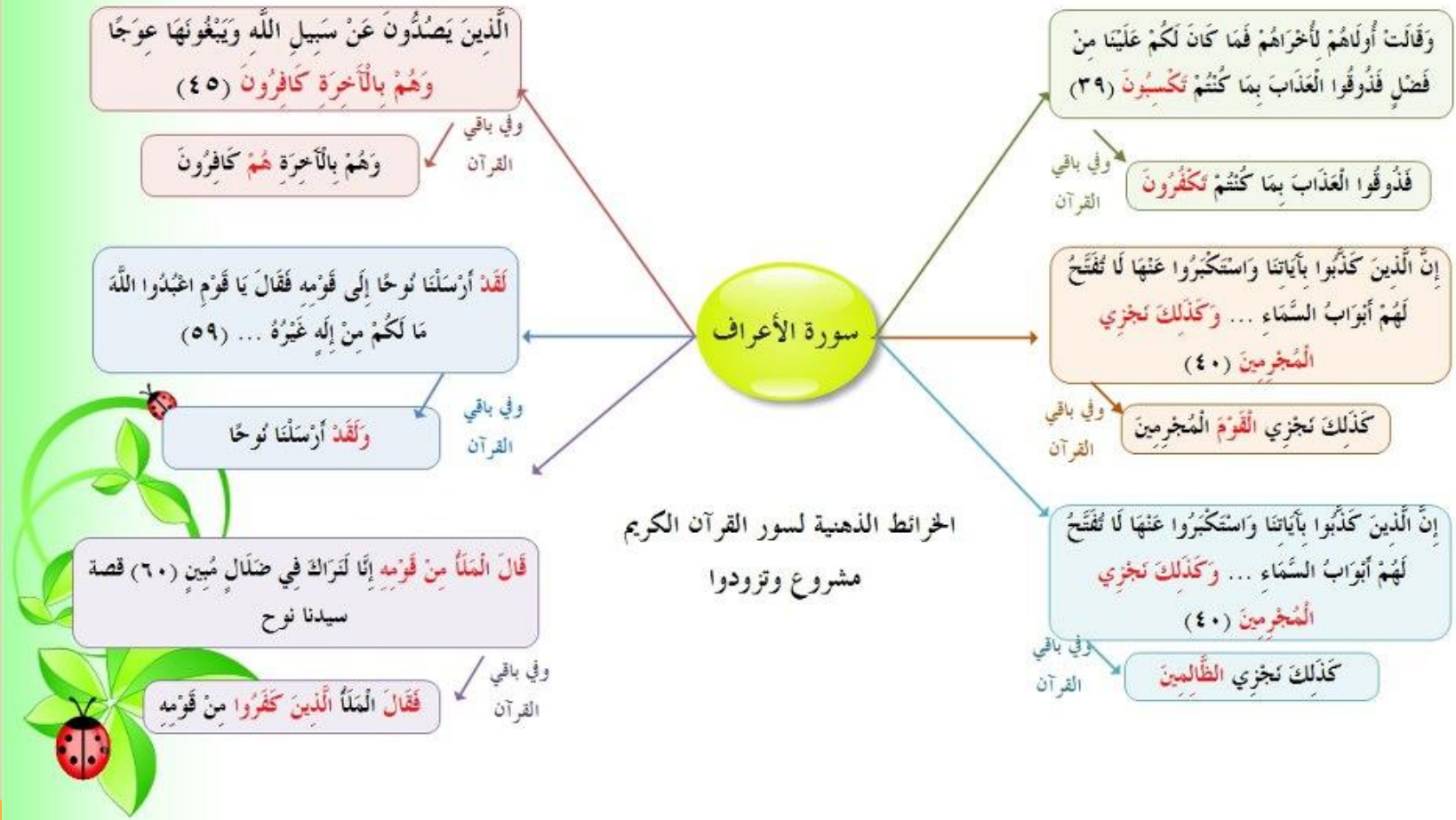


(10)



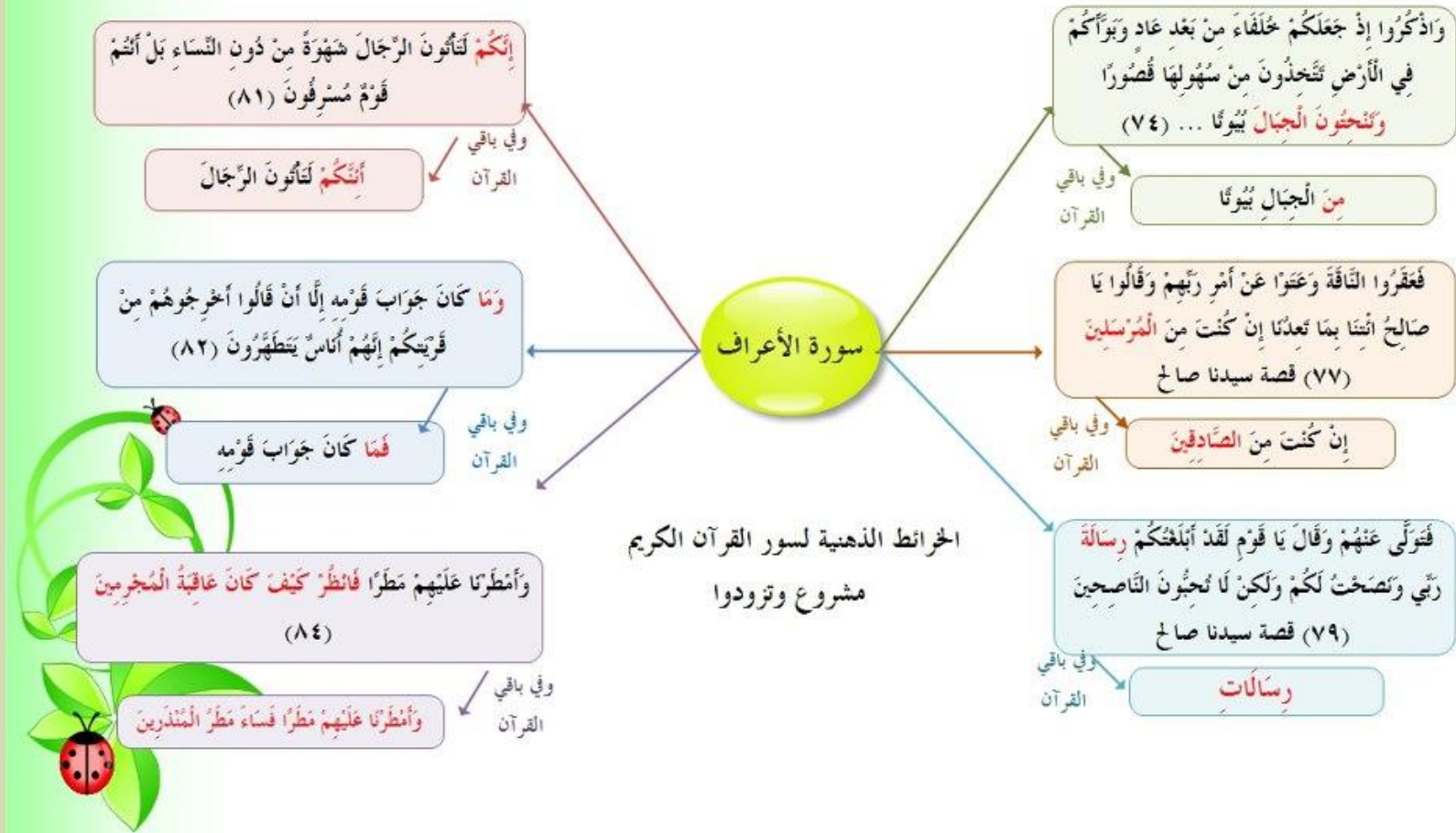
# المواضع الوحيدة في سورة الأعراف (٢)

## المواضع الوحيدة في الأعراف ٢



# المواضع الوحيدة في سورة الأعراف (٣)

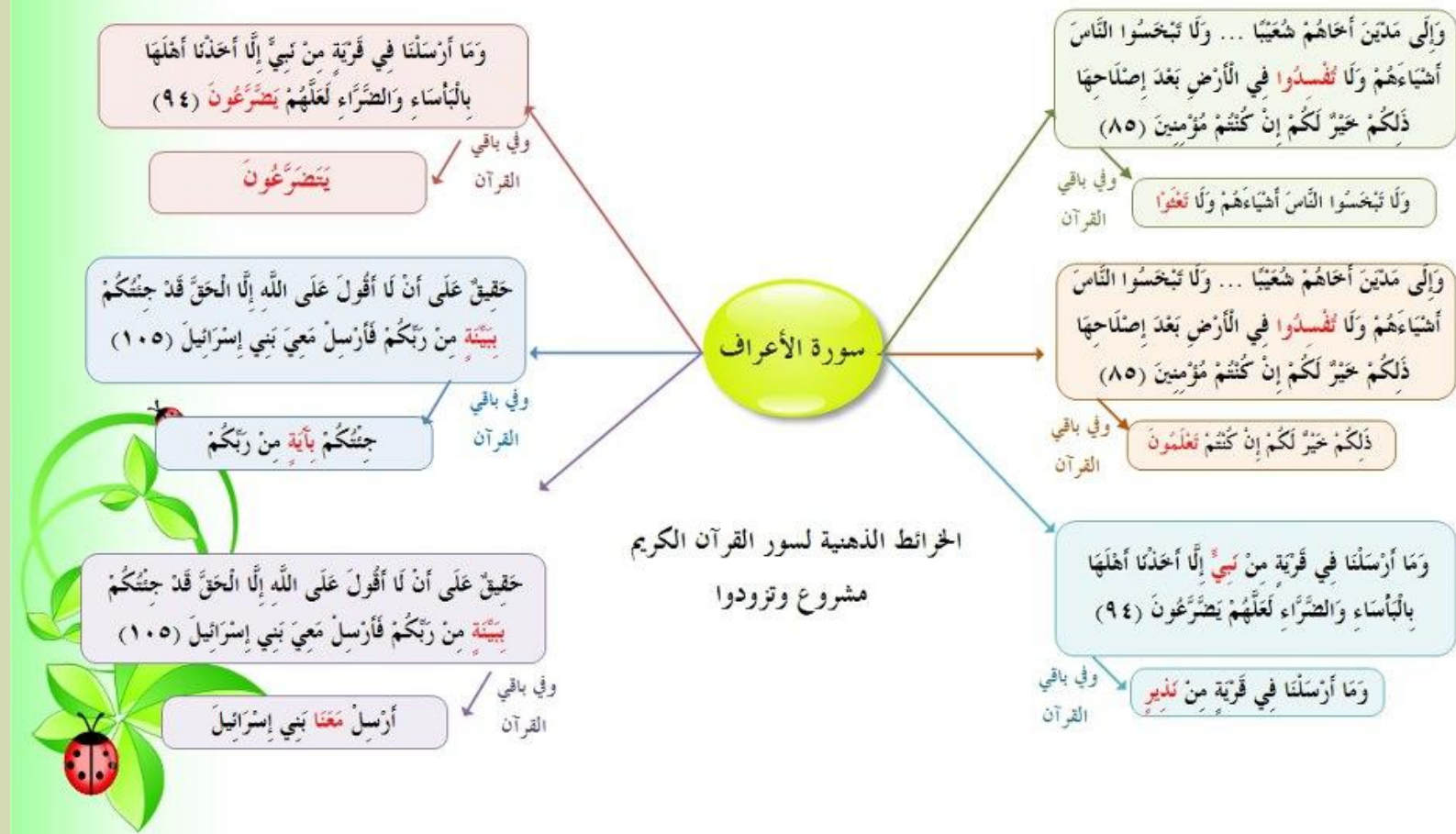
## المواضع الوحيدة في الأعراف ٣





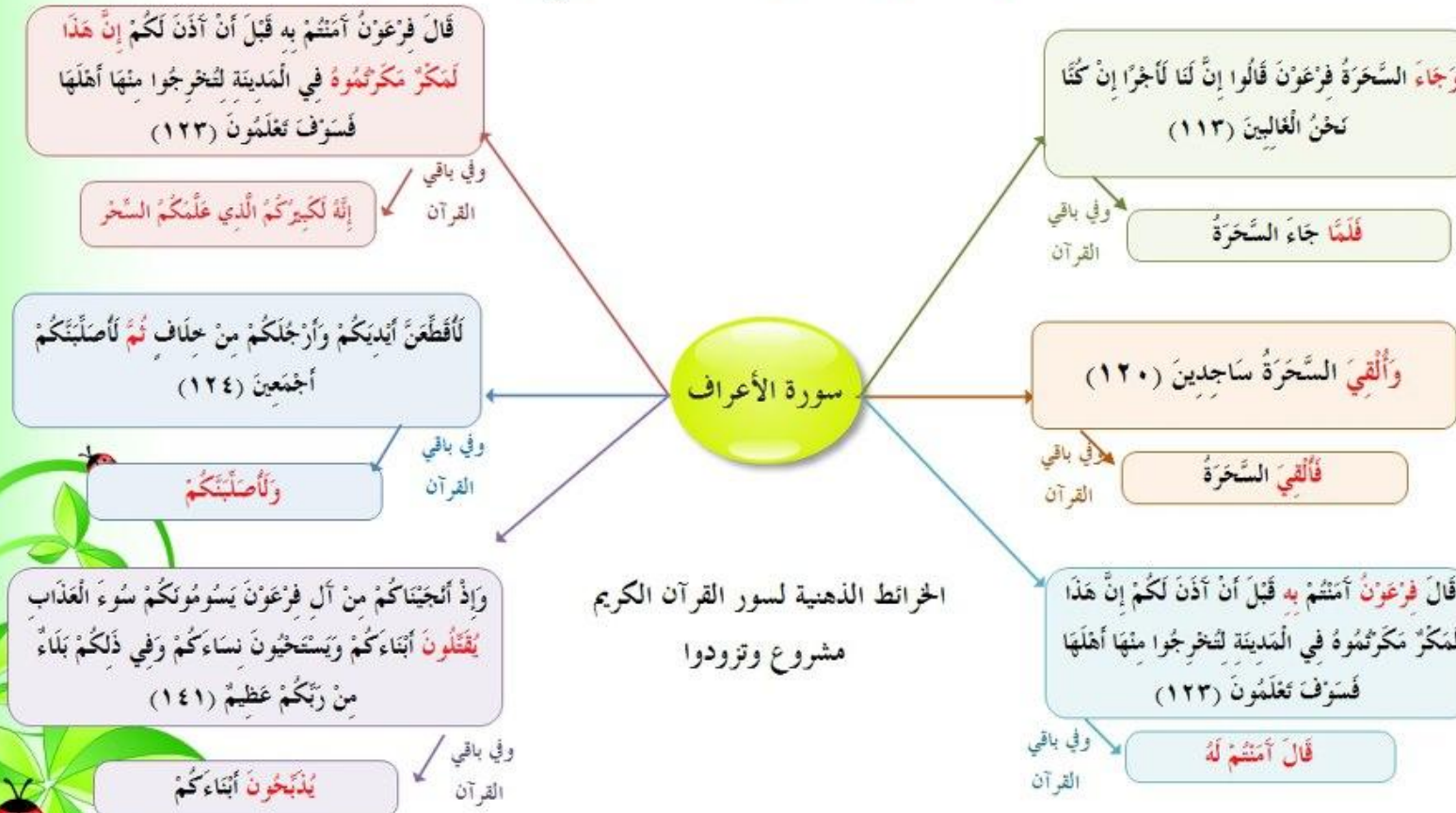
# المواضع الوحيدة في سورة الأعراف (٤)

## المواضع الوحيدة في الأعراف ٤



# من انفرادات سورة الأعراف (٥)

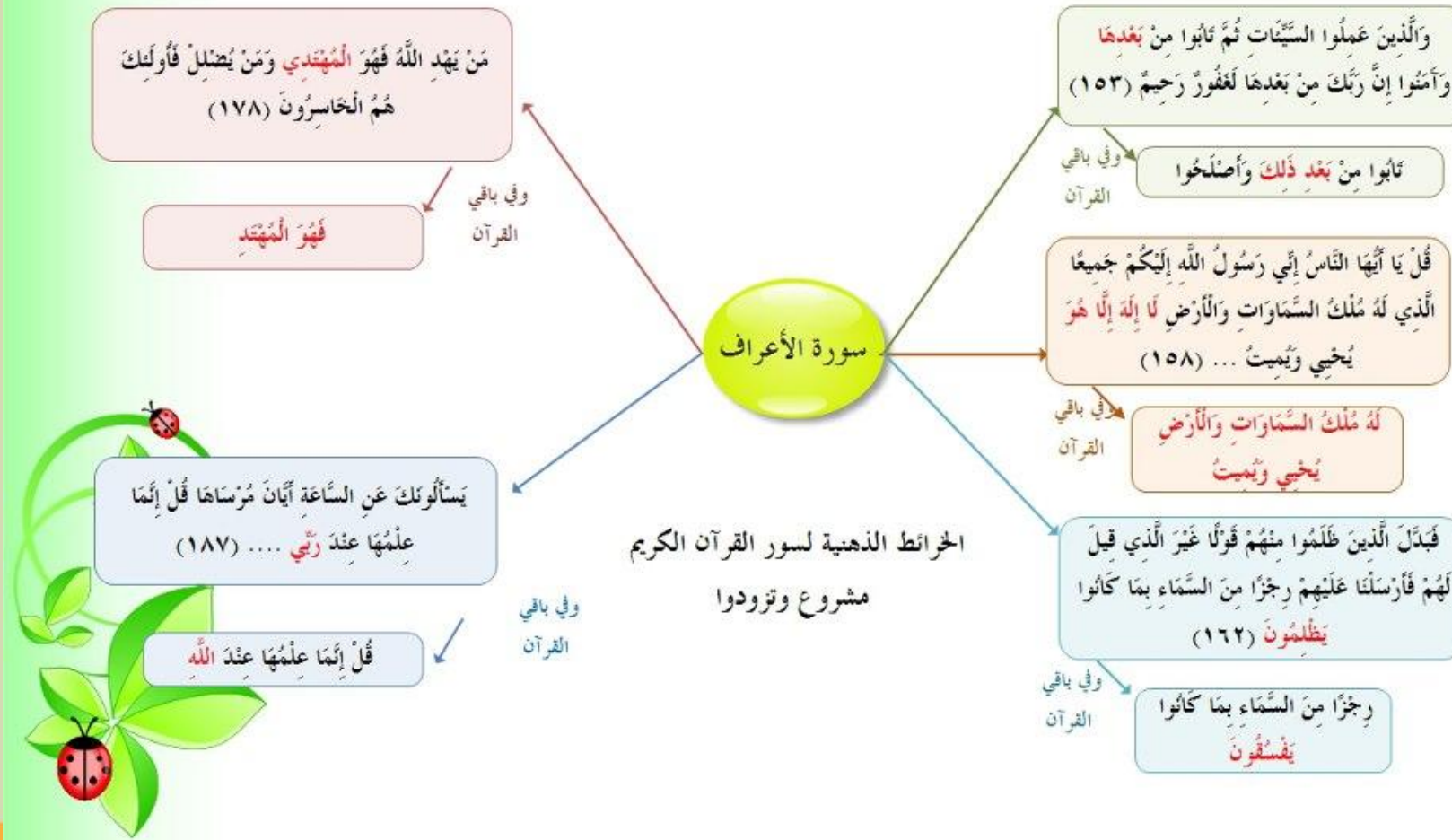
## المواضع الوحيدة في الأعراف ٥





# المواضع الوحيدة في سورة الأعراف (٦)

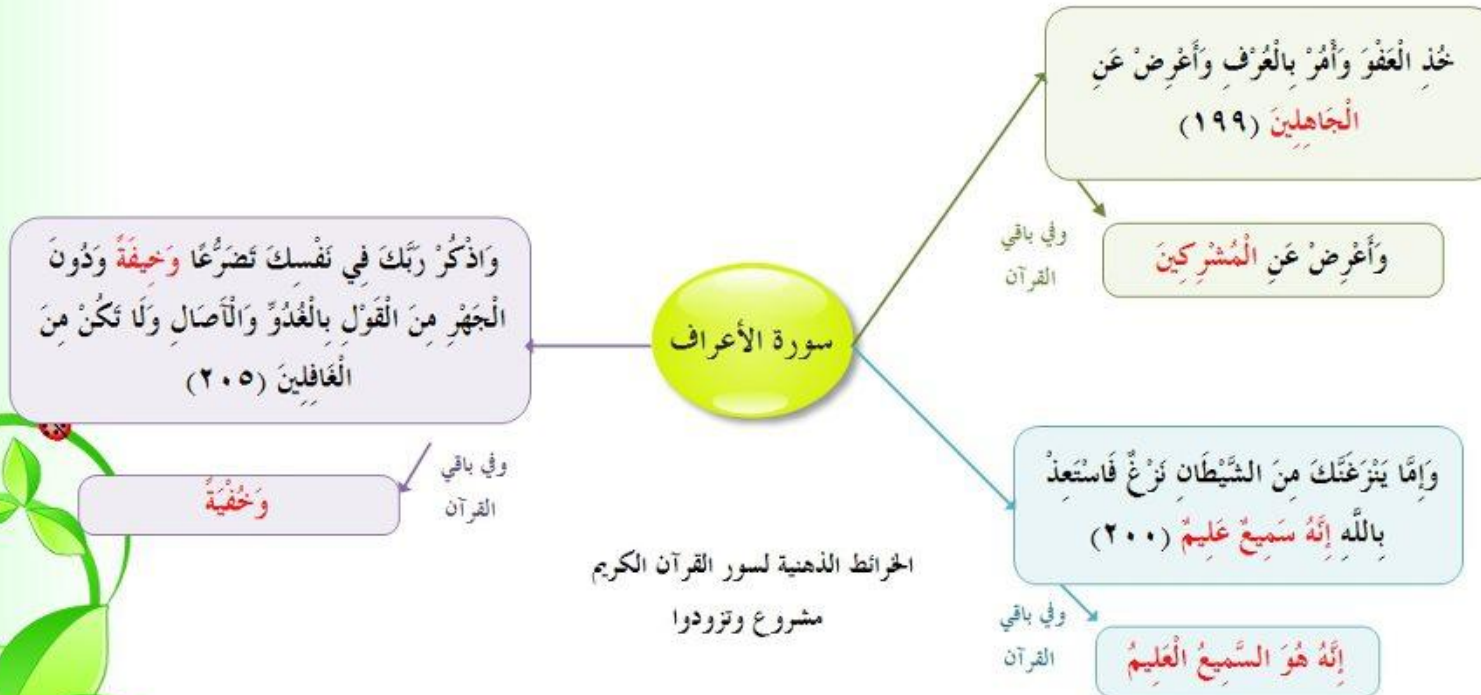
## المواضع الوحيدة في الأعراف ٦





# المواضع الوحيدة في سورة الأعراف (٧)

## المواضع الوحيدة في الأعراف ٧



# انفرادات سورة الأعراف مع نفسها (١)

## انفرادات سورة الأعراف مع نفسها ١

لَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ **فَقَالَ** يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ (٥٩)

**قَالَ** يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ

وفي باقي  
السورة

**إِنَّ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَاسْتَكْبَرُوا عَنْهَا لَا تُفَتَّحُ لَهُمْ أَبْوَابُ السَّمَاءِ وَلَا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ حَتَّىٰ يَلِجَ الْجَمَلُ فِي سَمِّ الْخِيَاطِ وَكَذَلِكَ نَجْزِي الْمُجْرِمِينَ (٤٠)**

**وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا**

وفي باقي  
السورة

سورة الأعراف

الخرائط الذهنية لسور القرآن الكريم  
مشروع وتروودوا

**قَالَ الْمَلَأُ مِنْ قَوْمِهِ إِنَّا لَنَرَاكَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ (٦٠)**

**قَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ**

وفي باقي  
السورة

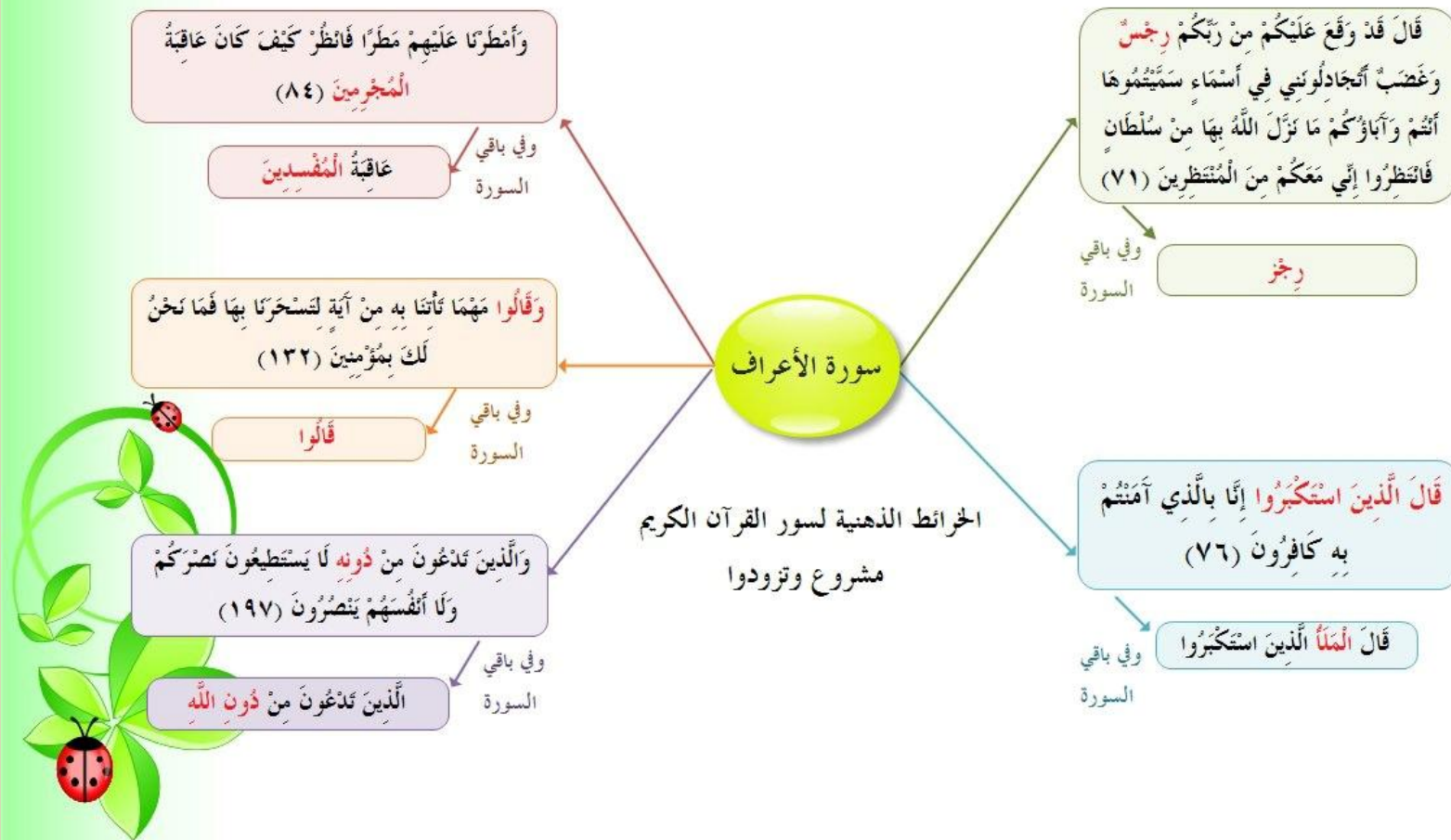
وَالْبَلَدُ الطَّيِّبُ يَخْرِجُ بِآيَةِ رَبِّهِ وَالَّذِي خَبُثَ لَا يَخْرِجُ إِلَّا بُكْدًا **كَذَلِكَ نُصَرِّفُ** الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يُشْكُرُونَ (٥٨)

**كَذَلِكَ نُفَصِّلُ الْآيَاتِ**

وفي باقي  
السورة

## انفرادات سورة الأعراف مع نفسها (٢)

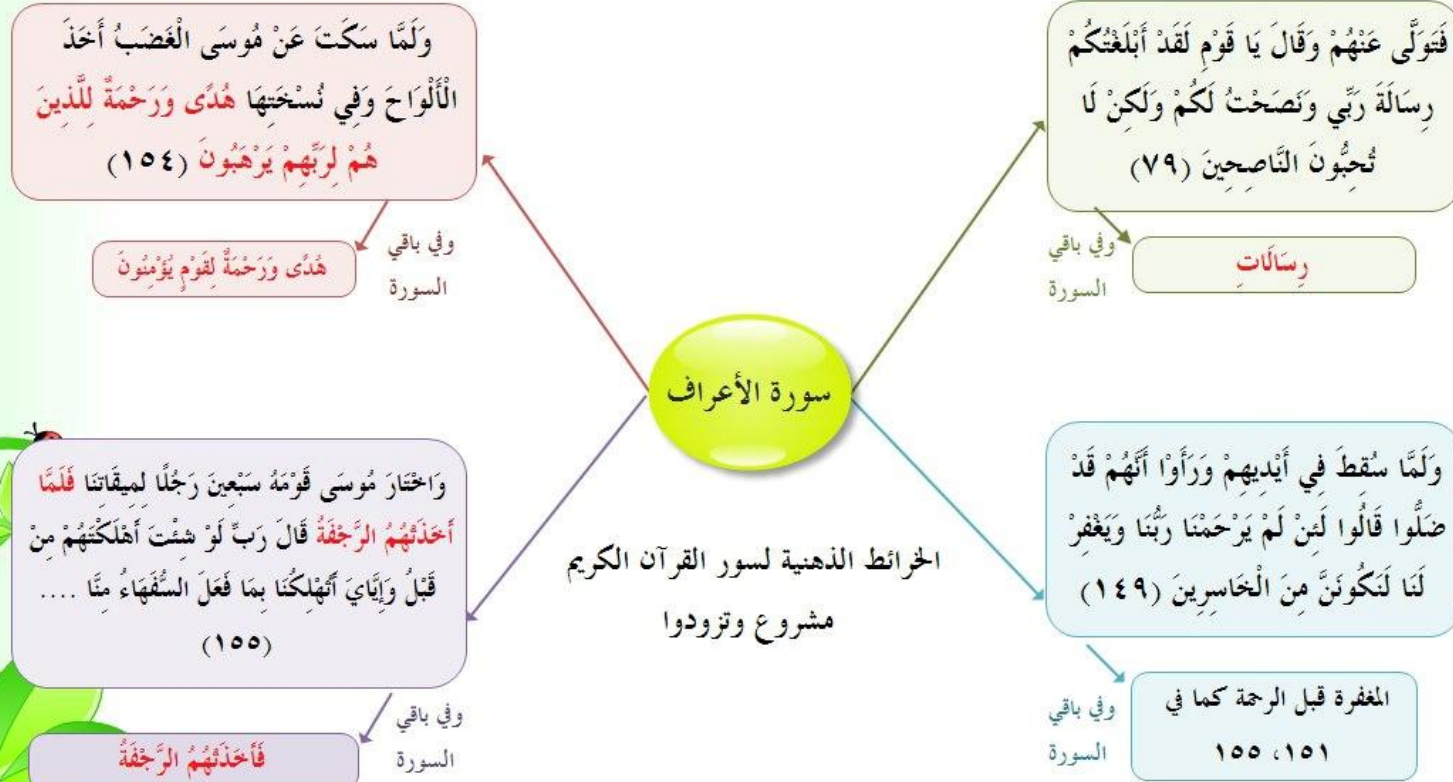
### إنفرادات سورة الأعراف مع نفسها ٢





## انفرادات سورة الأعراف مع نفسها (٣)

### انفرادات سورة الأعراف مع نفسها ٣





# الكلمات المهارية

| معناها        | الكلمة       |
|---------------|--------------|
| الناس بالعذاب | {توعدون}     |
| النقص         | {البخس}      |
| معوجة         | {عوجاً}      |
| غزيراً        | {مَذْرَاراً} |
|               |              |

| الحكم التجويدي | الكلمة            |
|----------------|-------------------|
| مد بدل         | بِأَيَاتِنَا      |
| مد صلة صغرى    | وَحْدَهُ وَنَذَرُ |
| مد بدل ابتداء  | اِنْتِنَا         |

| الرسم الإملائي | الرسم العثماني |
|----------------|----------------|
| يا صالح        | أَيَصْلِحُ     |
| يا قوم         | يَلْقَوْمُ     |
| عاقبة          | عَاقِبَةُ      |
| إصلاحها        | إِصْلَاحُهَا   |
|                |                |

| الضبط                           | الرسم          |
|---------------------------------|----------------|
| نبدأ بهمزة مكسورة ممدودة        | اِنْتِنَا      |
| بكسر الميم دون مد               | يا قوم         |
| همزة وصل                        | الذين استكبروا |
| بالمد الطبيعي                   | فتولى          |
| ضم الميم منعاً لالتقاء الساكنين | فأخذتهم الرجفة |



## الهدايات المستنبطة من الآيات

1. النعم تزول بالمعاصي
2. يجب قبول النصح دون تكبر
3. دين الله ليس فيه محاباة لأحد
4. التأمل في عاقبة المفسدين سبب رادع وزاجر لمن يفكر بالمعصية





## الواجب

- سماع الشريط ٣ مرات
- حفظ الآيات سورة الأعراف (١٨٨ - ٢٠٦)
- مراجعة سورة المائدة (٨١ - ١٢٠)

